10 نصائح لن يسمعها السيسى من أحد

أسرار اتصالات هيكل والأمن الوطنى والحكومة لمنع انسحاب حمدين 02

رجال الرئيس

قرارات حكومية لإعفاء الرئيس من المسئولية 04 05

أزمات ما قبل التنصيب

الاغتيال

سيف على رقبة السيسى 10

الحب

فى لجان الانتخابات 16

حملة فاشلة

أول هدايا عمرو موسى للرئيس الجديد 06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

المشهد

لا سقف للحرية

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 112 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 3 - 9- يونيو 2014 م -

من 5 - 11 شعبان 1435هـ

16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

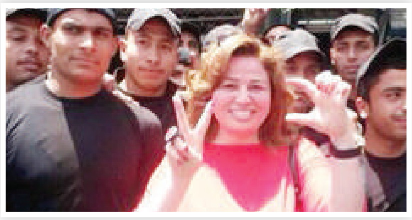

الفنانون يطالبون السيسى برد الجميل 12

المشهد تنفرد بسيناريو الأطاحة بميدو 15

الله يرحمك يا بنت عمى 9-8

وليد الشيخ يكتب:

فوز بطعم الهزيمة 16

نادية النشار تكتب:

آخر صحيفة.. وآخر مدرسة 12

خالد حمزة يكتب:

والنبى يا سيادة المشير.. تنسى إنك مشير 09

التحالف يدرس موقفه من السلطة وينفى إبرامه صفقة مع الحكومة

العصيان المدنى ورقة «الإخوان» لمواجهة الرئيس السيسى

كشفت جماعة «الإخوان» أخيرًا من جهودها، عقب فشل عرقلة انتخابات الرئاسة، التى أظهرت النتائج الأولية لها اكتساح قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسى بنسبة تجاوزت ٩٣ ٪ من إجمالى أعداد المشاركين فى العملية الانتخابية، فى حين حصل منافسه القطب الناصرى حمدين صباحى على نحو مليون صوت انتخابى، بينما بلغ عدد مبطلى أصواتهم نحو مليون ونصف المليون مبطل.

من جانبه، نفى «تحالف دعم الشرعية» الموالى لجماعة الإخوان توقفه عن التظاهر فى عهد الرئيس المقبل، مؤكدا مواصلته الفعاليات الاحتجاجية فى عهد الرئيس القادم عبد الفتاح السيسى، مهددا بإشعال الأوضاع داخل السجون بعد دعوات ما يسمى بانتفاضة السجون الثانية.

كانت اتهامات قد طالت جماعة الإخوان المسلمين وما يسمى «تحالف الشرعية» بتفاهمات مع السلطة الجديدة تضمن هدوء الشارع وخروج المشهد مستقر داخليا، مقابل السماح بإدماجهم ضمن الحياة السياسية فى أية استحقاقات مرتقبة، مما دفع القوى المؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسى بإصدار بيانات تؤكد على «استكمال مسيرة الغضب المتصاعد».

من ناحيته قال مجدى قرقر القيادى البارز بتحالف الشرعية أنه سيتم الإعلان عن رؤية موحدة للتحالف بشأن التعامل مع السلطة الجديدة خلال يومين، مضيفا فى تصرحيات لـ«المشهد»: «السيسى يعانى من شعبية متآكلة وتحديات قاسية ستواجهه خلال فترة حكمه»، رافضا التكهنات التى تشير لتعاون وشيك بين الإسلاميين والسيسى خلال الفترة المقبلة .

بينما قال المتحدث باسم حزب «الوسط» عمرو فاروق إنهم عاكفون على جمع مؤشرات ومعطيات

للخروج بموقف نهائى من السلطة الجديدة، معبرا فى تصريحات لـ«المشهد» عن سعادته بالمشهد الذى أسفرت عنه الانتخابات، قائلا « ما جرى سيضعف من سلطة السيسى لإجراء تغييرات سياسية صعبة كان ينوى القيام بها الفترة المقبلة، مشددًا على أن مؤيدى الرئيس مرسى ونظامه لن يقبلوا بأن يكونوا «ديكورا» فى الحياة السياسية، من خلال اندماج مرفوض حتى الآن داخل النظام الجديد .

فى غضون ذلك، تنامت دعوات العصيان المدنى فى محاولة لشل الدولة، وهى الدعوات التى تزعمها قيادات بتحالف دعم الإخوان فى الخارج، وطالب التحالف فى الداخل بتبنيها، والذى دعا أعضاءه إلى تنظيم مظاهرات احتجاجية على مدار أسبوع كامل فى جميع الميادين بالقاهرة والجيزة والمحافظات، محرضا فى بيان له، على مقاطعة الشركات والمنتجات المؤيدة لثورة ٣٠ يونيه، فى الخارج والداخل انتظارا للعصيان المدنى الشامل.

إلى ذلك، دعت حركة باطل المؤيدة للإخوان لموجة ثورية بعنوان «الثورة.. أولا» وقالت الحركة فى بيان لها إن الموجة الثورية تنطلق بالتوازى مع تنصيب عبد الفتاح السيسى رئيسا للجمهورية، وتبلغ الموجة ذروته فى ٣ يوليو فى ذكرى عزل الرئيس الإخوانى محمد مرسى تحت شعار «يسقط حكم السيسى.. يسقط حكم العسكر».

من جانبه قال المتحدث الإعلامى لحزب «الوطن» السلفى وعضو تحالف دعم الشرعية أحمد بديع لـ «المشهد» أن التحالف ينسق مع حركة باطل لفعاليات كثيرة للتظاهر مع تولى السيسى الرئاسة، وأضاف بديع أن التحالف يدرس إقامة تظاهرات أمام قصر الاتحادية ورابعة مع دخول السيسى القصر رسميا بعد أيام.

باهر عبدالعظيم

«النور» بدأ حملته بالقوافل الخدمية.. و«الوطنى» يدعم حلفائه

أصحاب الخبرة الأقرب لحصد مقاعد «النواب»

لم يمنع حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، بمنع قيادات الحزب الوطنى والإخوان من الترشح لانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحليات، من الحضور السياسى، وتصدر المشهد من قبل قيادات وأعضاء الحزب الوطنى المنحل، استعدادا لمعركة مجلس النواب، والتى تشهدها مصر خلال الفترة المقبلة، آمالين فى السطو مجددًا على النسبة الأعلى من المقاعد، وربما اعتبروه طوق نجاة، من مقصلة ثورة ٢٥ يناير.

بالتأكيد يمنع الحكم عودة أعضاء «الوطنى» فى الحياة السياسية حتى هذه اللحظة وربما لعدة سنوات، ولكنهم أصروا على العودة عبر مرشحين يتبعونهم، بالوقوف خلفهم عن طريق الدعم المادى، وكافة الطرق التى تساعد خلفائهم، فى تنفيذ رغباتهم تحت قبة البرلمان، والى كفل الدستور، السلطة التشريعية، بإصدار القوانين وغيره.

وتشهد محافظات مصر المختلفة سواء فى الوجه البحرى، أو القبلى، حشد قوى من رجال الوطنى، وظهر ذلك بوضوح فى الدعاية الانتخابية للمرشح عبدالفتاح السيسى، فى السباق الرئاسى، بتعليق اللافتات الدعائية، فى قنا، والغربية، والقليوبية، والدقهلية، والمنيا، وغيرها من محافظات مصر.

وحسب مصادر، سيتم دعم عدد من الشباب، والشخصيات الموالية والقريبة من رجال الحزب الوطنى، كبديل لهم على، لضمان حجز مقاعد تابعة لهم حتى لو غابوا عن الصورة، الهدف هو تنفيذ المصالح كما ينبغى، مضيفًا، أن الحرص على تقديم وجوه جديدة جاء تحسبًا لرفض الطعن على الحكم بعدم ترشحهم، مؤكدًا أن حكم حل الحزب لا يعنى حرمانهم من مباشرة الحقوق السياسية. ومن جانبه نجح حزب النور، فى اختبار الدعاية للسيسى، فى انتخابات الرئاسة، بمحافظات مصر، حيث تصدر مشهد الدعاية، وكان الأكثر نشاطًا وجذبًا للأصوات، وهو مايأمل له وفى خلفيته انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٢، حيث كان له النصيب الأوفر بعد حزب الحرية والعدالة، من نسبة المقاعد فى البرلمان، وهو ما يأمل له فى المجلس القادم.

ويرى متابعون، أن الحزب السلفى هو الأقرب من منافسيه لحصد النسبة الأكبر من المقاعد، بعد ما آلت إليه الانتخابات الرئاسية، وضعف الحشد من قبل حملة السيسى، ومنافسه صباحى، مؤكدين أن الانتخابات البرلمانية، تحتاج لأصحاب خبرة، وهو ما يمتلكه الحزب الوطنى، وجماعة الإخوان، ثم «النور»، بسبب قوته الفعلية على الأرض من محبين واتباع، وهو ما تفتقده الأحزاب الأخرى.

وبدأ النور، فى محاولة مبكرة للسيطرة على المشهد، من خلال تواجده بين الناس، خاصة بعد خلو الساحة من جماعة الإخوان، بتنيظم القوافل الخدمية، مختلفة القطاعات «الطبية، والبيطرية، والزراعية، ثقافية، والتوعية»، كما يحرص الحزب على عدم مرور يوم جمعة دون تقديم أحد الخدمات المختلفة، وهو أحد الاساليب التى تحتاجها معركة «النواب». كما اقترب الحزب من الانتهاء من إعداد قوائمه لانتخابات البرلمان، بعد انسحاب نوابه السابقون، ودعمهم للإخوان، وعضويتهم فى حزب الوطن. ويدخل السباق، حزب الوفد، الذى يضم بين أصحاب خبرة فى المعترك البرلمانى، سواء من رجال الأعمال، أو برلمانيين سابقيين، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الوطنى المنحل المنضمين للحزب خلال الفترة الماضية.

محمود عدوى ـ إيمان جمعة

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

تحول إلى بطل قومى بعد استمراره.. وعميل بعد فوز السيسى !!

كواليس منع انسحاب صباحى

اتصال هاتفى من هيكل يطالبه بالاستمرار من أجل مصر

رفض طلب الحملة بالانسحاب بعد اجتماع مغلق فى منزله استمر للفجر

انتهى مولد انتخابات الرئاسة بحلوه ومره، بحسناته وسيئاته، وأصبح لمصر رئيس شرعى من المنتظر أن يحلف اليمين الدستورية خلال الساعات القليلة المقبلة، ليصبح المشير عبد الفتاح السيسى هو الرئيس السابع لمصر، لتبدأ البلاد مرحلة جديدة يأمل الشعب أن تكون فى صالح فقرائه ومهمشيه.

وربما كانت أهم ملاحظات كل من راقب وتابع العملية الانتخابية، كان مد التصويت ليوم ثالث، وهو ما تنبأت به المشهد، على موقعها الإلكترونى عصر الثلاثاء الماضى، هذا القرار الذى أصاب العديد من المراقبين والسياسيين بالدهشة نظرا لأنه سابقة لم تحدث من قبل فى تاريخ الاستحقاقات السابقة، ولكن كانت أهم توابع هذا القرار هو الانقسام الحاد داخل حملة المرشح حمدين صباحى ومناصريه، حيث أعلنت حملة صباحى انساحبها من السباق الرئاسية، بل تم سحب مندوبى الحملة داخل العديد من لجان التصويت والفرز، إن لم يكن أغلبها، واعتبر الكثيرون من قيادات حملة صباحى أن هذا القرار، هو بمثابة إعلان لانحياز الأجهزة الحكومية وعلى رأسها مجلس الوزراء، للمرشح المنافس المشير السيسى، والذى أصبح رئيسا للجمهورية، بل طالب العديد من مناصرى حمدين ومؤيديه، بالانسحاب من الانتخابات الرئاسية، اعتراضا على ما أسموه حينها بالـ«انحياز السافر للمشير».

حاولت المشهد اكتشاف كواليس هذه الساعات داخل حملة حمدين صباحى، والتى وصفها أحد أعضاء الحملة بـ«الساعات العصيبة والخطرة فى تاريخ مصر»، نظرا لما قد يحدث فى البلاد نتيجة قرار انسحاب حمدين صباحى من الانتخابات الرئاسية.

اجتماع مغلق حتى الفجر

وتؤكد مصادر داخل حملة صباحى لـ«المشهد» أنه قد حدث انقسام حاد داخل الحملة بسبب قرار الانسحاب، حيث أصر الكثير من الشباب داخل الحملة على تنفيذ قرار الانسحاب، فى حين رأى الآخرون ضرورة الاستمرار فى السباق الرئاسى مبررين ذلك بأن قرار الانسحاب فى هذا الوقت لن يجدى وسيتم اعتباره مجرد موقف سياسى.

كما أن قرار انسحاب الحملة واجه الكثير من الصعوبات والرفض من قبل الجهات الرسمية ووصل إلى حد استدعاء قيادات الحملة فى العديد من المحافظات إلى مقار الأمن الوطنى والضغط على قيادات الحملة من أجل التراجع عن قرار الانسحاب، ومواصلة العمل فى الحملة بشكل طبيعى حتى انتهاء الانتخابات وإعلان النتيجة.

الأمن الوطنى يتدخل

ويقول أحد قيادات حملة صباحى فى القاهرة «تم استدعائى من قبل الأمن الوطنى، مساء الثلاثاء، لأجد رتبة كبيرة فى انتظارى، وبعد عبارات الترحيب والمجاملات والاعتراف بتاريخ حمدين صباحى النضالى والوطنى المشرف، بدأت القيادة الأمنية فى شرح مسببات قرار المد، مؤكدا أن قرار مد التصويت يوما آخر، لم يكن المقصود به شخص حمدين صباحى أو حملته، ولا الانحياز للمشير السيسى، ولكنه كان سببا وطنيا بحتا للحفاظ على هيبة مصر وكرامتها أمام العالم، بحسب وصفه، وحاول الضباط المتواجدون فى الغرفة، وكانوا خمسة ضباط، شرح نسبة المشاركة هى أهم من فوز أهم المرشحين، وهذه النسبة هى التى سوف تحدد قوة وهيبة مصر فى المنطقة والعالم كله، فى السنوات المقبلة».

وواصل المصدر شهادته مؤكدا أن قيادات الأمن الوطنى حاولت التأكيد على أن صباحى «كده كده خسران» بالنظر إلى مؤشرات اليوم الأول والثانى، وأن القضية الآن ليست فى من يفوز فى الانتخابات، بل فى التأكيد على شرعية ثورة ٣٠ يونيو، وما حدث بعدها، وهو ما سيتحقق إذا تخطت نسبة مشاركة المصريين كل الاستحقاقات السابقة خاصة فى عهد الإخوان، وهو ما دفع الحكومة لاتخاذ قرار مد التصويت ليوم ثالث، لرفع نسبة المشاركة أكبر قدر ممكن.

إلا أن كل هذه الضغوط لم تثمر عن النتيجة المرجوة على الأقل من قبل شباب الحملة، حيث أعلنت هبة ياسين المتحدثة باسم الحملة، عصر الأربعاء، اليوم الثالث للعملية الانتخابية، عن انسحاب العديد من مندوبى حملة حمدين من اللجان الانتخابية فى مناطق مختلفة من الجمهورية، ما دعا اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية لإصدار بيان تؤكد فيه أن عدم تواجد مندوبى حمدين داخل لجان التصويت أو أثناء الفرز لايؤثر بأى حال على نتيجة الانتخابات، وأن انسحاب صباحى نفسه غير قانونى وأنه فى حال انسحابه سيتم إعلان فوز المرشح المنافس، المشير عبد الفتاح السيسى.

حرب الهاشتاج

الانقسام حول قرار الانسحاب لم يكن فقط داخل حملة صباحى، بل وصل إلى مواقع الفيس بوك وتويتر، حيث تباينت ردود أفعال مؤيدى حمدين حول قرار انسحابه، ففى حين أكد العديد من مؤيدى حمدين موافقتهم على انسحابه بل واتهامه بالخيانة حال إصراره على الاستمرار فى السباق الرئاسى، مثلما قال محمد عصام لحمدى «مالوش معنى إنك تكمل الانتخابات بعد انسحاب مندوبيك من اللجان ما تخذلناش وانسحب يا حمدين»، أصر العديد أيضا من محبى المناضل اليسارى على استمراره فى الانتخابات مطالبينه بالحفاظ على أصوات من انتخبوه فى اليومين الأول والثانى، وعدم اليأس والخضوع للضغوط التى يمارسها البعض عليه، بحسب كلام سوزان فريد التى قالت «إحنا انتخبنا حمدين مرتين وبنرفض قرار المد إنما كمان بنرفض الانسحاب، كمل يا حمدين».

صباحى وساعات الحسم

وبين هذا وذاك كما بين المطرقة والسندان، مرت هذه الساعات على حمدين صباحى نفسه، حيث ذهب العديد من شباب حملته إليه فى المنزل للاجتماع به ومحاولة إقناعه بالانسحاب وعرضوا عليه خلال الاجتماع الذى استمر حتى فجر الأربعاء، ملخصا لما وصفوه بالتجاوزات التى حدثت خلال يومى الاثنين والثلاثاء، وأكدوا لحمدين أن مندوبى الحملة تعرضوا للضرب والاحتجاز والطرد من مئات اللجان على مستوى الجمهورية، واشتكوا خلال الاجتماع من عدم اتخاذ حمدين وقيادات الحملة أى قرارات لدعم الشباب على الأرض، كما اتهم الشباب حمدين بالتخاذل عن تنفيذ تعهده السابق لهم بانسحابه حال تعرض أنصاره لأى اعتداء لفظى أو بدنى، رافضين أى تهدئة من قبل حمدين والقيادات الموافقة على قرار الاستمرار.

شخصيات مقربة من الحكومة تطالبه بإعلاء المصلحة العامة

حرب الهاشتاج بين «كمل يا حمدين» و «انسحب يا حمدين»

كما تلقى حمدين كما يؤكد مقربون منه، مئات الاتصالات الهاتفية والرسائل من أصدقائه وحلفائه، تحمل النقيضين فمنها من يطالبه بإعلان الانسحاب فورا و«تعرية هذه اللعبة السياسية القذرة»، بحسب وصف المصدر، ومنها من يطالبه بالاستمرار «حفاظا على سمعة واسم مصر أمام العالم، الذى يشاهد هذا العرس الديمقراطى، والذى من غير المنطقى هدمه وتشويه نتيجة قرار غير مدروس من قبل الحكومة»، إلا أن المصدر أكد أن أهم هذه الاتصالات جاء من الكاتب الصحفى الكبير محمد حسنين هيكل والذى طالب فيه حمدين بالاستمرار فى السباق الرئاسى لما فى هذا القرار من مصلحة كبرى لمصر، بحسب المصدر.

وبمجرد انتهاء الاجتماع فجر الأربعاء بالخروج الغاضب للعديد من شباب الحملة وإصرارهم على الانسحاب من العملية الانتخابية، أصدر حمدين بيانا رسميا، قيل أنه تم بناء على نصيحة هيكل وآخرين من المقربين لصباحى وللحكومة المصرية، أكد فيه استمراره فى سباق الانتخابات، قائلا «إن قرار المشاركة فى الانتخابات لم يكن قرارا فرديا بل تعبيرا عن مشروع لتقديم بديل أمام المصريين، وأن هذه المشاركة كشفت العديد من التجاوزات والانتهاكات وأسقطت الأوهام التى حاول البعض ترويجها» وشدد صباحى على أن حملته تعرضت لحجم واسع من الانتهاكات والاعتداءات والتجاوزات»، وهو أيضا ما يبرر تصريحات سلمى صباحى ابنه حمدين والتى أكدت أن قرار انسحاب والدها كان سيصب فى مصلحته أما قرار استمراره سيكون فى مصلحة مصر، مؤكدة أن والدها اختار مصلحة مصر، ورغم كل هذا أصر حمدين على الاستمرار فى السباق الرئاسة، فهل خسر صباحى مؤيديه من الشباب وربح أشياء أخرى؟

عكاشة يدافع عن حمدين وبلاغ يتهمه بالعمالة

بعد قرار حمدين بالاستمرار فى السباق الرئاسى ثم فوز السيسى بالرئاسة تحول أعداء حمدين بالأمس إلى أصدقاء يدافعون بالغالى والنفيس عن «المنافس البطل» كما وصفوه، بدءا بالإعلامى المثير للجدل توفيق عكاشة أحد أكبر مؤيدى السيسى، والذى وصف قرار عدم انسحاب صباحى بالتاريخى والبطولى، وإعلانه الدفاع عنه بكل ما أوتى من قوة، مرورا بالدكتور زين عبدالهادى، رئيس دار الكتب والوثائق القومية الأسبق، والذى أكد أن قرار عدم انسحاب صباحى من السباق الرئاسى هو بطولة لاتقل عن بطولة السيسى فى ثورة الثلاثين من يونيو، مؤكدا أن عدم انجرار صباحى وراء عواطف الشباب الذين طالبوه بالانسحاب هو أكبر دليل على وطنية الرجل وحبه لمصر.

إلا أن هذه الوطنية والبطولة لم تمنع إشهار دعوى قضائية تتهم صباحى بالتخابر مع دولة أجنبية لزعزعة الاستقرار بحسب البلاغ الذى تقدم به محمد سعد خيرالله، مؤسس ما يسمى بالجبهة الشعبية لمناهضة الأخونة، والذى حمل رقم ٢٠١٤/١٧٩٣، إلى نيابات استئناف الإسكندرية والذى يتهم فيه صباحى بتلقى أموال من دول أجنبية مثل العراق وليبيا واستخدام هذه الأموال فى الإضرار بمصالح الوطن، وإمداد هذه الدول بمعلومات عن الدولة المصرية من شأنها الإضرار بالمصالح العليا للبلاد، بحسب البلاغ.

وبعد أن تحول صباحى من مجرد معارض يناطح طواحين الهواء أمام المشير السيسى إلى مناضل وبطل قومى، بعد قرار عدم انسحابه من انتخابات الرئاسة فهل يتحول إلى عميل وجاسوس لدول أخرى، بعد فوز السيسى بمنصب الرئيس السابع لمصر؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة.

عصام الحوت

خواطر داعية

علاقة الحاكم والمحكوم.. كيف يراها الرسول صلى الله عليه وسلم

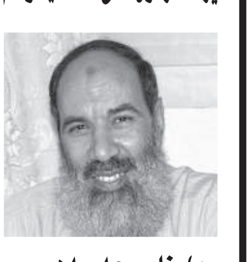

د / ناجح إبراهيم

هذه كلمات كتبتها منذ أكثر من عشر سنوات وجعلتها فى ختام كتابى "الحاكمية.. رؤية شرعية ونظرة واقعية" وهو أقوى وأفضل كتبى على الإطلاق.. وهاأنذا أسرد لكم منه صفحتين فقط وأترك لكم الحكم على أهميتها:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم.. وتدعون لهم ويدعون لكم"

إنها صورة لمجتمع يسوده الحب والوئام والتواصل مع الحكام .. وفى مقابلها صورة لمجتمع آخر تحرقه العداوة والخصام واللعنة بين الأقوام

صورة لمجتمع تسوده المحبة بين الحاكم والمحكوم.. فالحاكم فيه كالأم الرؤوم والأب الرحيم.. والرعية هى الابن البار.. والصديق الحميم الذى يقابل أباه حباً بحب.. ويبادل صديقه صفاء بصفاء.. فالأب يحب أولاده.. يحرص عليهم ويسهر لراحتهم ويتعب لإسعادهم فهو يحبهم ويدعو لهم.. والأبناء يحفظون المعروف ويبادلونه بالإحسان إحساناً.. ويقابلون العطاء بالعرفان والإنعام بالوفاء.. فهم أحرار و"الحر يراعى وداد لحظة وينتمى لمن أفاده لفظة".

فكم أفاده لفظات وكم أعطاه من عمره لحظات بل سنوات.. وكم ناله منه من دعوات فهو محل إحسانه ومهبط عطائه ومنزل إنعامه.

إنه مجتمع المحبة التى تحمل الرعية أن تحوط الراعى بحبها وتكلؤه بعينها وتحميه بمهجها وتغذيه من دمائها وتدفع عنه بصدورها.. وترعاه أبداً بنصحها وترى ذلك حقاً عليها "وأن تنصحوا من ولاه الله أمركم".. فلا يهدأ لها بال ولا تقر لها عين ولا تطيب نفساً إلا وهى تبذل للراعى نصحها وتسقيه من ينبوع أمنها وتسبغ عليه لباس أمانها.

فينام الراعى آمنا لا يخشى على نفسه بأساً فتحرسه رعيته بنفسها.. وتحرسه من نفسها وغيرها.. بل تحرسه فى نفسها فلا تورده موارد السوء والهلكة.

وفى هذا المجتمع النظيف المفعم بالمحبة المليء بالصدق المنسوج من الشفافية المدعوم بالولاء بين المرء ونفسه وبين المرء وغيره لا يجد الكيد له موطناً ولا تبصر العداوة أمامها طريقاً ولا تقف الشحناء على أرض ولا ترى المؤامرات لها إمارة تأتمر بها ولا متنفساً تنفث فيه سمومها.

فقد أحبت الرعية راعيها فأحبها وصفت لراعيها فصفى لها.. ونصحت الرعية لراعيها فانتصح بنصحها وقامت تدعو له فدعا لها.

أمنها فأمنته.. وحفظها فحفظته.. وأكرمها فأكرمته.. ودعاها فلبته.. تحركت الرعية كما تشاء فحماها الراعى بما يملك

نادته فأحسنت النداء فانتفض يحدوه الفداء .. سمع بكاء الصغار فقام يهدهد قلوبهم .. يمسح بيده دموعهم.. يربت على أكتافهم.. يحمل لهم ولا يحمل عليهم .. أضحكهم فما أبكاهم .. وأراحهم وما أضناهم.

فارتاحت النفوس وانشرحت الصدور وانفرجت الأسارير وخف الحمل عن الكواهل والظهور وحقنت الدماء وعصمت الأموال وحفظت الكرامة ورشد الفكر وتوقد الذهن ونشط العقل وسلمت الطرقات وعمت الخيرات ونزلت البركات ورتلت الآيات.

إنها صورة للراعى الذى تحبه رعيته يدعو له الناس ويدعو هو للناس.. يحميها ولا يقتلها ويقاتل من أمامها "فالإمام جُنَّة يقاتل من ورائه ويتقى به".. كما ورد فى الحديث الشريف.

فهو فئة من لا فئة له.. وولى من لا ولى له.. لا يعصى فى طاعة تتوحد عليه القلوب وتجتمع وراءه الصفوف وتبذل له الأموال ويستجيب له الرجال .. فيحدد لهم الهدف ويرسم لهم الخطط ويوضح لهم الوسائل ويتابع معهم الأعمال ويجنى بهم الثمار فإن وجد حسنة مدحها أو خلة سدها.

حريص عليهم ورحيم بهم.. يفرض العطاء للشيخ الكبير والطفل الصغير ويبذل الخير لرعاياه وللغير بل لأسراب الطير.. فيحى كل يوم سنة ويميت بدعة .. ويؤمن رعيته كلها دون استثناء ويقوى الأمة ويعلى شأن الإسلام والأوطان

بكاء الثكالى يحرق قلبه وأنات المرضى تهد قوته وتلوى الجياع يقلق مضجعه وعرى العراة يمزق نفسه وتهدم بيت لأحد رعيته بمثابة هدم لبنيانه وراحته.

يأوى إليه الطريد ويهتدى به الحائر ويأنس به الغريب ويطمع فيه الفقير ويحفظ قدره الكبير.. إنها روح المحبة والثقة التى تولد البذل والأمن والتفانى من الجميع وللجميع.

هذه صورة العلاقة بين الحاكم والمحكوم التى رسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر هذا الجزء من حديثه الشريف العظيم والتى ضاعت وذهبت أدراج الرياح منذ زمن طويل.

مطالب

قال الأنبا بيشوى مطران دمياط وسخا ورئيس دير القديسة دميانة بالبرارى: أطالب رئيس الجمهورية الجديد باستمرار محافظ كفر الشيخ فى منصبه، لما رأيناه اليوم من أسلوب راقٍ ومحبة كبيرة من المتواجدين بالكنيسة.وأضاف الأنبا بيشوى: أناشد وسائل الإعلام التركيز على بناء القيم واحترامً الكبير ومساعدة الشباب للكبار والترفع عن الأنانية وصغائر الأمور.

قالت العرب

النفس كمال أول لجسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوة أي من جهة ما يتولد ويربو ويتغذى

ابن سينا

المشهد
العدد 112 - السنة الثالثة - من 3 - 9 يونيو 2014 - من 5 - 11 شعبان 1435هـ

هذا خطاب فريد لن يسمعه الرئيس الفائز عبد الفتاح السيسي من أحد ، فالناس في مصر الآن قسمان مؤيد أو معاد ، والإعلام إما محاول التقرب من السلطة وبلاطها ورجالها ، يزايد عليهم ويحاول استرضاءهم ولو بوقائع مغلوطة ، وإما منسحب يأسا ووجلا من عودة عصر مبارك ورجاله وسياساته وبطشه وفسادة ، وإما متربص يحاول تصيد الأخطاء وإنكار الواقع والتحريض وإثارة القلاق ، أما العقلانيون من رجال الإعلام الذين يمكن أن تواتيهم الجرأة لنقد موضوعي دون رغبة ولا رهبة فيعدون على أصابع اليد الواحدة.

مجدى شندى يكتب:

10 نصائح للسيسى قبل أن يدخل القصر

السيد/ عبد الفتاح السيسى .. الرئيس الجديد

أعرف أنك تعيش نشوة الفوز لأيام قبل أن تترك نفسك لهموم المسئولية الثقيلة، لذلك اعتبرت هذا الوقت مثاليا لمصارحتك بما ينبغى عليك عمله، هذا اجتهادى، وهو اجتهاد يحتمل الصواب والخطأ.

أنت الآن فى مفترق طريق إما أن تصنع مجدا لك ولمصر، وهذا ما يأمله أى وطنى مصرى سواء اتفق معك أو اختلف، وإما أن تبدد رصيدك من حب قطاع من المصريين لك والتفافهم حولك، وتهدر ماضحيت به، وما راكمته من إنجاز يعرفه الناس بعض وبعضهم لا يعرفه لطبيعة المهام التى توليتها فى السابق.

عليك أولا ألا تصدق ماتحاول الإيحاء به نتيجة الصناديق تصديقا تاما، فالانتخابات جرت فى ظروف استثنائية لا تجعلها تعكس حقيقة تصويت الناس لك، فالإعلام لم يكن موضوعيا، ولم يكن منصفا فيما بينك وبين المرشح المنافس، وأجهزة الدولة كذلك لم تكن موضوعية، واعتبرت أن فوزك باكتساح مسألة حياة أو موت لها، والاستقطاب بين مؤيد لك ومعاد، لم يكن يسمح بمنافسة عادلة، صحيح أن ذلك لم يغير من جوهر النتيجة – وفقا لما اعترف به منافسك – لكنه غير كثيرا من النسبة التى فزت بها.

وعليك ثانيا ألا تصدق أن المصريين منحوك صكا على بياض، فهذا الصك مشروط بأن يحسوا أن حياتهم تتحسن، وأن آمالهم يمكن أن تتحقق فى المدى المنظور وليس بعد جيل أو جيلين.

وبلغتك العسكرية هذه ١٠ كمائن ينبغى أن تفلت منها كى تتحقق آمالك وآمال كل مصرى فى أن يعيش معززا مكرما متحققا فى بلاده، لا يفكر فى هجرة، ولا يتطلع إلى وطن بديل:

١ - الحاشية

قد يكون هذا أخطر كمين ينبغى أن تفلت منه، وهو يقتضى مهارة وكياسة وتجردا، لست الآن عبد الفتاح السيسى الشخص حتى يقرب مادحيه والمتزلفين إليه والساعين إلى استرضائه، بل عبد الفتاح السيسى الرئيس، وكل مقرب منك سيحسبه التاريخ لك أو عليك فى مناصب سابقة، لابد أنك كنت تراقب ما يفعله المتسلقون للتقرب من بلاط السلطة، وربما سخرت منهم ومن أفعالهم، فلا تقع فى نفس الفخ الذى وقع فيه سابقوك، لقد اقتربت من مبارك ومرسى، ربما لم يكونا كشخصين محل اختلاف، لكن الدائرة التى تحلقت حولهما هى ماجعلتهما يحيدان عن المسار، ويخرجان من قمة السلطة وعزها إلى قاع السجون وذلها.

لن أشير عليك بشىء غير أن تقرب من كنت تحترمهم، فى قربهم وبعدهم من مركز القرار، فهؤلاء هم أجدر الناس بالقرب منك حتى وإن لم يعجبك نصحهم.

أما الآكلين على كل الموائد والمادحين والمتزلفين والمبررين، فباعد بينك وبينهم، فهم فى كل عصر وأوان "الدبة التى تقتل صاحبها"، لاشك أنك تعرفهم جيدا واحدا واحدا وبالاسم، وربما تشاؤم الناس حين رأوا حملتك تختار نفس الوجوه لتجرى معها حواراتك، وتصطفيهم للقائك سواء كانوا من الإعلاميين أو المثقفين أو نجوم المجتمع.

أنت الآن لا تحتاج إلى أنصار بقدر ماتحتاج إلى من يعينك حقا وصدقا على إدارة بلد كبير، تحتاج لمتجردين لاهوى لهم ولا مصلحة، لأقوياء يمكنهم أن يواجهوا السلطة بأخطائها، وليس لضعفاء يدارون بـ "ريموت كونترول".

٢ - الحريات

هذا ثانى أخطر الملفات، أرجو أن تخيب آمال أعدائك، الذين يصورون لنا أننا مقدمون على زمن تكمم فيه الأفواه، أطلق العنان للناس يقولون ما شاءوا طالما لايدعون لعنف ولا إرهاب، راجع أوضاع المعتقلين، فالسجون التى حشر فيها الآلاف خلال شهور معدودة، لابد وأن فيهم مظلومين، يمكن لتهمة الإرهاب والتخطيط أو الدعوة لعنف أن تطال مئات لكنها يستحيل أن تطال الآلاف، فالمصريون يتميزون بالسماحة واللين مهما كانت انتماءاتهم السياسية أو الفكرية، من الجدير بك أن تبدأ عهدك بالإفراج عمن لم تثبت فى حقهم تهم حقيقية يعاقب عليها القانون، كثيرون من بينهم يجب أن ينعموا بالحرية، وكثيرون ممن ينعمون بالحرية الآن بلطجية وأرباب سوابق مكانهم الطبيعى وراء القضبان حتى ينعم المجتمع بالأمان، يجب عليك أن تسحب البساط من تحت أقدام أعدائك بملف كهذا، لا أن تزيد أعداد المعتقلين وتوفر لهم ذخيرة أخرى من الغاضبين.

دع من ينتقد حرا، فتقييد حريته لن يخفى عوراتك، لابد وأن أى نظام سيعانى منها، وتعامل حتى مع النقد الشخصى لك برحابة صدر، فالمجتمع الذى لايوجه فيه نقد للحاكم أشبه بقدر يغلى ويمكن أن ينفجر فى أى وقت .

٣ - الاقتصاد

يعانى الناس فى الشارع معاناة شديدة، بفقرائهم وبطبقتهم الوسطى، ويكدحون من أجل توفير الحد الأدنى لمتطلباتهم الحياتية، وقطاع كبير منهم اختارك على أمل أن تحقق الاستقرار المنشود، وهم بحاجة إلى أن يحسوا خلال شهور معدودة أن الأحوال تتحسن، ستقرأ تقارير من أجهزة مختلفة عن ضرورة رفع الدعم وإيصاله بطرق أخرى، لا بأس من الأفكار الجديدة، ولكن من الضرورى أن يتم تجريب ذلك للتأكد من دقة النتائج، فى محافظة او اثنتين ثم تعميمه، ارفع الدعم كما شئت عمن لايستحقونه، فهناك طبقات ثرية تقاسمنا فى الرغيف المدعوم والبنزين المدعوم والسلع المدعومة، وتأخذ ماليس من حقها، ولكن رفع الدعم عن هؤلاء لايجب أن يتضرر منه غمار الناس.

عليك ألا تستجيب لدعوات "تحرير الأسعار" على الأقل فى السنة الأولى من حكمك قبل أن يتحسن دخل الغالبية العظمى من الشعب، وحاول من خلال أجهزة الدولة أن تقضى على الطبقة المستغلة التى تحقق الثروات فى الأزمات .

وهناك إجراءات سريعة يمكن اتخاذها مثل رفع العوائق التى تعترض سيولة المرور، وسرعة الإنجاز فى المصالح الحكومية، والانضباط فى رفع القمامة، ورغم أن هذه إجراءات لاتنعكس بالضرورة على الحياة الاقتصادية للناس، لكنها تجعلهم يشعرون أن حياتهم أصبحت أسهل وأيسر، وبدلا من العبوس الذى يخيم على الوجوه ستتسلل ابتسامة إليها، مما يشيع قدرا من التفاؤل العام .

> الحاكم الفطن هو من يحترم معارضيه مثلما يحترم القائد الحكيم أعدائه

> أرجو أن تخيب أمال أعدائك الذين يصورون أننا مقدمون على زمن تكميم الأفواه

٤ - كرامة المصريين

من أسباب ثورة يناير أن المصريين أحسوا بامتهان كرامتهم فى الداخل والخارج، ومن ثم فإن إعادة نفس السياسات نوع من العبث، يجب أن يحس المصرى بأن كرامته مصانة، وبأن الأجهزة والمصالح الحكومية تتعامل معه انطلاقا من ذلك، وأسوأ شىء أن يترك للشرطة العنان، لكى تتجاوز القانون على الشرطة أن تعمل باحتراف وأن تتاح لها كل الوسائل التى تمكنها من الوصول ماتريد من معلومات دون ضغط بدنى أو إكراه، لكى تظل اللحمة قائمة بين الشعب والشرطة، فليس أسوأ لأى جهاز أمنى من أن يعمل فى بيئة معادية.

التزام الشرطة بالقانون والدستور حصانة لها ولصورتها ولصورتك كمسئول أعلى فى البلاد.

هناك أيضا ملف كرامة المصرى فى الخارج، فقد تفاءل الناس بالثورة لأنهم أحسوا بكرامتهم خارج أوطانهم تعود، وبعد أن كانت سفاراتنا بالخارج تغلق الأبواب فى الوجوه، أصبحت تهتم بهم وبمشاكلهم وتتدخل لحلها، نريد لهذه السياسة أن تستمر وتتعمق، وألا تتم التفرقة بين مصرى وآخر على أساس الانتماء الفكرى أو السياسى طالما كان لصاحبها مظلمة .

٥ - الشفافية ومصداقية الإعلام

إذا كنا نريد البناء حقا، فالشفافية هى أقصر الطرق، أنت لست بحاجة لجهاز إعلامى يزيف الحقائق بقدر حاجتك لإعلام يتحلى بالمصداقية، لعلك جربت ذلك فى إقبال الناس على الصناديق وكيف فشل هذا الجهاز الإعلامى الضخم فى حشد الناس وإقناعهم أن لصوتهم قيمة حقيقية، بل ألقى فى روعهم أن شيئا لن يغير النتيجة، وأنك الفائز ذهبوا إلى الصناديق أو تخاذلوا عن الذهاب .

المصداقية الغائبة هى ماجعلت شبكة الجزيرة وهى شبكة لا يعمل بها عشر الكفاءات التى تعمل فى الإعلام المصرى تعادل عشرات القنوات، مع أنها غير منصفة تماما وغير صادقة تماما، وإن حاولت الإيحاء بذلك .

ليست هناك مشكلة أبدا فى تسليط الضوء على الأخطاء حتى يتم إصلاحها وعلى القصور ليتم تداركه.

الناس أيضا ملت من الضيوف المكررين الذين يعرف المشاهد ماذا سيقولون مسبقا وهناك عشرات الآلاف ممن لديهم الكفاءة للحديث على الشاشات، لكن المخاوف من النقد تجعل المسئولين عن قنوات التليفزيون يختارون الأسلم والذى لايجر لهم المتاعب.

نريد قنوات مصرية صادقة تعرض الصورة كاملة، حتى تلفت انتباه المسئولين ولا تصور لهم أن كل شىء على مايرام .

٦ - الفساد

لعلك أكثر المدركين أن الفساد لا يزال للمصريون فى كل مكان، فساد العملية التعليمية قاد لمافيا الدروس الخصوصية، فساد القضاء أدى لتبرئة مدانين وإصدار أحكام بحق أبرياء، فساد الإعلام أدى لتراجع الكفاءات للصفوف الخلفية وتزييف الحقائق، الرشوة فى كل مكان من مواقف الميكروباص إلى أكبر الأجهزة التنفيذية، لكى يحصل الشاب على وظيفة محترمة لا بد أن يدفع، القضاء يتم توريثه، وكذلك السلك الدبلوماسى والشرطة، وأوائل الجامعات لا يجدون فرصة عمل، الفساد فى استخراج تراخيص محطات الوقود والمخابز وتخصيص الأراضى والحصول على الشقق السكنية، وفى كل شىء .

هذه معركة طويلة وربما تستمر لسنوات ولن يتم تطهير الذهن العام من الفساد الذى لحق به وبممارساته إلا بإجراءات طويلة ومعقدة، لكن هذه معركة يجب البدء بها فورا، لأن قهر الفساد سيتسبب فى إطلاق طاقات المجتمع كله.

ستجد كثيرا من الدوائر المتحلقة حولك مصابة بالداء نفسه، لكن حين تختار الرجل الصحيح للمكان الصحيح ستكون تلك ضربة البداية.

٧ - عدم الركون للأجهزة

أخطر مايمكن أن يسبب الفشل للمسئول الأعلى فى البلاد هو أن يركن لتقارير الأجهزة المعاونة له ولا يحاول التحقق من صحتها، فمسئولو الأجهزة عادة مايرفعون التقارير التى يتصورون أنها سترضى المسئول وليس بالضرورة التقارير التى تعكس الحقيقة، ولعلك أكثر المدركين أن الرئيس المخلوع مبارك لو قدمت له تقارير حقيقية عما كان يجرى فى ٢٥ يناير، وتحلى بالحكمة واتخاذ القرارات فى وقتها ماكان قد خلع من السلطة وأجبر على تركها، كانت التقارير مزورة تتحدث عن قلة المتظاهرين وقدرة أجهزة الدولة على احتوائهم، فجاءت القرارات متأخرة فيما كان سقف المطالب يعلو ساعة بعد ساعة.

حاول أن تقنع من حولك بأنك تريد الحقائق وليس غيرها، ولا تتعامل مع التقارير التى تصور لك كل مختلف معك على أنه يدبر مؤامرة ضدك، بل اقذف بها فى وجه من يقدمها لك.

٨ - احترام المعارضة

الحاكم الفطن هو من يحترم معارضيه مثلما يحترم القائد الحكيم أعداءه، ستجد من يهون من شأن كل صوت معارض لك ومن يدعوك للبطش بأعدائك، هذا فخ ستتصبه أجهزة وأشخاص لك، أنت الآن فى موقع القوة والسطوة، وخير نموذج هو مافعله النبى (ص) حين قال يوم فتح مكة لأعدائه "اذهبوا فأنتم الطلقاء"، فرق بين من أخطأ فى حقك ومن أخطأ فى حق الوطن، الأول له منك العفو والثانى له العدالة فى التقاضى.

إياك أن تتصور أن معارضيك ضعفاء، فحمدين صباحى أنصاره بالملايين وليس أقل من مليون كما تقول الصناديق، وجماعة الإخوان ليست جماعة صغيرة، محدودة الأنصار، بل متجذرة فى الواقع المصرى، ومن ثم فإن هناك ضرورة لمصالحة، ليست مع الجماعة بقدر ماهى مع شريحة من المجتمع . سينصحونك بالحلول الأمنية، هذه ليست حلولا حقيقية، وإنما الحل السياسى وفتح الأبواب والنوافذ ليتنفس المجتمع هواء نقيا هو الأفضل، أقول ذلك وأنا من أشد المعارضين للجماعة وأفكارها وسياساتها وتحريضها وعنفها، باستثناء قلة يجب أن يجلبوا للعدالة هناك كثرة تتصور أنها تدافع عن الحرية وعن الحق، وهؤلاء يجب استيعابهم واستمالتهم وعدم تركهم وقودا لمعركة بائسة ضد سلطات الدولة.

٩ - إرساء مبدأ المحاسبة

هذا مبدأ شديد الأهمية إذا ماتعلق الأمر بالعمل العام، فلا حصانة لأحد، من يخطئ فى حق الشعب عليه أن يدفع الثمن عاجلا وليس آجلا، إذا أرسى مبدأ المحاسبة ستجد جهاز الدولة يعمل بدأب ونشاط، ويحقق إنجازات تحتاج عاما فى شهر، الأمر لا يجب أن تستثنى منه أحدا قريبا منك أو بعيدا .

١٠ - سيادة القانون

كثيرون من رجال دولة مبارك سيحاولون التقرب منك أملا فى أن يحظوا بنفس الامتيازات، والاستمرار فى جنى المكاسب غير الشرعية، وهم قوة لايستهان بها، لديهم المال والعصبيات القبلية والعائلية، لكن سيادة القانون على الجميع ستمنع الشللية وستمنع الزواج غير الشرعى بين الثروة والسلطة .

حين يحس المصريون أنهم متساوون أمام القانون وأن الدستور يتحول من كونه نصوص إلى واقع على الأرض سيتحولون إلى قوة منتجة جبارة، تبنى وتبدع وتسطر ملاحم، تماما كما يفعلون حين يذهبون إلى الخارج.

إذا كان لابد من ختام فأذكرك أنك جئت ومصر فى فترة عصيبة، قامت بثورتين ووضعت رئيسين خلف القضبان، لن يرضى الناس بغير الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، فذلك ما يحصن مصر من ثورة ثالثة قد تكون أمواجها أعلى من كل ماسبق، لاتتصور أن مصر ستمنحك مالم تمنح لغيرك.

أرض ضميرك ونم كل ليلة بعد أن تتحقق من أنك أخذت القرار الصحيح فى الوقت الصحيح، حينها ستجد كل مصرى عونا لك.

أدعو لك بالتوفيق وتسديد الخطى.

طعن

قال المستشار طارق نجيدة، المستشار القانونى لحملة حمدين صباحى، إن انتقاد الحملة بتقديم الطعون فى انتخابات الرئاسة ليس فى محله، معللًا ذلك بأن النتيجة الرسمية لن تعلن حتى الآن، وأن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية راجعت نتائج تصويت بعض اللجان التى لم نتقدم بأى طعن ضدها .

أزمة اقتصادية قبل تنصيب «السيسى»

قرارات حكومية تستبق الزمن لإعفاء الرئيس من الأزمة القادمة

المشير رجل تجارب وسيعيد الحياة إلى 4000 مصنع توقفت عن العمل

شهدت أيام الانتخابات الرئاسية - رغم انشغال المصريين بالتصويت على اختيار رئيس مصر - مجموعة من القرارات الاقتصادية، الخطوة التي وصفها الخبراء بأنها لم تكن في صالح الانتخابات، حيث أنها توحي باضطراب الأوضاع، مطالبين الرئيس الجديد بتوفير الاستثمار وعودة الاستقرار الأمني والسياسي لتوفير مناخ استثماري جاذب.
وكانت حكومة المهندس إبراهيم محلب، قد أعلنت عدة قرارات حول منع استيراد "التوك توك"، و طرح الموازنة العامة للدولة، وفرض ضريبة 01% على أرباح البورصة، الموافقة على مشروع قانون لتنظيم نشاط التمويل متناهى الصغر.

خلال جلسات البورصة

محمد أبو العينين

د. حمدى عبدالعظيم

خسائر البورصة

كما تراجعت مؤشرات البورصة المصرية بشكل جماعى بنهاية تعاملات الإثنين - أول أيام التصويت - حيث خسر رأس المال السوقى للأسهم المقيدة فى البورصة نحو مليار جنيه، ليصل إلى ٤٩٤,٦ مليار جنيه، مقابل ٤٩٥,٦ مليار جنيه بنهاية تعاملات الأحد، فيما خسرت نحو ٦,٢ مليار جنيه ليستقر فى ختام تعاملات الأربعاء - ثالث أيام التصويت - عند مستوى ٤٨٨,٤ مليار جنيه.

وقف الاستيراد

أصدر منير فخرى عبد النور وزير التجارة والصناعة والاستثمار قرارًا بوقف استيراد السيارات ذات الثلاث عجلات «التوك توك» والدراجات النارية بغرض الاتجار فيما عدا «التروسيكل» وشاسيهاتها.

وتضمن القرار أن يشترط للإفراج الجمركى عن شاسيهات ومحركات الدراجات النارية و"التوك توك" والتى يتم استيرادها كمكونات تقديم بيان ونسخة إلكترونية بأرقامها سواء كان ذلك بهدف الاتجار أو الإنتاج أو الاستخدام الخاص وذلك بهدف تنظيم إنتاج واستيراد هذه المكونات وسهولة تتبعها ومراقبتها بالتنسيق مع الجهات المعنية للتحقق من الغرض الذى ستستخدم فيه.

وتضمن القرار إلغاء القرار رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ والذى نص على وقف استيراد الدراجات النارية وكافة السيارات ذات الثلاث عجلات ومكوناتها لمدة عام واحد، حيث أوضح الوزير أن هذا القرار يستهدف الحد من انتشار تلك المركبات والتى أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة وتؤدى إلى العديد من المشاكل وتستخدم فى العمليات الإجرامية وتساهم فى زيادة الحوادث، خاصة وأن مشكلات وسلبيات استخدام التوك توك والدراجات النارية أصبحت أكثر من إيجابياتها، كما إنها وسيلة غير آمنة وغير مرخصة ولا تحمل أرقاما مرورية.

الموازنة العامة

كما أحال مجلس الوزراء - الاثنين - مشروع قانون الموازنة العامة للعام المالى ٢٠١٤ - ٢٠١٥ إلى المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية للتصديق عليه وإصداره بقانون بقرار جمهورى تمهيدا لبدء العمل بالموازنة الجديدة اعتبارا من أول يوليو المقبل.

وأكد هانى قدرى دميان وزير المالية، أن حجم الانفاق العام بمشروع الموازنة العامة يبلغ نحو ٨٠٧ مليار جنيه بزيادة نحو ٦٥ مليار جنيه عن الموازنة المعدلة للعام المالى الحالى أى بنسبة نمو تقارب الـ١٠٪.

بينما بلغ حجم الايرادات العامة نحو ٥١٧ مليار جنيه وهو اقل من الايرادات المقدر تحصيلها هذا العام، حيث شهد هذا العام ورود حجم استثنائى من المنح والمساعدات الخارجية بلغت جملتها ٢٠ مليار دولار فى حين أن جملة المنح المدرجة على مشروع الموازنة ٢,٤ مليار دولار فى صورة منح بترولية حتى أغسطس ٢٠١٤ ومنح نقدية.

وكشف مشروع الموازنة العامة للدولة عن تراجع الدعم المخصص للطاقة والإسكان والمزارعين والتأمين الصحى والأدوية عن العام المالى الماضي، وتراجع الدعم الموجه للمواد البترولية إلى ١٠٤,٥ مليار جنيه، مقابل ١٣٤,٢ مليار جنيه فى العام الماضي، كما تراجع الدعم الموجه إلى المزارعين فى مشروع الموازنة ليصل إلى ٣,٣ مليار جنيه، مقابل ٤,٥ مليار جنيه خلال العام المالى الماضي.

وهبط الدعم الموجه للإسكان من ٣٠٠ مليون جنيه خلال العام المالى الماضى إلى ١٥٠ مليون جنيه، بنسبة تراجع بلغت ٥٠ بالمئة، كما تراجع الدعم المخصص للتامين الصحى والأدوية ليصل إلى ٨١١ مليون جنيه، مقابل ١,١ مليار جنيه خلال موازنة العام الماضي.

ضرائب البورصة

كما وافقت الحكومة على فرض ضريبة رأس مالية على أرباح البورصة، والتوزيعات النقدية والأسهم المجانية، بنسبة ١٠٪ تحصل سنويًا، فضلًا عن إلغاء ضريبة الدمغة التى تحصلها الحكومة حاليـًا على معاملات البورصة - والتى جمعت مصر منها نحو ٣٤٠ مليون جنيه منذ تطبيقها فى مايو ٢٠١٣ -، وتبلغ واحدا فى الألف يتحملها كل من البائع والمشتري، بحسب تصريحات وزير المالية.

وقال دميان إن الضرائب على البورصة تدخل ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات ضريبية على الدخل، من المتوقع أن تحقق لأكبر بلد عربى من حيث تعداد السكان عشرة مليارات جنيه، وربما أكثر، موضحًا أن فرض الضريبة لن يكون بأثر رجعي.

وخسر رأس المال السوقى لأسهم الشركات المقيدة بالسوق نحو ٧,١ مليار جنيه ليصل إلى ٤٨١,٣ مليار جنيه على خلفية قرار الحكومة بفرض الضريبة.

استثمارات خليجية

أكد الدكتور حمدى عبد العظيم الخبير الاقتصادى وعميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقًا، أن الحكومة استبقت الزمن حتى لا يكون الرئيس القادم مسئول عنها، قائلًا إن توقيت إعلان مثل هذه القرارات الاقتصادية الهامة كان خاطئ، حيث إنه خلال فترة الانتخابات لابد وأن يكون هناك استقرار حتى لا يشعر المواطن بالتخوف من القادم.

وطالب عبد العظيم، بتوفير استثمارات جديدة، وفتح مصانع، فضلًا عن توفير الإنتاج الحيوانى والمزارع، خلال المرحلة المقبلة خاصة بعد اختيار رئيس جديد والبدء فى مرحلة جديدة تشهد نوعًا من الاستقرار على المستوى السياسى والأمني، مشيرًا إلى أن الإستثمارات الخليجية ستدفق بشكل كبير على مصر الفترة القادمة، فعلاقة السيسى بالدول الخليجية الشقيقة ستتيح الفرصة لجلب عدد كبير من المستثمرين الخلجيين.

وتابع: أن الاستثمارت الخليجية ستشهد أزهى عصورها بمصر الفترة القادمة بعد فوز السيسى بمنصب رئاسة الجمهورية.

وأضاف أن الرئيس مطالب بالقضاء على أزمة الطاقة، حيث إنه يجب أن يضمن توفير الطاقة حتى يقضى على أزمة انقطاع الكهرباء التى نعانى منها خاصة ونحن على أعتاب فصل الصيف، وكذلك أزمة المرور وتوفير البنزين، فكل ذلك يحتاج إلى الجهد والعمل من الرئيس.

وتابع: يجب أن يقوم الرئيس بتثبيت الأسعار حتى لا يكون هناك استغلال من التجار مع كل علاوة أو زيادة فى الأجور، لافتًا إلى أنه يجب أن تقوم الدولة بإصدار تشريعات تحمى المستهلك من جشع التجار، فجهاز حماية المستهلك وكذلك جهاز حماية المنافسة يقتصر دورهم على المراقبة فقط ولكن لا يمكنه التدخل لوقف زيادة الأسعار، موضحًا أنه يجب أيضًا أن يهتم بالجانب الاجتماعى ومواجهة البطالة والتعليم والصحة، فضلًا عن إسقاط ديون وفوائد القروض الخاصة بالمزراعين المتعثرين، إضافة إلى مواجهة فساد المحليات.

وقال: إننا نستورد ٧٠٪ من منتجاتنا، لذلك يجب العمل على تقليل تلك النسبة من خلال الاستثمارات، وهو الأمر الذى سيعمل على معالجة البطالة وتقليل الواردات فضلًا عن تصدير بعض المنتجات للدول النامية، لافتًا إلى أن كل ذلك سيأتى فى إطار الخطة التى اقترحها المرشح الرئاسي، بالإضافة إلى محور التنمية فى سيناء والمنطقة العربية، مؤكدًا أننا نحتاج إلى العمل والإنتاج والاستثمار كما جاء فى برنامج المرشح.

عودة الأمن

أضاف الدكتور صلاح الجندى خبير اقتصادي، أنه متفاءل بعد اختيار الرئيس، معربًا عن أمله أن يعود الأمن والاستقرار ومن ثم يزداد النشاط السياحي، وأن يكون شغله الشاغل هو عودة عجلة الإنتاج لوضعها الطبيعي، حيث إن هناك حوالى ٤٠٠٠ مصنع توقفوا خلال الفترة الماضية عن العمل نتيجة اضطراب الأوضاع، قائلًا: «اعتقد أن المشير عبدالفتاح السيسى قادر على عودة الأمن والأمان، حيث أن لديه من التجارب ما تجعله قادر على ذلك».

كما طالب بوجود اهتمام بالقرى والعشوائيات وكذلك الوجه القبلي، فضلًا عن العمل على تذليل أى عقبات تواجه الاستثمار، حتى تقل الواردات وأن يقتصر الاستيراد على المواد التى ليس لها نظير محلي، مؤكدًا أن مصر ستنهض لما كانت عليه قبل ٣ سنوات، ولكن لا يوجد استثمار أو سياحة أو إعادة فتح المصانع بدون الأمن والأمان.

دعم الدولة

من جانبه، قال رجل الأعمال محمد أبو العينين، إن رجال الأعمال المصريين هم من سيقومون بدعم مصر وتنميتها خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن مصر فى الفترة المقبلة ستشهد تنمية ونهضة كبيرة فى المجال الاقتصادي، موضحًا أن افتتاح المصانع وتوفير فرص عمل أفضل من التبرع للدولة.

وطالب أبو العينين - خلال تصريحات تليفزيونية له - الدولة بأن تبادر وتدعم الصناعات المصرية حتى يتمكن رجال الأعمال من عمل مبادرات تساعد بها الدولة فى مواجهة أزماتها الاقتصادية، فنجاحها سيجذب المستثمر العربى والأجنبي.

سالي إسماعيل

مصر تستقطب استثمارات خليجية بعد اختيار رئيسها

مؤشرات

درس الامتناع العقابى من شعب مصر

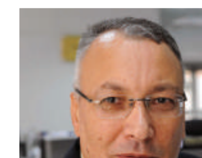
محمود الحضرى

لاشك أن ما جرى فى انتخابات رئاسة مصر الثانية بعد ثورة ٢٥ يناير وموجتها الثانية قفى ٣٠ يونيو، بحاجة للدراسة واستخلاص الدروس، خصوصا من الرئيس الجديد، ولا يمكن أن نتجاهل أن مسئولية الإقبال الضعيف الذى شاب انتخابات الرئاسة "مايو ٢٠١٤" يتحملها هذه الجوقة من الإعلاميين الذين فتحوا أفواههم خلال اللقاءات التى جرت مع عبد الفتاح السيسى، وضحكت إحداهن وقالت نما إلى علمى وعرفت من مصادر الخاصة أن سيادتك ستفعل كذا وكذا، وأخرى لا أعرف من أين ظهرت لتتربع على إحدى شاشات الفضائيات الخاصة، وتقول يعنى إيه وطن.

وتعاملت أفراد هذه الجوقة مع الانتخابات أنها محسومة، وجندوا أنفسهم فى سب وقذف كل من تجرأ وانتقد طريقة أداء السيسى أو حملته، أو لمجرد أنه أعلن عن تأييد المرشح المنافس، وسلط أحدهم جُل أسئلته، على أن منافسك يا سيادة المشير يتربص بك، ولم نسمع منهم على مدى شهر كامل سؤال كيف سيتم حشد جمهور الناخبين، أو حتى سؤال عن "اختراع صُباع الكفتة".

تعامل الإعلام مع الانتخابات أنها محسومة، ولا داعى للدخول فى حملات، وتضييع الوقت فى إعداد برنامج انتخابى، لأن حملة السيسى غير تقليدية، لا تعتمد على الطرق التقليدية فى الانتخابات، وهو ما اعتبرته شرائح فى المجتمع نوعا من السخرية والاستهزاء بأفراد الشعب.

القضية أن مثل هذه الجوقة الإعلامية أساءت إلى السيسى أكثر مما أساءت لنفسها والإعلام بصفة عامة، فليس غريبا أن نجد نفس الوجوه التى أكلت على الموائد، والتى "طبّلت وزمّرت" فى عهد مبارك أن نجدها بلحمها وشحمها تفعل نفس الشئ مع السيسى، وهل ننسى تلك المذيعة التى خرجت باكية على الهواء، عندما ألقى مبارك خطابه الأخير قبل التنحى، وتطلب من المتظاهرين العودة إلى منازلهم فالرجل قد وعد !!.

لدى يقين أن شرائح واسعة من الناخبين أرادت أن تعاقب هؤلاء وغيرهم بالامتناع عن الذهاب إلى لجان الانتخاب والاقتراع، كما أنه شعرت أن الزمن يعود إلى الوراء وبسرعة الصاروخ، فى محاولات للانسلاخ من ثورة ٢٥ يناير وموجتها الثانية فى ٣٠ يونيو.

ولاشك أن اعتماد السيسى وحملته على فكرة "التفويض" وعلى أنه تم استدعاء لتولى قيادة البلاد، على غرار ما جرى فى ٣٠ يونيو، خطأ كبير ارتكبه الجميع، ويجب استيعاب هذا الدرس جيدا فى الحياة السياسية والانتخابات العامة.

وعلى نفس القدر تتحمل الأحزاب، التى تبارت هنا وهناك لتأييد هذا المرشح وذاك، وعقدت المؤتمرات، لكسب الشارع، ولكنها من الواضح والملموس أنه لم تقم بأى جهد يُذكر، رغم تورطها فى جوقة إعلاميى الفضائيات فى أن رقم الـ ٣٠ مليون ناخب ليس كاف، ويجب أن نتجاوز ذلك، بل وصل الحلم أن قال أحد المرشحين أنه يريد ٤٠ مليون مصرى ينزلون إلى الانتخابات ليحارب من أجلهم.

القضية برمتها ليس لها علاقة بجماعة الإخوان التى حاولت توظيف ما جرى لصالح توجهاتها، فالمقاطعة الانتخابية الإخوانية هى الرسالة الأساسية للجماعة، ولا يعنينا موقفهم، بل ما يعنينا هو أهمية دراسة التجربة برمتها بتحديد النقاط الإيجابية والسلبية بشكل رئيسى، حتى لانقع مرة أخرى تحت رحمة فئة استحوذت على "ميكروفونات" المشهد الإعلامى سياسيا.

بقى أن نؤجل الحديث عن المطلوب من الرئيس الجديد إلى الأسبوع المقبل، على أمل اللقاء.

تمهيد

قال المهندس إبراهيم محلب أن الحكومة كانت لديها رؤية للشارع المصرى وإحساس بألالم الشارع المصرى ، فالحكومة قدمت أكبر موازنة قدمت فى تاريخ الوطن ناقشتها الحكومة بالليالى كل رقم فيها درس وتم فتح كافة الملفات لمن يأتى لتمهد الطريق لمن يأتى بأن هذه هى الجراح التى تحتاج لعمل ومن يترك هذه الملفات أو يهملها فهو نوع من الغدر والخيانة.

قالت العرب

ابتسامك لقبيح أدل على مروءتك من إعجابك بجميل..

الزمخشرى

الشهد

العدد 112 - السنة الثالثة - من 3 - 9 يونيو 2014 - من 5 - 11 شعبان 1435هـ

رجال الرئيس

موافى فى منصب نائب الرئيس

شهدت مصر فى الفترة الماضية ومنذ عزل الرئيس محمد مرسى المنتمى لجماعة الإخوان، مرحلة تاريخية وفريدة من نوعها، حيث كانت مصر محط أنظار العالم، لمشاهدة التغيرات التى ستحدث مع تغيير مرحلة الإخوان، وبدء المرحلة الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية التى بدأت الاسبوع الماضى وانتهت بإعلان فوز مبدئى للمشير عبد الفتاح السيسي، الذى فاز بنتيجة كاسحة، وفقا للنتائج الأولية على منافسه الوحيد السياسى حمدين صباحي.

وتشهد الأيام المقبلة مراسم تسليم وتسلم السلطة للرئيس المنتخب،حيث إن هناك العديد من الملفات التى تحتاج إلى حسم فى الأيام المقبلة، أهمها الهيكل التنظيمى والإدارى المعاون للرئيس، وهذا الهيكل ينقسم إلى شقين أساسيين.

الأول الفريق الرئاسى المعاون فى ملفات الأمن والاقتصاد والعدالة الانتقالية والعلاقات الخارجية، وهى ملفات أساسية، بجانب ملفات اجتماعية ملحة كالصحة والتعليم، سيكون لها مستشارون فى هذا الفريق، إضافة إلى المنصب الأهم، وهو المنصب الثانى فى الدولة، والمتعلق بنائب رئيس الجمهورية.

أما الشق الثاني، فهو خاص بالفريق الحكومي، الذى سيعمل مع الرئيس الجديد، والذى سيجد نفسه فى صدمة عمل تتعلق برئيس متحفز، جاء يتسلم السلطة، وسط مراقبة من الخارج، ورصد من الداخل، لانتظار ما سيقدمه، ووضع فيه أكثر من ٢١ مليون ناخب تقريبًا، آمالهم وطموحاتهم.

حملة السيسي، تتأهب للتفكيك بعد أن أصبح وجودها منتهيًا بحكم الواقع، بوصول مرشحهم إلى السلطة، فالجميع فى حالة انتظار للهياكل المعاونة للرئيس، الذى قضى ومازال يقضى الساعات الأخيرة بعد وضوح النتيجة، بشكل غير رسمي، عبر اللجنة العليا للانتخابات، فى فندق الماسة، التابع لجهاز المخابرات العامة.

ومن أهم المناصب التى ينظر إليها المشير ليكون معاونًا، بحسب المصادر من داخل الحملة، هو منصب نائب رئيس الجمهورية، وهو المنصب الذى لم يهتم به الرؤساء فى مصر من قبل، إلا فى حالة تعرض حياتهم للخطر، وهذا ما حدث مع الرئيسين جمال عبد الناصر وأنور السادات، وفى ظل استهداف السيسى ومخططات التخلص منه، عبر أطراف داخلية وخارجية، أصبح هذا المنصب مطلوبًا بالدرجة الأولى لحماية الدولة فى حالة تعرضه لأى أذى، ليحل محله النائب.

مراد موافى

وهناك عدة خيارات مطروحة أمام الرئيس، ولكن الأسهم بحسب مراقبين من داخل الحملة، تشير إلى رئيس المخابرات الأسبق، اللواء مراد موافي، الذى يتمتع بصفات عدة، منها أنه رجل ذو شخصية قوية، ويتمتع بخبرات دولية وخارجية بحكم منصبه الأخير، إضافة إلى كونه ابنًا للمؤسسة العسكرية، ومازال ينطوى تحت فكرة «المصلحة العليا» التى يضعها القادة العسكريون بالاتفاق، وهو ما دفعه إلى القطع جزمًا بعدم الترشح فى حالة خوض «السيسي» الانتخابات الرئاسية.

مصير حكومة محلب

هيكل الحكم له أساسيات أيضًا، تتعلق بالحكومة التى تنفذ على أرض الواقع، وبحكم المجريات فإن حكومة المهندس إبراهيم محلب، تعتبر امتدادًا مؤيدًا للمشير قبل أن يكون رئيسًا، ولذلك نجد أن هناك اتجاهات تتحدث من داخل الحملة عن أن «السيسي» يبحث حاليًا مستقبل هذه الوزارة، على الرغم من ميله لاستمرارها لحين إتمام الانتخابات البرلمانية المنتظرة قريبًا، والتى يتوقع لها أن تكون فى منتصف الصيف، لتتم فى نهاية هذا الفصل مع شهر سبتمبر المقبل، والأرجح أن حكومة «محلب»، ستشهد تغيرات بسيطة تتعلق ببعض الوزارات الخدمية.

الترجيحات الأقوى

عمرو موسى مساعدًا للشئون الخارجية

حملة المشير «السيسي»، تضمنت مجموعة من رجال السلطة والحكم، على رأسها السيد عمرو موسى، وهناك ترجيحات أن يكون مكانه رئيسًا للحكومة التى سيشكلها البرلمان، وذلك بخوضه انتخابات مجلس النواب، عبر تحالف معبر عن الأحزاب والتيارات التى دعمت المشير فى الانتخابات، والمكونة من حزب «المؤتمر» و«المصريين الأحرار»، وحركة «تمرد»، حيث يخوض المنافسة على قوائم هذا التحالف القوى، الذى من المنتظر أن يأتى بالأكثرية؛ لكن الترجيحات الأقوى داخل الحملة من فرضية تولى «موسى» للحكومة المقبلة، تتعلق بأن يترأس مجلس النواب، وأن يستمر «محلب» فى منصبه كرئيس للحكومة باختيار الأكثرية، بينما قال مصدر مقرب لـ«عمرو موسى»، إنه يتطلع إلى منصب مساعد الرئيس للشئون الخارجية.

المؤسسة العسكرية

السلطة العسكرية أو القوات المسلحة، هى العنصر الأساسى فى الدولة المصرية، فهى من جاء منها الرئيس، ومن المنتظر أن يأتى منها كبار رجال الدولة، هذه الحقيقة حسمت عنوانًا عريضًا، وهو أن بداية عهد «السيسي»، لن تكون على غرار الرئيس السابق، محمد مرسي، الذى قام بانقلاب على سلطة الجيش، بالتخلص من وزير الدفاع الأسبق، المشير حسين طنطاوي، ورئيس الأركان الفريق سامى عنان، مع إجراء إطاحة ببعض القيادات العسكرية، حيث ستستمر قيادة المؤسسة العسكرية على تشكيلها القائم؛ لأن هذا الشكل تم وضعه بين «السيسي» ورفاق الجيش منذ أن كان وزيرًا للدفاع، فضلًا عن أن الدستور الجديد، أزال من يد الرئيس، سلطة الإطاحة بالقيادات العسكرية، حيث يكون للمجلس العسكرى سلطة اختيار قادته.

شخصيات أساسية أخرى فى الحملة، مرتبط مستقبلها بفكرة الفريق المعاون للرئيس «السيسي»، على رأسها السفير كارم محمود، المدير التنفيذى للحملة، الذى يمتلك سمعة دبلوماسية رفيعة، وخبرة فى هذا المجال لأكثر من ٢٨ عامًا. وتدور التكهنات داخل الحملة، بأن الرجل مرشح لمنصبين، الأول أن يكون وزيرًا للخارجية فى حكومة ما بعد البرلمان، أو توليه منصب مستشار الرئيس للعلاقات الخارجية.

ومن الشخصيات المهمة، أيضًا، فى هذا الإطار، اللواء أحمد جمال الدين، وزير الداخلية السابق، الذى أطاح به الرئيس المعزول، محمد مرسي، على خلفيه انحيازه للشعب ضد جماعة «الإخوان» فى أحداث قصر الاتحادية، ويعتبر «جمال الدين» من العناصر الأساسية فى حملة «السيسي» ويطلق عليه «الرجل المقرب» للمشير، منذ أن كانا زميلين فى حكومة «هشام قنديل»، والمؤشرات تقول: إن «جمال الدين» ينتظر أحد المنصبين، إما وزيرًا للداخلية ليعود إلى منصبه، أو مستشارًا للأمن العام.

شخصيات خفية

هناك أيضًا شخصيات خفية داخل حملة المشير سيكون لها مستقبل مهم معه، أهمهم اللواء عباس كامل، مدير مكتب "السيسي" فى وزارة الدفاع، والذى مازال يمارس عمله داخل المؤسسة العسكرية بحسب مصادر خاصة، الذى كان يعمل مديرًا فعليًا للحملة، ومرشح بقوة لمنصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية، أما ملف الاستشارية الشبابية، فهو منصب أساسى فى فريق عمل المشير، وسيكون معنيًا به، كل من مدير قطاع الشباب فى الحملة، المهندس حازم عبد العظيم، ومحمود بدر مؤسس حركة "تمرد".

أميرة الشريف

نجاح المشير صدمة لـ «الإخوان»

الاعتذار وسيلة الجماعة الأخيرة من أجل العودة

لم يكن فوز المشير عبدالفتاح السيسى ابن منطقة الجمالية بالقاهرة، فى الانتخابات الرئاسية التى أجريت خلال الأيام الماضية مفاجأة سواء داخل مصر أو خارجها، فى ضوء الشعبية الجارفة التى يحظى بها المشير.

وقد ظهرت ملامح هذا الفوز فى وجوه الملايين من أبناء الشعب، الذين خرجوا للميادين، بعد غلق باب اللجان الانتخابية وتقدم المشير -الذى يلقبه الكثيرون بـ«الرجل الغامض»- بصورة كبيرة فى مؤشرات الفرز، منتظرين الخطاب الأول للمشير بعد فوزه بالمنصب، بعد منافسة انتخابية سهلة مع حمدين صباحي.

ويبدو من المشهد، أن الظهير الشعبى الواسع للمشير السيسي- كما ظهر فى التصويت- سيكون سندًا قويًا له فى اتخاذ العديد من القرارات، لعل أولها التصدى لجماعة الإخوان وما يمارسه أعضاؤها من إرهاب مستمر ضد رجال الجيش والشرطة بشكل خاص، ومؤسسات الدولة بشكل عام.

وانطلاقا من تصريحات المشير قبل عملية الانتخاب، والتى أكد فيها أنه لن يسمح بنمو تيار جماعة الإخوان فقط، فإن لديه إصرار واضح ، كما يبدو، على التصدى لجماعة الإخوان والقضاء على هذا التنظيم لأسباب عديدة، أولها عدم وجود شرعية قانونية للتنظيم أو الحزب السياسى المنبثق عنه وهو حزب الحرية والعدالة.

ويتوقع المراقبون أن تتزايد العمليات الإرهابية خلال الأيام الأولى لتولى المشير، فى محاولة يائسة من الإخوان، لإرباك الدولة وإفشال طموحات المصريين فى الرئيس الجديد، إلا أن الوضع فى هذه الحالة سيكون له رد فعل قاس من قبل مؤسسات الدولة، يدعمها قرارات من المشير المستند فى هذه الحالة لظهير شعبى بالملايين، فوضه بالقضاء على الإرهاب مرة ثانية نتيجة وعوده الانتخابية، بعد أن فوضه مرة سابقة أثناء توليه وزارة الدفاع وتفويض الشعب له بالملايين فى ٢٦ يوليو الماضي.

وترى مصادر، قريبة من الإخوان، أن التنظيم سيظهر نوعا من سياسة الاعتذار، خاصة مع فئة الشباب، فى محاولة أخرى للعودة للمشهد، وربما تتم عن طريق ترشيح بعض المنتمين لها بشكل معلن فى الانتخابات البرلمانية القادمة.

الغموض يسيطر على مستقبل صباحى

سيعتمد السيسى فى إدارة الدولة على القيادات فى تولى المناصب، على أن يكون لديهم أولوية الفكر فى الأمن القومى وإدارة الأزمات، مع وجود عدد لا بأس به من الشباب الدارسين بكلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا بجانب هذه القيادات، وهو ما سيلقى قبولًا واسعًا لدى فئة الشباب. وستكون قضايا الأمن والطاقة من أوائل الملفات على مكتب المشير، لكون الأمن هو العمود الأساسى لبناء أى دولة، مع حرصه على أن يتم ذلك فى إطار قانونى منظم، يحترم آدمية وحقوق الإنسان ويعتمد على رفع المعاناة عن الأسر الفقيرة، عن طريق الدعم ومنع دعم الوقود للأغنياء وأصحاب السيارات الفارهة، وهو ما سيوفر قرابة الـ١٤٠مليار جنيه سيتم استخدامهم لصالح الفقراء، مع الانتهاء السريع لمشروع المليون وحدة سكنية المعلن عنه عن طريق شركة إماراتية.

أميرة الشريف

إيقاع مختلف

الإذاعة دائما

السيد حسن

أعز مكان فى الدنى سرج سابح
وخير جليس فى الزمان كتاب

هكذا قال الشاعر العربى القديم ... ولقد صدق الشاعر فيما ذهب إليه كل الصدق، لكنه لو عاش إلى أن أطلت الإذاعة على الوجود فلربما تغيرت نظرته تغيرا بينا؛ فالراديو – ذلك الساحر العظيم – لم يكتف بأن يخلق حوارا عقليا كالذى يخلقه الكتاب، ولا بأن يوجد تفاهما مشتركا كالذى يوجده الكتاب، ولم يتوقف عند ذلك الحد من مناغاة الوجدان الذى يحدثه الكتاب، بل أضاف إلى هذا كله الصوت البشرى بدفئه وحميميته، والإبداع الموسيقى برقته وتحليقه، والتدفق اللغوى برشاقته وموسيقيته، أضاف إلى كل ذلك أنس المسامرة، وعمق المحاورة، كأنه بذلك يحقق مقولة الأديب الفيلسوف الذى هتف يوما : "تكلم... تكلم حتى أراك" .

يقينى أن القارىء الكريم سيغفر لى أن أعبر فى سطورى هذه عن عشقى الكبير وعتابى الصادق لمعشوقى الذى منحته ربع قرن من عمرى مذيعا ، بعد أن منحته ما يقرب من ذلك مستمعا.

أن ينقل الراديو لنا الدنيا فهو بساط سحرى خرج من عالم الأساطير إلى عالم الحقيقة.

وأن يقص علينا حكاياه الساحرة المحلقة المجنحة فهو شهرزاد الزمن الجديد، وقد جعلت كلا منا شهريار الزمن الجديد.

أن يفتح أمامنا آفاق التحليق فى روحانية الأديان فهو خطيب بلا منبر، وفقيه بلا مسجد، وداعية بلا أعمدة.

وأن يفتح أمامنا مدن العلم والفلسفة والأدب و المسرح والغناء والفن التشكيلى والطب والسياسة فهو العالم المعلم، والفيلسوف الأديب، والفنان المغرد، والثائر الطبيب.

هو كل هؤلاء معا فى أفق بين الحقيقة والخيال، فهو يجالسك دون أن يجالسك، ويحادثك دون أن يحادثك، وهو يأتى إليك دون أن يأتى إليك.

و السؤال المهم الذى يطرح ذاته فى هذه الفترة من حياة الأمة العربية: ألم يئن للراديو بأن يؤمن بدوره الثورى المعاصر بدرجة أكبر؟ ألم يئن له أن يعبر عن ثوريته بنبرة أوضح؟ ألم يئن له أن يعرف أنه ليس منبر دعوة وساحة فكر وقاعة متعة فحسب، وإنما هو أيضا ميدان ثورة، وقاطرة حضارة تجذب الأمة إلى الأمام؟

إن من أكثر خصائص الإذاعة إدهاشا تلك القدرة على أن تخاطب كل مستمع وكأنه مستمعها الوحيد، فى الوقت ذاته الذى تفتح فيه أمامه آفاق الخيال والمعايشة ، فيما يسميه الأكاديميون (التقمص الوجدانى)، وفى الوقت ذاته قدرتها على أن توحد بين قلوب أبناء الأمة وعقولهم فى إطار واحد وكيان واحد.

فعجبا لإذاعة تخاطب مستمعيها فرادى فتجعلهم متحدين! وما أحراها بأن تجعل هواءها ميدانا رحبا للدعوة إلى تحقيق أهداف الثورة والتأكيد على ثوابتها.

حضور

قال المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، إن مصر تعود بقوة لدورها الأفريقى، وكان هناك الكثير من التحركات على الصعيد الأفريقى والكثير من التأكيدات على عودة مصر لمكانها الطبيعى لأفريقيا، لافتا أنه بمجرد تنصيب الرئيس الجديد سيتم دعوته لحضور القمة الأفريقية، ورفع اسم مصر من القائمة السوداء لمنظمة العمل الدولية.

بعد فشلها فى الحشد وتعاليها على الجميع

«حملة السيسى» من فشل عمرو موسى لإحراج المشير

شكر: مخيبة للآمال.. ويتعلموا من الإخوان

الناخب يحتاج من يحمله حتى الصندوق

سادت حالة من التخوف إزاء اندلاع أعمال عنف من قبل تنظيم «الإخوان» بالتزامن من إجراء الاستحقاق الثانى من خارطة المستقبل، التى وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة، فى ٣ يوليو، وعزلت على إثرها الرئيس الإخوانى محمد مرسى، ففى حين توقع بعض خبراء الأمن من اندلاع أعمال عنف، قال أخرون «إن التنظيم فقد السيطرة والتحكم نهائيًا بفعل الضربات الأمنية الموجهة لهم، فضلًا عن ارتقاء الأداء الأمنى».

تسبب نسبة الإقبال الضعيفة، على الانتخابات الرئاسية، وفقًا للمتابعين، فى توجيه سهام النقد إلى حملة المشير عبد الفتاح السيسى، المرشح الرئاسى الفائز، ووصفها بـ«لفاشلة»، مما أدى لتشويه فوز المشير، وعلق البعض على آداء الحملة، بأنها لا تضم بين أعضائها، من يملك الخبرة الانتخابية، والكفاءة الإدارية، واختفاء أصحاب الموهبة، بجانب المتحدثين باسمها، بالإضافة إلى أعضاء لجنة الشباب، كل ذلك جعل دور الحملة «فاشل»، جعل «المشير» يدفع ثمنا غاليا، بسبب إفراط الثقة فى أعضاء حملته.

واعتبر المراقبون أن أهم أسباب فشل الحملة، كونهم تعالوا على الناخبين، يحدثونهم من فوق أبراج عاجية، لتختفى تحركاتهم على الأرض، فاقدين الوعى الانتخابى، معتمدين على أعضاء الحزب الوطنى، وأصحاب المنافع، كما تسببت الشخصيات الوهمية فى لجنة الشباب، والتى تتعالى وراء اسم السيسى، فى عزوف الشباب عن المشاركة فى الانتخابات.

قال عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، إن الحملات الانتخابية «ليها ناسها»، هناك متخصصين، يملكون خبرات سابقة، يستطيعون إدارتها بشكل فعال يحقق للمرشح مايريده وأكثر، مشيرًا إلى أن دور الحملة أن تأخذ المرشح من يده وتذهب به إلى صندوق الاقتراع، وليس بدعوته من خلال وسائل الإعلام، ومن وراء الأبواب المغلقة.

وأوضح شكر، فى تصريح لـ«المشهد»، أن المؤشرات التى ظهرت فى العملية التصويتية، منها ضعف الإقبال وعدم اهتمام المواطنين بالذهاب للإدلاء بأصواتهم، أخطاء تتحملها الحملة الرسمية للمشير، خاصة بعد اقتصار أنشطتها على الاجتماعات داخل المكاتب المغلقة، وبعدهم عن الشارع.

وأضاف رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى، أن الانتخابات تحتاج لحملة تتحول إلى «مكنة» انتخابية، تملك تواصل مع الشارع، فى مختلف المحافظات والقرى والنجوع، كما كان يفعل الإخوان، كانوا «أساتذة» يمتلكون القدرة لإقناع الناخب بالذهاب معهم إلى صناديق الاقتراع، حتى ولم يكن مؤيدا لهم، مؤكدًا أن الحملة الرسمية فقدت الاتصال بالشارع، و لم تعقد مؤتمرات، بخلاف التى عقدتها الحملات الشعبية.

وأوضح عبد الغفار شكر أن الحملة جزأين جزء بقيادة السفير الدكتور محمود كارم، وهذه لم يكن لها تواصل مع الشارع، واستنكر شكر، تشكيل الحملة، قائلا: «لم تتكمن الحملة من ضم ممثلين أو رموز من الحملات الشعبية، التى تملك آلاف الأعضاء ومئات اللجان فى مختلف المحافظات نتيجة اعتماد الحملة على شعبية المشير. وتابع: «ما يخص الشباب كان برئاسة حازم عبد العظيم، والذى فقد دوره الرئيسى فى التواصل مع الشباب والتجهيز لحشدهم، مكتفين بعدد من الاجتماعات فيما بينهم»، مؤكدا أنه أداءهم أقل ما يوصف به هو «الفشل الذريع». من جانبهم تجاهل الدكتور عبد الله المغازى، والدكتورة منى القويضى، المتحدثين الرئسيين للحملة عن الملفين «السياسى، والاقتصادى»، كل وسائل الإعلام ولم يظهروا للحديث، عن ملفاتهم وتوصيل رؤية المشير الاقتصادية والسياسية، للرأى العام المصرى والدولى، واكتفوا بكون أسمائهم موجودة فى بيانات الحملة فقط.

وللمرة الثانية فشلت الحملة التى يترأسها عدد كبير من أعضاء حملة المرشح الرئاسى السابق، عمرو موسى، وأيضا أعضاء فى حزب المؤتمر، فى إقناع الشباب بالمشاركة فى الانتخابات الرئاسية، والتصويت لصالح المشير عبد الفتاح السيسى، كما فعلت وفشلت فى انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٢، وحصل حينها على المركز الخامس. وأكدت مصادر لـ «المشهد»، أن عمرو موسى هو من اقترح هذه الحملة على المشير السيسى، بالرغم من علمه أنهم كانوا السبب فى سقوطه بجدارة، بالإضافة إلى أنه تعهد بتولى ملف الشباب والتواصل معهم، كما طرح حازم عبد العظيم لتولى ملف الشباب، والذى لم يتواصل معهم ولم يستطع حشدهم.

وبررت الحملة فشلها، بتصريحات حماسية، لا تجدى فى العراك الانتخابى، فى محاولة للخروج من الأزمة، بدعوة القوى السياسية وأجهزة الإعلام بضرورة المشاركة وعدم ترك المجال لأعداء الوطن من جماعة الإخوان الإرهابية وغيرهم ممن يريدون بالبلاد الخراب والدمار.

وقال كريم السقا، عضو لجنة الشباب بالحملة الرسمية للمشير السيسى، إن الحملة راضية عن أدائها، وما تحقق كان إنجازا يحسب لها، رافضا الانتقادات، مؤكدًا أن الحملة دورها سينتهى بتولى المشير السيسى رئاسة الجمهورية رسميًا.

«ماعنديش فواتير بسددها» تغضب الفاسدين

مؤامرة اقتصادية على مصر بعد تصريحات السيسى

ماعنديش "فواتير بسددها"، أصابت أصحاب المنافع الشخصية، ورجال الأعمال، الآمالين فى عودة عصر مبارك، وغيرهم من أصحاب الأموال فى عدد من الأحزاب، بتخوفات من مستقبل قد يكون سيئا لهم، ساعين بعدد من المحاولات، بأن تتحقق آمالهم بالضغط على السيسى، خاصة بعد تهربهم من طلبه بإنشاء صندوق لدعم مصر بقيمة ١٠٠ مليار جنيه، بالإضافة لتقليل مكاسبهم وأرباحهم، وعدم استغلال المواطنين برفع الأسعار، مهددًا بدخول الدولة بشكل واضح، فى حالة عدم الالتزام بهذه التعليمات.

وحسب مصادر، رفضت الكشف عن اسمها، بدأ رجال الأعمال وأصحاب المصالح المعارضين لفكر السيسى، الترتيبات والاتصالات السرية والمكثفة، بين عدد من رجال الأعمال الذين لعبوا على "حبال" كل الأنظمة فى عصر مبارك وبعده مرسى، وبعض رجال الحزب الوطنى المنحل، والذين يحققون أرباحا طائلة استغلالا للأوضاع الماضية بفسادها، والأوضاع الحالية فى ظل غياب الدولة، وكانت أولى تلك الاتفاقيات السرية، إضعاف حالة الحشد فى الانتخابات الرئاسية، لتقليل نسبة الأصوات، لعله يكون أحد الأسباب التى يهددون به المشير بعد جلوسه على عرش مصر، بحجة أنه لا يملك الشرعية الكافية من أصوات الشعب وهو ما يجعل كرسى الرئاسة "مهتزا" دائما فى حالة تنفيذ رغباتهم. قال الدكتور طارق زيدان، رئيس حزب ثورة مصر، إن ظهور بعض من رجال الأعمال ورموز الحزب الوطنى المنحل، على الساحة خلال الفترة السابقة، وقيامهم بالداعية الوهمية، دون الحشد الفعلى على الأرض، من أجل مصالحهم، جعلت الشباب يتخوف من عودتهم مرة أخرى، وهو أهم أسباب عزوفهم عن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية. وفى صعيد مصر امتنع قادة الحزب الوطنى ورؤوس العائلات عن الحشد، كما صدرت تعليمات واضحة من رجال الأعمال مالكى القنوات الفضائية، بتدشين حملة قوية تظهر، ضعف نسبة المشاركة من قبل الناخبين، بالإضافة إلى التهويل من خطر ذلك على البلاد، وهو ما جعل المتصيدين للمشير، يلعبون على هذا الوتر بأن السيسى يفتقد الشعبية، من أجل إيصال رسالة بعينها للتلاعب بمصير الرئيس، حال السير ضد مصالحهم.

ويتابع زيدان لـ"المشهد": " أثارت تصريحات السيسى، عن إبعاده الفاسدين والتضييق عليهم لصالح مصر، حفيظة قادة الوطنى المنحل، وعدد من رجال الأعمال الذين يتحكمون فى نسبة كبيرة من الاقتصاد المصرى، خوفًا من التأثير على مصالحهم، وتقليص أرباحهم، خاصة وأنهم القادرون على الحشد سواء للتصويت أو للمقاطعة، ولكن للخداع اعتمدوا على الشو الإعلامى لتأييده دون أى حشد فعلى على الأرض، خاصة أن أغلبهم يملكون عددا كبيرا من وسائل الإعلام".

وقال زيدان، إن المؤامرة الأكبر التى سيتعرض لها المشير السيسى، هى "المؤامرة الاقتصادية"، والتى ستتمثل فى مسارعة رجال الأعمال نحو عملية البيع المحموم لأسهمهم فى البورصة، بهدف زيادة العرض عن الطلب مما يتسبب فى انخفاض أسعار الأسهم وتراجع رأس المال، بالإضافة إلى الإحجام عن ضخ استثمارات جديدة، وخفض الإنتاج، لعدم استيعاب عمال من السوق، بالتالى زيادة معدلات البطالة، وأيضًا خفض الدور أو العمل الاجتماعى، وذلك بهدف إجباره على التعامل معهم، كنوع من المساومة.

كما أكدت مصادر مطلعة أن الحملة الرسمية للمشير السيسى، تركت الأرض والتواصل مع الشارع والحشد لرجال الوطنى المنحل الذى استغل الفرصة بعد تصريحات المشير الأخيرة، "بأنه ليس عليه فواتير لحد"، تخوفهم مما جعلهم يتركون الساحة دون عمل، لافتًا إلى أن رجال الأعمال ورجال الوطنى أصحاب المصالح يعضدون وجهة نظرهم، أن السيسى، سيعيد مشروع الزعيم جمال عبد الناصر بالوقوف بجانب الفقراء.

وأضافت المصادر أن تأكيد المشيرأنه سيقف بجانب الفقراء والبسطاء من شعب مصر، جعلهم قلقين على أرباحهم الطائلة، خاصة وأنه لا يهمهم إلا تحقيق المكاسب الشخصية، والأرباح الخيالية، ووصل ببعض رجال الأعمال إلى التنبيه على عمال مصانعهم وشركاتهم، بضرورة عدم الغياب يومى الانتخابات الرئاسية، والالتزام بمواعيد الانصراف المعتادة، والتهديد أنه فى حالة الغياب أو الانصراف المبكر، ستكون هناك عقوبات رادعة، فى محاولة منهم بعدم المشاركة الفعالة فى العملية الانتخابية.

وأوضحت أنهم استطاعوا إرسال أول رسالة من خلال الخسائر التى البورصة المصرية، بشكل كبير جدًا خلال الأسبوع الماضى بعد اتجاههم للبيع بشكل مقصود ومتعمد للتسبب لتحقيق هذه الخسائر القاسية، معللين ذلك بالضريبة التى فرضتها وزارة المالية، وهذا غير صحيح.

تقارير - رامى إبراهيم

الاصوات الراقصة والاصوات الرافضة

نجوى طنطاوي

جاءت المؤشرات النهائية لنتائج الانتخابات الرئاسية كالتالى نسبة المشاركة ٤٧٪عدد من شاركوا بالتصويت ٢٥مليونا ٣١٩ ألف صوت حصل «السيسى»على ٢٣مليونا و٥٤٨ ألف صوت بنسبة ٩٦,٩٪واحتل «باطل»المركز الثانى بحصوله على مليون و٢٨ الف صوت – رغم أنه لم يتقدم بأوراق ترشيحه – وجاء فى المركز الثالث «صباحى» بحصوله على ٧٤٢ألفا و٣٠٨ أصوات وهو المنافس الوحيد للسيسى وسبق له الحصول على ٥ملايين صوت عندما كان فى منافسة انتخابية شارك فيها ٨مرشحين بالانتخابات الرئاسية السابقة(أحمد شفيق- محمد مرسى- عمرو موسى- محمد سليم العوا – عبد المنعم أبو الفتوح- خالد على – أبو العز الحريرى)، وبذلك احتفظ حمدين بنفس المركز الثالث الذى سبق وحصل عليه ٢٠١٢ مع فارق أنه حصل عليه فى انتخابات يشارك فيها مرشحين فقط «احنا اللى بهرنا الانبهار».

ومن المؤشرات الرقمية – التى أعادتنا إلى نسب المرحلة الأولى بتنسيق الثانوية العامة، ولن أقول اعادتنا لانتخابات مبارك حرصا على من لديهم حساسيه تجاهه-الى الملاحظات.

من واقع ملاحظات المشاركين وملاحظتى الشخصية داخل لجنة مدرسة فاطمة عنان بالتجمع الخامس كنت السيدة الوحيدة باللجنة فى اليوم الثانى الساعة الثالثة بعد الظهر وسمح القاضى لى بالتصويت بكارنيه النقابة بعد أن اكتشفت أن البطاقة ليست بالحقيبة – هناك تسهيلات وتفهم – لايوجد إقبال على الانتخابات يتناسب مع الحشد الإعلامى الذى دعا الناس للنزول بالأغانى والرقص- رقصوا فى الاستديوهات رجالا ونساء- والفتاوى التى خرجت عن المؤسسات الدينية لتحرم وتؤثم عدم التصويت.

لم يؤثرالرقص مع المصريين ، ولم ترهبهم الفتاوى، وأعطوا ظهرهم للصندوق ليس استجابة لدعوة الإخوان أو تحالف دعم الشرعية-عدد من أعطوا د.محمد مرسى فى الجولة الأولى ٥ ملايين ناخب فقط، وهؤلاء من اختاروه اقتناعا وليس اضطرارا عندما اصبح الاختيار بينه وبين الفريق أحمد شفيق- إذن اللجان الخاوية ليست نتيجة لدعوة تحالف دعم الشرعية فقط ، اعرف كثيرين شاركوا وأبطلوا أصواتهم حتى لايشاركون الإخوان موقفهم المقاطع للانتخاب عدد الأصوات البطالة مليون و٢٨ ألف صوت إبطال متعمد وليس إبطال خطأ فالاختيار بين مرشحين مع وضع الرمز والصورة.

من خاصموا الصناديق ومن أبطلوا أصواتهم يقترب عددهم من الـ٣٠مليون ناخب، لم يخاصموها سلبية وانما استجابة لمخاوف على مستقبل البلد ومستقبل أولادهم بعد ظهور رجال «مبارك» يدعمون «المرشح الرئيس»، وعدد من المقاطعين خافوا أن تنالهم لعنة الدم الذى سال منذ ٣٠ يونيه حتى الآن يتساوى فى ذلك من مات من رجال الشرطة والجيش ومن مات من المتظاهرين فانتخابات الرئاسة جاءت بعد آلاف الشهداء، وعدد من المقاطعين تعامل مع «السيسى»على أنه الرئيس الفعلى للبلاد ولم يروق له أسلوب إدارة البلاد ،والبعض قاطع لأنه شعر بأن صوته لن يقدم أو يؤخر وأن «السيسى» هو الرئيس فهل ينزل لانتخاب «الرئيس»هكذا صوره الإعلام فهو الرئيس من قبل الانتخابات صمته حكمه ولامعقب لكلامه ، وهناك من قاطع خوفا من وقوع أحداث عنف بعد أن أظهرت الصحف الاستعدادت الأمنية جيش وشرطة لتأمين اللجان وبدأ الأمر وكأننا مقبلون على حرب وليس انتخابات .

تغير

قال حازم عبد العزيز، رئيس لجنة الشباب بالحملة الرسمية للمشير عبد الفتاح السيسى، إن ٣٠ يونيو ليس مجرد ثورة فقط، فالخريطة السياسية للعالم الغربى تغيرت بعدها وأصبح الجميع يعيد حساباته، بدءا من الموقف الأمريكى الذى أصبح ملتبسا، والموقف الأوربى والذى بدأ يتغير تجاه مصر، حتى عمان والتى كانت محايدة ولكنها بدأت فى الرجوع للصف العربى.

قالت العرب

أظلم الناس لنفسه من يتقرب إلى من يبعده ويتواضع لمن لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعرفه..

أبو العباس عبدالله المأمون

بوابة خلفية لعودة رجال «الإخوان» و«الوطنى»

قانون مجلس «النواب» طوق النجاة لمطاريد الثورة

فجر قانوني مجلس "النواب" و"مباشرة الحقوق السياسية" الذي طرحته اللجنة المكلفة بإعداده، منذ نحو أسبوعين، وطرحته للحوار المجتمعي، جدلاً واسعاً بين الأحزاب، بعدما وصفته بانه يرسي قواعد الديكتاتورية ويؤدي إلى احتكار رجال الأعمال والأثرياء والعصبيات العائلية والقبلية فى الريف وكبار الموظفين وأصحاب النفوذ الاجتماعى للسلطة التشريعية".

الأحزاب: كارثة على طريق الديمقراطية.. وإطلالة لدولة مبارك

لجنة التعديلات: الحوار المجتمعى هو الفيصل

حالة

الإجماع على رفض القانون تجلت كذلك في اعتبار الأحزاب القانون يتعارض بشكل جذري مع الهدف الأسمى في تحقيق التحول الديمقراطي الذي أرادته القوى الشعبية عندما خرجت في ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، مؤكدة على ان القانون بصيغته الحالية كارثة على فرص التحول الديمقراطي فى مصر، ويؤدي إلى استمرار الأوضاع التى ثار عليها الشعب المصرى فى ٢٥ يناير"، مطالبة بإعداد مشروع القانون بالاستجابة لمقترحات غالبية الأحزاب والقوى السياسية بقيام نظام انتخابي يعتمد نظام القائمة النسبية غير المشروطة المفتوحة على ثلثي مقاعد مجلس النواب ويكون الثلث الباقي للنظام الفردي.

وطالبت الأحزاب المعترضة على القانون، إعداد مشروع جديد للقانون بالاستجابة لمقترحات غالبية الأحزاب والقوى السياسية بقيام نظام انتخابي يعتمد نظام القائمة النسبية غير المشروطة المفتوحة على ثلثي مقاعد مجلس النواب ويكون الثلث الباقي للنظام الفردي، مؤكدين بأن استمرار مشروع القانون بشكله الحالي سوف يؤدي إلى تهديد مسيرة الديمقراطية، بل والحياة السياسية والاستقرار نتيجة لتغييب دور الأحزاب.

انتقادات القانون

وحددت عدد من الأحزاب نقاط انتقاد للقانون، كان من أبرزها أن انتخاب ٨٠٪ من أعضاء المجلس بالنظام الفردي يحرم غير القادرين من الفوز في الانتخابات، لأن تكاليف المعركة الانتخابية في الدائرة الفردية لن تقل عن مليون جنيه على الأقل. كما يهدر أصوات نصف الناخبين لأن المرشح يفوز بالمقعد إذا حصل على نصف الأصوات +١.

كما اشتملت الانتقادات، أنه يؤدى إلى إضعاف الحياة الحزبية، والتأثير سلبا على إمكانيات بناء حياة حزبية سليمة تعد أساسا لتطور ونجاح التجربة الديمقراطية، إلى جانب ذلك فإن إجراء الانتخابات على ٢٠٪ من مقاعد المجلس وفق نظام القائمة المطلقة سيهدر أصوات معظم الناخبين أيضا، لأن نظام القائمة المطلقة هو أسوأ نظام إنتخابى إخترعته النظم الدكتاتورية، ويكفى هنا أن تكون القائمتان الحاصلتان على أعلى الأصوات، واللتان ستتم الإعادة بينهما قد حصلتا في الدورة الأولي على ٣٥٪ من الأصوات فقط، ونهدر بذلك أكثر من ثلثي أصوات الناخبين.

قانونيون: ينتج مجلسا هزيلا لا يملك القدرة لمواجهة السلطة

زيادة أعضاء المجلس إلى ٦٣٠ عضواً كان هو الأخر محل انتقاد للعديد من الأحزاب، حيث اعتبروا الزيادة تؤدى إلى إضعاف فاعلية المجلس وإضعاف فرص أعضائه في القيام بأدوارهم البرلمانية من استجوابات وطلبات إحاطة والمناقشات حولها وحول مشروعات القوانين المقدمة للمجلس.

الأحزاب معارضة

واجتمعت عدد من الأحزاب على رفض القانون، مطالبين بإدخال عدد منن التعديلات عليه، ومن بين هذه الأحزاب حزب "الدستور" وحزب "الكرامة" وحزب "التحالف الشعبي الاشتراكي" وحزب "مصر الحرية" وحزب "مصر القوية" وحزب "التجمع" وحزب "اللوفد" و"التيار الشعبي".

حيث أعلن حزب مصر القوية عن رفضه التام لقانون انتخابات مجلس النواب الذي طرحته الحكومة للحوار المجتمعي مشيرا إلى أن القانون يسعى بكل وضوح لإنشاء مجلس نواب مشكل من أصحاب الأموال والمصالح والنفوذ حتى يسيطر الرئيس المُنصَّب على المجال العام دون مشاركة ولا رقابة من القوى السياسية والمجتمعية.

أضاف الحزب في بيان له أن مشروع القانون يسعى لوأد الحياة السياسية بشكل تام من خلال مجلس نواب مُشكل من ٨٠٪ من المقاعد الفردية حيث تقوم المنافسة على أساس العصبيات والنفوذ والأموال والخدمات وليس البرامج السياسية ولا التمايز بين القدرات والكفاءات فى تكرار مقيت لمجالس شعب التصفيق والنكبات التي استمرت لستين عامًا سابقة.

كما أعلن حزب التجمع عددا من الانتقادات لمشروع قانون انتخابات مجلس النواب، وقال الحزب، فى بيان له: «رغم موافقتنا على النظام الانتخابى بنظام الدوائر الفردية والقائمة المطلقة ٤٨٠ فردى+ ١٢٠ قائمة إلا أن حزب التجمع يمتلك العديد من الانتقادات لمشروع قانون الانتخابات النيابية.

من جانبه، أوضح رئيس حزب «الكرامة» محمد سامي أن مشروع القانون بصيغته الحالية يعد كارثه على فرص التحول الديمقراطي فى مصر، فالقانون يَزيد من ضعف الحياة الحزبية، فضلا عن تهميشه للمرأة والأقباط والمعاقين والمصريين فى الخارج، بعدما جعل النسبة الأكبر للفردي على حساب القائمة، لذلك ظهر القانون ضعيفا، لا يلبي تطلعات الأحزاب، ومن هنا جاء اجتماعنا مع أحزاب أخرى على رفض القانون، واستمرار العمل بالقانون يؤدي الي عودة الأوضاع التى ثار عليها الشعب المصري في ثورة يناير ٢٠١١، ويساعد على تشكيل مجلس نواب لا يختلف فى الفئات المكونة له عن مجلس نواب ٢٠١٠، الذى كان أحد العوامل التي أشعلت الفتيلة الأولى للثورة.

وأوضح سامي في تصريحات لـ«المشهد» أن تجاهل رأي أغالبية الأحزاب الرافضة للقانون يطرح تساؤلات حول جدية ما دعت له اللجنة من حوار مجتمعي، ويعطي مؤشر سلبي للغاية حول مستقبل التعامل معها، والإصرار على شكله الحالي يؤدي إلى تهديد مسيرة الديمقراطية والحياة السياسية بشكل عام، ويساعد على عودة فلول الحزب الوطني.

وشدد سامي على ضرورة تعديل القانون، كي تُجرى الانتخابات بنسبة الثلثي للقائمة والثلث للفردي، وهو الأمر الذي نسعى إلى جمع الأحزاب عليه خلال الفترة الحالية، قبل انتهاء مدة الحوار المجتمعي، وهو ما جرى فعلياً مع أحزاب «الكرامة» و«الدستور» و«التحالف الشعبي» و«التيار الشعبي»، فضلاً عن أحزاب أخرى ذات ثقل سياسي أصدرت بيانات أعلنت من خلا لها رفض مشروع القانون الجديد، ومنها «الوفد» و«المصري الديمقراطي» و«المصريين الأحرار»، وبالتالي سيكون هناك تنسيق مع كل هذه الأحزاب، لاتخاذ موقف موحد بشأن التعديلات الواجب إدخالها على القانون.

وأكد ان المقاطعة أمر إيجابي ووارد حال الإصرار على شكل القانون الحالي، خاصة وأن هناك إصرار غير طبيعي على تجاهل رأي أغلبية الأحزاب بتعديل قانون مجلس النواب.

من جانبه أكد عامر الوكيل، المنسق العام لتحالف ثوار مصر، لـ«المشهد» أن هناك أحزاب ذات النهج الثوري ستتحالف، مع بعضها من أجل التصدى لتلك القانون، والذى يراد به العودة لنظام مبارك.

ويرى الوكيل إن القانون الجديد يسمح بقوة لعودة رؤوس الاموال وعصابة مبارك و ربما عدد من الإخوان والتيارات المتأسلمة، في حين لن يحصل أي حزب على أغلبية الأصوات، وسيتشكل البرلمان من كتل عديدة إلا اذا نجح المشير السيسي في تشكيل برلمان كما يرغبون.

وتشكك الوكيل في احتمالية حدث تزوير من جديد لكي يتم تشكيل البرلمان بشكل يسمح بتعديل الدستور أو تمرير القوانين التي يريدها وخاصة بعد عدم ثقة الشعب من جديد فيما يحدث.

وأضاف الوكيل، أن المنافسة ستكون بين الأحزاب المؤيدة للسيسي، و صباحى، وستكون شبيهة بانتخابات الرئاسة فى ضعفها، لأن الانتخابات تعني امكانيات وأن يتمكن المرشح البرلمانى، من التوصل لكل أبناء الدائرة بفكره وبأهدافه.

وقال الوكيل: «فى الحقيقة أحزاب الثورة فقيرة ماديًا بينما أحزاب عصابة مبارك ثرية، بالأضافة إلى أن السيسي سيسعى بكل قوة أن يأتي بالبرلمان الذي يريده هو لكي لا يجد معارضة حقيقية معه، كما سيترشح عشرات من اللواءات، وستدعمهم السلطة لينتج برلمان عجيب في تشكيلته».

وفى هذا السياق أضاف عبد الغفار شكر وكيل مؤسسى حزب التحالف الشعبى لـ«المشهد» أن التحالفات الانتخابية البرلمانية خلال الفترة القادمة ستكون ضعيفة، فالجانب الفردى لم يحتوى على منافسة شديدة كما كانت من قبل، وكل شخص سيرشح نفسه فى البرلمان، وصوت الشعب هو الذى سيختار من الذى ينوب عنه فى البرلمان.

وقال شكر أن الأحزاب سترضى بالنصف فقط (٥٠٪) في حالة احتدام الخلاف حول النسبة المحددة بين القوائم والفردي، ومن الطبيعى أذا حصل حزب على أقل الاصوات فقد يستبعد من البرلمان كلهأ وإذا حصل حزب على أكثر الأصوات تولى تشكيل الحكومة، ولابد من الحكومة وضع أفكار جديدة حتى يتبناها الشباب وتثبت فى عقلهم، ويتجنبوا الفكر الاخوانى.

انتقادات قانونية

وانتقد قانونيون قانون مجلس النواب، مؤكدين أنه ينتج مجلس نواب هزيل غير قادر على مقاومة السلطة التنفيذية، لعدم التمثيل المناسب للفئات التي نص عليها الدستور، بما يساعد علي طغي السلطة التنفيذية علي التشريعية.

ويري المستشار نور الدين على عضو الجمعية التأسيسية لدستور ٢٠١٢، إن هناك شبهة عدم دستورية، لافتا إلى أن ذلك يخالف النص الدستورى الذى جعل معيار تقسيم الدوائر التمثيل العادل للسكان والمحافظات والتمثيل المتكافئ للناخبين، وأشار إلى أنه لا يوجد معيار واحد ومحدد لنسب الفئات الموضوعة «مرأة وعمال وفلاحين وشباب ومسيحيين وغيرهم» فى القائمة.

أضاف نور أن لجنة الخمسين وضعت لجنة تعديل قانونى الانتخابات فى مأزق خطير يؤدى للإطاحة بالبرلمان المنتخب، وقال إنه ليس فى مصلحة الرئيس القادم الأخذ بالنظام الفردى لأنه يأتى بنواب مستقلين لا تربطهم أى رابطة سواء طائفية، أو أيدلوجية، لافتا إلى أن الأسهل أن يتعامل الرئيس مع ثلاث تكتلات حزبية بالبرلمان، حيث يستطيع التفاهم معهم بدلا من أن يتعامل مع أكثرية من المستقلين لا تربطهم أى رابط.

وأوضح المهندس صلاح عبد المعبود عضو الهيئة العليا لحزب النور، أن الحزب يرفض مشروع القانون بهذه الصيغة، وسوف يقدم تعديلاته للجنة وسينتظر رد فعلها بعد أن ينتهى من بحث القانون، وانتقد نظام القائمة المطلقة المغلقة لأنها تعنى إما تنجح كلها أو تسقط.

وأكد رفضه فرض كوتة للمرأة والأقباط والمصريين بالخارج وذوى الإعاقة والمال والفلاحين، وقال إن مشروع القانون فرض على مجلس النواب وجود ٢٤ امرأة ومثلهم من الأقباط و١٦ من العمال والفلاحين ومثلهم من الشباب و٨ لكل من ذوى الإعاقة والمصريين بالخارج.

لجنة تعديل القانون

نفى المستشار محمود فوزى، المتحدث الرسمى باسم لجنة تعديل قانونى انتخابات مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية، إرسال قانونى مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب إلى مجلس الدولة، وقال إن مشروعى القانونين ما زالا قيد الحوار المجتمعى، وأن الخطاب الذى سيوجهه المستشار أمين المهدى وزير شئون مجلس النواب والعدالة الانتقالية ورئيس لجنة تعديل القانونين، لرئيس مجلس الدولة مرفقا بمشروعى القانونين لم يكتب بعد.

وأضاف أنه من المتوقع أن يرسل مشروعى القانونين لمجلس الدولة نهاية الأسبوع مع التنويه فى الخطاب الذى سيوجهه رئيس اللجنة لرئيس مجلس الدولة ورئيس قسم الفتوى والتشريع بأنه يمكن إجراء بعض التعديلات على مشروعى القانونين بناء على ما سيسفر عليه الحوار المجتمعى، لافتا إلى أن اللجنة سترسل المشروعين نهاية الأسبوع لإعطاء فرصة لقسمى الفتوى والتشريع بدراسة مواد القانونين مع احتفاظ لجنة تعديل القانونين بموافاة مجلس الدولة بالتعديلات، التى ستجريها على مشروعى القانونين بناء على ما سيسفر عنه الحوار المجتمعى.

باهر عبدالعظيم
وغادة أبو بكر - وآية أشرف

«لايف كوتش» السياسة

منى ياسين

انتهت معركة أو موسم أو عرس أو مسرحية الانتخابات- سمها ما شئت حسب موقعك على خريطة الصراع السياسى فى مصر- وبدأنا على الفور ودون فاصل مرحلة التململ وهى حالة تتلبس الكائن الانتخابى وتظهر أعراضها وعلائمها فور إعلان النتائج الأولية ودون انتظار للبيان الرسمى للجنة العليا أو لمراسم التنصيب. وتتمثل الأعراض فى ميل لاإرادى إلى النصح وتوجيه الرسائل المفتوحة للرئيس المنتخب ورسم استراتيجيات لما يجب أن يكون عليه المسار السياسى المستقبلى وخطط عاجلة لاتحتمل التأجيل والخطوات الأولى التى يجب أن يفتتح بها الرئيس المنتخب دورته الرئاسية ومايجوز ولايجوز فى أدائه.رسائل محملة بالقلق ومبطنة بالخوف ومطلية بالتحذير والتهديد والوعيد.

وبموجب هذه النزعة ينقسم الكائن الانتخابى إلى فصائل وأنواع. وتتنوع ضراوة النصح والإرشاد وتقمص دور «المينتور» أو «اللايف كوتش السياسي» حسب الموقع وجهةالعمل ومستوى الدخل والنادى الذى يمضى فيه الكائن سهراته.

يحتل موقع المقدمة بجدارة السادة الضيوف المزمنون للبرامج المتلفزة والحوارات الصحفية. وهؤلاء من الصنف سريع الإنجازبحيث يخرجون من جعبتهم وبأقصى سرعة ممكنة بضاعة كلامية جيدة الصياغة محكمة التركيب وتضم كمًا من الينبغيات (جمع ينبغي) لا قبل لأحد به. إلا أنها فى الغالب - إلا من رحم ربى ورحمنا هو- لا تشتمل على اقتراح عملى مهم أو تجربة قابلة للتطبيق أو حل للمشكلات التى يقومونبرصها كأنهم يقرأون من «منيو» فى مطعم فاخر.

وينافس هؤلاء وبنجاح ملحوظ زعامات الزمن الأخير من السادة مقدمى البرامج ومدبجى المقالات. وهؤلاء قد نسوا تمامًا وظيفتهم الأساسية كإعلاميين وانهمكوا فى أدوار صانعى الرأى وموجهى الجماهير وناصحى الرؤساء ومروجى الزعامات. يبنى أغلبهم مواقعهم ومواقفهم على بعض المعلومات التى توضع قصدًا فى طريقهم وتترك لهم -كل حسب شطارته- ليصنعوا منها الفرقعات الإعلامية اللازمة. مشكلة هؤلاء أنهم ما أن ينتهى رصيدهم من المعلومات المهداة، حتى يسقط فى أيديهم ويلجأون إلى الارتجال والخروج على النص والتعويض عن جرعة المعلومات المفتقدة بالصراخ والتلويح بالأيدى ويكاد الواحد منهم أن يقفز من الشاشة ويمسك بتلابيب المشاهد، هذا طبعًا بعد انتهائه من الإجهاز على الضيوف الذين يخالفونه الرأي.

من بين هؤلاء من لا يقنعون بدورهم هذا ولكن يتطلعون إلى دور أكبر هو المتحدث غير المعلن وغير الرسمى باسم الرؤساء ويوحون بالاطلاع على الأسرار التى تخول لهم الإفتاء السياسى وتحديد مصائر البلاد ورسم خريطة تناسب رؤاهم وأفكارهم الشخصية.

ثم هناك نجوم شبكات التواصل الاجتماعى من مدونات وتويتر وفيسبوك. عالم كامل له أبطاله الذين تعاظم دورهم فى أعين أنفسهم وأعين البعض قياسًا على الآليات التى أسهمت فى اندلاع ثورة ٢٥ يناير. يعيب هؤلاء الاغترار بالقدرة على الحشد دون نظر إلى الاتجاه الذى يحشدون فيه وهل يصب فى الصالح العام أم لا.

المتابع لنشاط هؤلاء على الشبكات سيلاحظ مأزقًا خطيرًا يقعون فيه ثم يجرون متابعيهم للوقوع فيه أيضًا ..مأزق التقلب المستمر والتناقض الحاد فى المواقف والآراء. لا ينكر منصف قدرة هؤلاء على التأثير وجذب قياد فئات الشباب وغيرهم من مستخدمى الفيس بوك والتويتر فى الاتجاه الذى يحددونه. حدث ذلك وتكرر فى الأعوام الثلاثة الماضية وتغير معه المد وتبدل الاتجاه ودخلنا وخرجنا من منحنيات عديدة ومنزلقات متعددة. ينجح هؤلاء ومعهم آخرون فى مسعاهم وتحقيق أهداف هم أول من نادوا بها. وما أن تدنوا الثمار فى الاتجاه المنشود حتى يكون هؤلاء أول المتململين والمشككين وربما المنقلبين على الواقع الجديد الذى ساهموا فى تشكيله.

نمر بموقف كهذا الآن ونلحظ حالة العداء التى يتبناها فريق ممن مهدوا لحراك ٣٠ يونية وكانوا مساهمين أساسيين فى تفعيلهلما أسفر عنه هذا الحراك من تغيير على الأرض. إنه التباكى المتسرع على صنم الديمقراطية واعتلاء مقعد التحكيم والتنظير السياسي. حالة لابد من الشفاء منها سريعًا والنزول من مواقع المحكمين إلى المشاركين فى المسؤولية.

تعليق

قال المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء تعليقا على سؤال حول استمرار بقائه فى حكومة الرئيس الجديد المشير عبد الفتاح السيسى، قائلا: "الله أعلم.. فالحكومة تعمل لدنياها كأنها تعيش أبدا ولآخرتها كأنها تموت غداً ".

فزورة

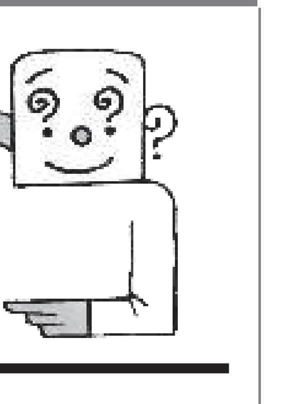

حد يعرف ليه اتكتم البرادعى ومفتحش بقه بكلمة واحدة عن الانتخابات ؟ اللى يعرف يبعت تويتة !!

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

اللجنة مدت ليوم تالت علشان «الجماعة» تبقى طالق بالتلاتة !!

مدرسة المشاغبين

احذر ! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

واحد بلديتنا قاعد فى مؤتمر دولى فواحد فرنساوى قام وقال احنا حفرنا تحت برج إيفل ولقينا أسلاك تليفونات وده دليل على إن التليفونات عندنا من ١٠٠ سنة فقام واحد إيطالى وقال إحنا بقا حفرنا تحت برج بيزا ولقينا أسلاك وده معناه إن التليفونات عندنا من ٥٠٠ سنة فقام واحد بلديتنا قال واحنا حفرنا تحت الاهرامات و ملقيناش حاجة خالص وده دليل على إن من ٥٠٠٠ سنة كان عندنا المحمول.

. مرة واحد صعيدى قابل واحدة أجنبية سألها انت منين قالتله:وااات ؟ قالها أجدع ناس الوتاوتة دول.

. واحد صعيدى وواحد أمريكى وواحد يابانى تايهين فى الصحراء بقالهم ثلاثة أيام فجأة ظهرلهم الجنى وقال كل واحد فيكم ليه طلب واحد بس الأمريكى قال عايز أروح بلدى ونفذله الجنى طلبه اليابانى قال عايز أروح بلدى ونفذله الجنى طلبه راح الصعيدى قاله واه هما سبونى لوحدى هاتهم لى تانى.

. واحد من بلدياتنا اشترى مراية الصبح مراته بصت فيها وفضلت تعيط، راحت للعمدة و قالتله يا عمدة جوزى اتجوز عليا فقال لها العمدة تعالى نروح .. نتأكد، فراح و بص فى المراية و قال ده جاب عمدة تانى كمان.

قرر شيخ الصعايدة أن يثبت بأن الصعايدة أذكياء جدا.

فجمع أكبر عدد منهم فى برنامج يبث على الفضائيات مباشرة

وقال لهم : بصوا ..هاسألكم سؤالين

السؤال الأول: مين اللى فاز بمعركة أحد؟ المسلمين ولا المشركين؟

جاوبوه: المشركين انبسط أوي

السؤال التانى: مين فاز بالمباراة امبارح بالليل؟ البرازيل ولا الأرجنتين؟؟

جاوبوه: البرازيل

انبسط كتير لإنهم طلعوا أذكياء قدام الكاميرات..

فجأة رفع صعيدى اصبعه، فأدوه الميكرفون.. فقال: معلش يا كبيرنا،سؤال لو سمحت

قال شيخ الصعايدة: تفضل يا بني.

قال الصعيدي: يعنى دلوقت البرازيل والمشركين هيلعبوا ع النهائى؟

. مرة واحد لقى جده بياكل جلى فضل يضحك جده قاله بتضحك ليه قاله انتا ايدك بتترعش والجلى بيترعش جننتوا ام المعلقة.

. حاجة وقفة فوق الشجرة بتقول نونو الحل عصفورة شيفة نفسها.

. دخل رجل مسجد ومعه سكينة وقال مين منكم مسلم؟

ما حدش رد عليه الا واحد شجاع قال: أنا مسلم

...اخذه بره المسجد وقاله :

عندى خروف بدى تدبحه وتسلخه على الطريقة الإسلامية

قال المسلم: انا بعرف ادبح بس شوف واحد تانى يسلخ دخل الرجل المسجد والسكينة كلها دم من الخروف وقال مين مسلم كمان ؟

المصلوون شاوروا على الإمام.

رد الامام عليهم :

هو عشان صليت بيكم ركعتين خلاص بقيت مسلم.

الله يرحمك يا بنت عمى !!

أحمد السعيد

هتف عم مدبولى القهوجى متنهدًا بعد حسابه المغبون لأحد زبائن القهوة المتعبين: ولا يوم من أيامك يا مبارك .. انت كنت صح بس إحنا اللى كنا حمير ومش فاهمينك.. أطلق سعداوى الهلب عضو المجلس المحلى الأسبق نفسا عميقا من معسل شيشته القص كان قد أسكنه فسيح رئتيه وكتمه قليلا ثم أطلق له العنان عبر فتحتى أنفه الواسعتين ليقول متصعبا: إيييه ... الله يرحم أيامك يا فخامة الرئيس مبارك.. يا صاحب الضربة الجوية يا متصيت.. يا للى فتحت بإيدك باب الحرية وأيامك كانت وردية يا عترة الرؤساء يا بو الجدعنة.. هو فيه زى أيامك الحلوة وقرشها الحاتى ؟!! ولا الاحترام اللى كان موجود للناس المهمة ؟ ولا الأمن والأمان اللى كنا فيهم أيام ما كان كارنيه الحزب الوطنى بطاقة وأحسن م البطاقة كمان !! الله يخرب بيت الشباب الثورى وبلاويه واللى بيجرى على إيديه .. ضحك الرجل العجوز عم هنداوى الطحش بمرارة قائلا:

الله يرحمك يا بنت عمى ثم تكلم أحد الشباب ذوى الدماء الساخنة والذى لم يعجبه هذا الكلام الماسخ بطبيعة الحال: لعلمكم بقى يا عم مدبولى انت والأخ سعداوى الهلب مع احترامى الكامل لحرية الرأى إلا إن كلامكم بالطريقة دى عن مبارك وأيامه السودا اللى كانت أس البلاوى يعتبر خيانة كاملة لدماء الشهداء الأبرار الذين سقطوا منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ ومازالوا يسقطون حتى الآن انتم عارفين كده ولا لأ ؟!! مدبولى القهوجى بلا مبالاة مع تشويحة من يده: يا عم صلى .. وسمعنا سكاتك أحسن والنبى .. أما سعدواى الهلب فقد قال غاضبا : ياعم اقعد لنا على جنب بقى بلا خيبة فلقتونا .. انت هاتخطب !! ليضحك عم هنداوى الطحش مرة أخرى بمرارة أكثر قائلا نفس عبارته الأولى: الله يرحمك يا بنت عمى !! وفى هذه اللحظة يلتف حوله جميع المتحدثين إضافة إلى زبائن القهوة ليبادره الشاب الثورى قائلا إيه موضوع بنت عمك دى يا عم هنداوى وماتت امتى ؟ وإزاى ما تقولناش يا راجل انت !! علشان نعمل معاك الواجب وناخد بخاطرك .. وأهى حاجة تلمنا كلنا بدل ما احنا عمالين ناكل فى بعض كده بدون فايدة .. عم هنداوى

موضحا: لا يا جماعة أنا بنت عمى وعمى نفسه بألف خير ربنا يديهم الصحة لكن الجملة دى كان دايما يقولها واحد غلبان حكايته منيلة بنيلة زى حكايتكم كده بالزبط تحبوا تسمعوها يمكن تتعظوا ؟! الجميع فى نفس واحد: احكى يا راجل شوقتنا .. هنداوى الطحش: كان فى راجل فلاح غلبان ومسكين وعلى باب الله وما طلعش من بلدهم لحد المركز حتى طول عمره .. قام أبوه حب يتطمن عليه قبل ما يموت وقال لازم أجوزه، وساعتها ما لقيش أنسب من بنت أخوه يجوزهاله مع إنها كانت هبلة وحمارة وأم بدوى كمان على رأى المسرحية المعروفة، المهم صاحبنا اتجوزها واتدبس فيها وكل ما يرجع من الغيط يلاقيها خابزاله عيش قعره محروق ومهبب يقولها إيه دا يا بنت عمى ! العيش قعره اسود كده ليه ؟ تقول له: أصل قعره محنى، وبعدين يجى يشرب من القلة يلاقيها بتزن جامد وميتها سخنة لأن صاحبتنا من خيبتها رامياها طول النهار فى الشمس ويادوبك بتملاها أول ما يجى من الغيط، يقوم يقول لها: القلة دى بتزن كده ليه يا بنت عمى ؟ تقول له: أصلها بتغنى فى ايديك يا ابن عمى .. يقوم الغلبان يشرب وهو آخر انسجام، بس عنها وفى يوم من الأيام ماتت

بنت عمه الخيبانة الضلالية دى وبعد سنة اتجوز عليها من المركز واحدة شاطرة ولهلوبة وميت فل وأربعتاشر، بس مشكلته إنه كان يجى من الغيط يبص للعيش اللى خبزته يشوف قعره حلو وزى الفل يقوم ماسك القلل يلاقى ميتهم ساقعة وآخر جمال، يقوم المَوكوس قايل إيه فى وش مراته الجديدة: الله يرحمك يا بنت عمى من ساعة ما متى والواحد لا بياكل عيش قعره محنى ولا بيشرب من قلة بتغنى !! لحد ما الولية الجديدة فاض بيها قامت سألت الجيران عن ضرتها المرحومة كانت بتعمل إيه عشان يحبها الحب دا كله ؟ ولما عرفت السر بقت تلقح القلل فى الشمس طول النهار وجابت بت صغيرة بتتعلم الخبيز لسه وخلتها تخبز العيش بتاعه أبو قعر مهبب، ولما صاحبنا رجع من الغيط ولقى النظام القديم بكل مساوئه اللى عاش وكبر عليها رجع تانى، بقى يحب مراته الجديدة ومابقاش يجيب سيرة القديمة خالص عرفتم بقى الموضوع ؟!! الشاب الثورى غاضبا: الله يجحمها مطرح ما راحت عودته ع الوحش لحد ما فسد ذوقه وما بقاش يجد أى طعم للحلو لما يلاقيه بينما تصعب مدبولى وسعداوى قائلين: الله يرحمك يا بنت عمى !

صوتى.. من دماغى

هيثم السروجى

عندما تغيب الرؤية تعطل القدرة على اتخاذ القرار ، ومن هذا المنطلق أتوجه إلى وسائل الإعلام كافة بتحميلهم المسئولية، فهم (يلعبون بالنار)، هذا ليس جديدا، ليس من الأمانة المهنية والأدبية وليس التزاما بالمعايير الأخلاقية لمهنة الإعلام أن تتحيز لطرف على حساب طرف أخر، أو بأن تقوم بتوجيه الرأى العام فى اتجاه واحد تجاه قضية ما تحدث فى المجتمع، هذا ليس دور الإعلام الحقيقى، فالإعلام الحقيقى له عدة مهام ويكمن دوره فى استبيان الحق من الباطل ونشر الوعى والتثقيف وعرض الحقائق كما هى دون تزييف أو نفاق أو كذب، وهذا أبعد ما يكون عن إعلام اليوم، الإعلام الذى تحركه أجندات ومصالح خاصة وسياسات عقيمة يدفع ثمنها المواطن المطحون .

فإذا بنا نشاهد سير العملية الانتخابية الآن دون إعمال العقل وتحكيم الضمير المهنى، ولما لا فالأمر بات معلنا مكشوفا للجميع الآن واكتملت الصورة حينما قررت الحكومة - رضى الله عنها وأرضاها - بإصدار قانون الغرامة المالية للتخلف عمن يتراجع عن عملية الاقتراع والتصويت، غرامة مالية قدرها

٥٠٠ جنيه، كما فعلتها الحكومة السابقة من قبل، أهذه هى الديمقراطية التى يتشدقون بها ليل نهار فى وسائل الإعلام ؟! .. شىء من الإنصاف وتحكيم العقل يا سادة ، لن أطيل بكلماتى أكثر من ذلك، ولكن سيبقى وسيظل ذنب هذا الشعب الطاهر فى رقبة حكامه إلى يوم الدين، فهم لم يحسنوا إلى رعيتهم ولم يحفظوا أمانتهم .. وأتوجه بصرخة استغاثة لهذا الشعب القوى .. بالله عليكم، أفيقوا من ثباتكم هذا وتبينوا الحق من الباطل، فأنا لم ولن أنتمى إلى أى تيار سياسى أو دينى أو تيار حزبى ولا أمارس أى أنشطة سياسية، ولست منحازا لأى طرف من الأطراف المتناحرة على السلطة.. وأنا لست مضطرا إلى تبرير نفسى فأنا لست مدينا لأحد، ولا أخشى فى الحق لومة لائم .. إنما ها هو صوتى سوف أحاسب عليه أمام رب العرش يوم الدين .. فشعارى هو «لا صوت يعلو فوق صوت العقل

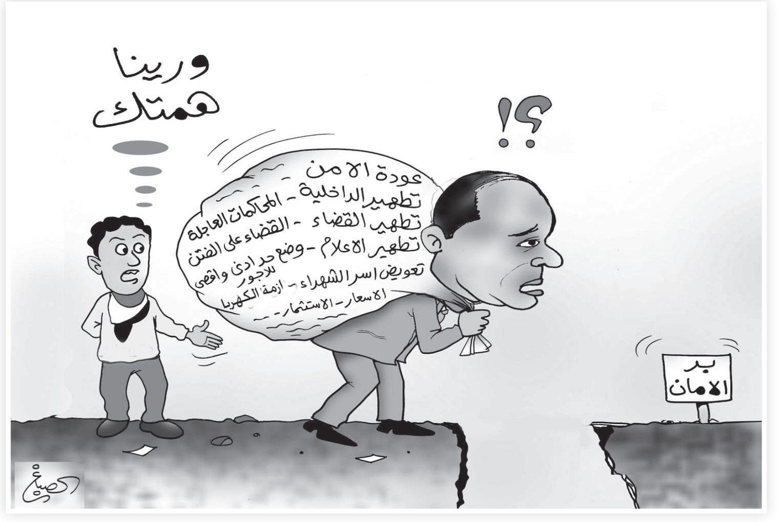

كذب الإعلاميون وإن صدقوا !

طارق عبدالفتاح

فضيحة الإعلام الخاص فى انتخابات الرئاسة لا تضاهيها فضيحة إعلامية أخرى ! فقد قاموا بتشويه حمدين صباحى واتهموه بالعمالة والتمويل والخيانة والفشل على مدى شهور متعاقبة ! وبدأوا بتصوير المعركة بالمحسومة منذ البداية.. وجندوا كل أدواتهم لصالحه وأذاعوا أغانى وطنية تحمل اسمه على طريقة اخترناه لمبارك !!...جاء تقرير مراقبة الأداء الإعلامى ليفضح انحياز الإعلام الخاص ويشيد بموضوعية الإعلام المملوك للدولة ربما للمرة الأولى فى تاريخ ماسبيرو ! هدد (إعلامى)حال عدم نزول الملايين بأن مرسى سيخرج من السجن ويتولى الحكم !ويهدد آخر بأن السيسى سيعاقبنا بعدم الترشح إذا لم ننزل بالملايين ! هكذا نفخ الإعلام الخاص أكذوبة وصدقها وتخيل أنه الطرف الأقوى فى المعادلة السياسية، وأنه امتلك ريموت كنترول الشعب المصرى ! ..وقام إعلامى آخر بتوسل الجماهير(إحنا اتهزمنا أبوس رجلين اللى خلفوكم انزلوا !ألطم وأقلع هدومى ع الهوا يا ناس !!) ..أغلب الإعلاميين كانوا يلطمون فى اليوم الأول والثانى لأنهم صنعوا أكذوبة الـ ٤٠ مليونا وصدقوها وتوهموا بأنهم بالضغط على أزرار مفاتيح الشعب المصرى سيحركونه كيفما شاءوا ! انقلب السحر على الساحر ! وأثبت الشعب المصرى أنه بلا كتالوج مسبق ! وبدأ السحرة يبررون قلة المشاركة فى اليوم الأول ونصف اليوم الثانى بالحر والصيام! ثم بدأ سيل التبريرات كشماعة الوافدين ! وعدم استخدم البريد الإلكترونى مع ملايين المصريين بالخارج ووصل الأمر لاتهام الإخوان بتدبير المؤمرات ودفع الرشاوى وحجب بطاقات الناخبين! وهذا غباء إعلامى لأن معناه اعتراف بقوة الإخوان وقدراتهم التنظيمية والتمولية !ثم بدأت تبريرات أكثر ذكاء مع اليوم الثانى بأن كثرة اللجان أعطت هذا الانطباع وبأن الإخوان كانوا يخلقون زحاما مفتعلا بالثبات فى الطوابير لتصدير صور مفادها أن الإقبال كثيفا فى الانتخابات التى شاركوا فيها !ثم أعلن الإعلام الخاص مشاركة ٢١ مليون ناخب حتى منتصف اليوم الثانى فإذا كان صحيحا فما الحاجة ليوم ثالث!وهل لابد من تجاوز نسبة المشاركة فى انتخابات مرسى ! لنباهى العالم !هذا تفكير قاصر فكل انتخابات لها ظروفها وتقسيماتها المختلفة لم يتطرق الإعلاميون المملوكون للقطاع الخاص إلى الدور الخبيث الذى لعبه السلفيين وحزب النور، حيث أيدت قياداتهم السيسى فى الإعلام الخاص !وبالبوسترات وباللافتات !بينما صدرت الأوامر لقياداتهم بمقاطعة الانتخابات ! لم يتطرقوا طبعا لفكرة أن دعاياتهم الرخيصة التى أكدت على أن المعركة محسومة من البداية للسيسى جعلت أنصاره لا يكلفون أنفسهم النزول حتما فطالما أن ٤٠ أو ٥٠ مليونا سينزلون فلماذا أشارك !وأن الدعاية ربما أثرت على أنصار حمدين فتأكدوا بدورهم من الخسارة !فلم ينزلوا ! أن كوميديا إعلام رجال الأعمال وصلت حد شتم الشعب المصرى وإهانته وسمعت بنفسى مرشحا رئاسيا منسحبا يهين الشعب ويلعن الشباب الذى لم يشارك ويصفه بالعجول ! ومقدم الحلقة فى الإعلام الخاص يسأله كيف نربى أولادنا على القيم الوطنية !!! يا حلاوة !

دعونا نؤكد على أن تخبط لجنة الانتخابات أضاف مزيدا من السريالية للمشهد وأن اليوم الثالث كان لأسباب نفسية رغبة فى تخطى رقم مرسى ! وأنه أضفى مزيدا من عدم المصداقية على العملية برمتها !...الإعلام الخاص لم يتعرض لأسباب إحجام الشباب الذى شعر بأنه غدر به وبثورته وألقى به فى السجن !بينما حوكم مبارك وجماعته محاكمات هزلية !إعلام رجال الأعمال هو الذى قدم سبقا عالميا بإعلان السى بى سى عن حريق المجمع العلمى قبل أن يحرق بـ١٢ ساعة !وهو نفس الإعلام الذى قاوم تطبيق الحد الأدنى والأقصى والضرائب التصاعدية واعتبر ذلك كارثة اقتصادية !والأمر مفهوم فالمذيعة وزوجها وأخو زوجها من ملاك هذه القنوات ويدافعون عن مصالحهم ومصالح الطبقة الاجتماعية التى صعدوا إليها حتى ولو على حساب المصلحة العليا للوطن .

الأمل فى تحرير وتطهير وتطوير الإعلام المملوك للدولة ليصبح إعلاما معبرا عن الشعب .

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

بخ

الذين ضربوا كرسى فى كلوب العرس الانتخابات... حملة السيسى.. اللجنة العليا للانتخابات ..الحكومة ... الإعلام ..الفلول ... السلفيون... وأخيرا «حملة حمدين»

خبر اونطة

تحاليلى يا مصر

تحليل بسيط للى حصل خلال ٣ سنوات.. ثورة قامت ضد مبارك الفاسد من حوالى ١٠٠ ألف شاب.. اتحولت بعد كام يوم لملايين وانتهت بأكثر من ٢٠ مليون فى الشارع يوم التنحى.. الثورة فى أوج قوتها.. الشعب يعقد الآمال على الثورة والثوار يبالغون فى الوعود والأيام الوردية المقبلة.. ركاب الثورة من سلفيين لفلول مقتنعين.. الثوار يتفرقون..الإخوان يزدادون صلابة.. الإعلام يبالغ فى قوتهم..الصفقة مع مجلس طنطاوى وعنان..ينجح الإخوان والسلفيين فى حصد أغلب مقاعد مجلسى الشعب والشورى... الثورة تزداد تشرذما فى انتخابات الرئاسة وطمعا «أبوالفتوح» بعد إزاحة خيرت الشاطر وحازم أبو إسماعيل يسقط حمدين.. الشعب يعصر الليمون وينتخب مرسى وشفيق.. الإخوان يحكمون.. انسوا الثورة والمجد للجماعة.. سنتين بعد قيام الثورة وعام من حكم الجماعة والشعب لم يجن أى ثمار.. الشعب يفقد الثقة فى الجميع والخلاص فى يد الجيش..٦/٣٠ تقوم.. رجال أعمال مبارك وإعلامهم يبالغ فى نفخ السيسى وتشويه حمدين..السيسى رئيسا.. الفائدة الثورة خارج السلطة بسبب عدم التكتل فى تحالف يدافع عنها.. التحدى الحقيقى هو بناء ذلك التنظيم الآن.

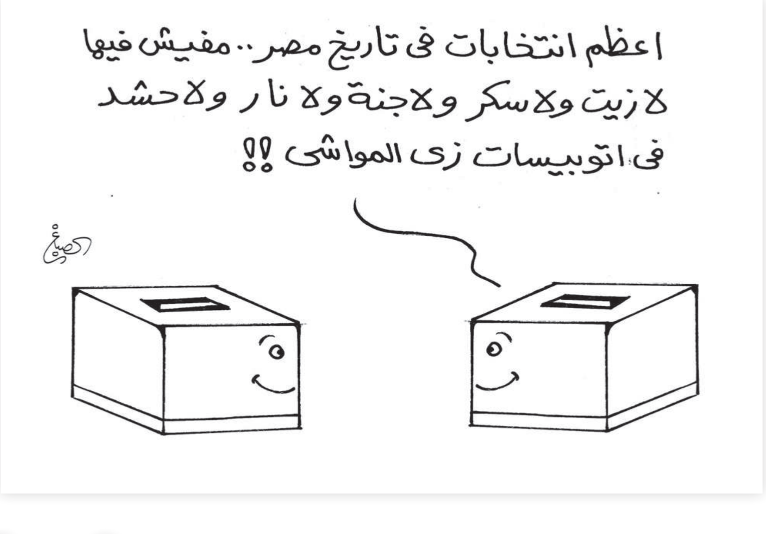

حمدين.. الوطن والإنسان

محمد حسين الشيخ

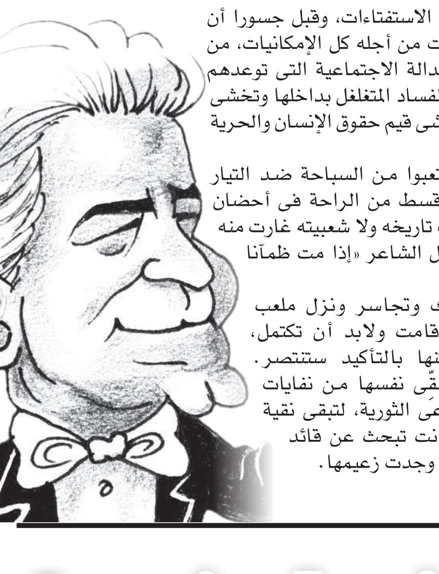

نعيش بين فكين يقبضان على واقعنا المجتمعى وفى القلب منه السياسى، أولهم يثور لمشاعره التى قد تخضع لأهواء نفسية متطرفة، ولاتراعى الهدف من وراء مفهوم الثورة الداعى إلى إقامة وطن العدل والحرية والكرامة «المتماسك»، والآخر يقمع أى دعوات «إنسانية» ويعتقل أى دعوة للخلاص من كل ماهو فاسد بزعم الحفاظ على تماسك الوطن.

وحده دون غيره من الساسة، قاوم ومعه المخلصون هذه «الكماشة»، واجتمع فيه الإنسان الحالم صاحب المشاعر، ورجل الدولة الذى يقدس الحفاظ على الوطن.

لحق بركبه الكثير، وقفز من سفينته آخرون، بقى معه من بقى وانضم له من انضم، وهو ثابت فى مساره الوطنى الإنسانى، قد يميل مرة إلى اليمين وأخرى إلى اليسار، تارة ينظر إلى الخلف ليستعيد القيمة، وأخرى يتطلع إلى الإمام ليطلب الحداثة والتقدم، لكن دون توقف عن السير فى طريقه إلى الهدف العظيم، الأمر الذى قد يعطى الفرصة للحاقدين والكارهين للى الأفعال والأقوال وتوجيه سهام الغيرة والغلّ تجاه وجه الرجل البشوش، الذى ماشهدته يكره أحدا حتى أعداؤه، يهاجم جميع الفسدة بمنطق المحب الذى يريد الأفضل، ولكن ذنبه ذنب أى معتدل متسامح نقى غير قابل بالظلم والفساد، يتهمونه تارة بالنفاق، وأخرى بالمتهور الذى يعرض وطنه للخطر.

حمدين صباحى، هذا الناصرى، يعشق الحرية كما يعشق استقلال الوطن وهيبة الدولة، يذوب فى حب الفقراء دون أن يحقد على أصحاب المال، وكل ما يطلبه العدل بينهم.

موقف الرجل التاريخى مساء ٢٧ وفجر ٢٨ مايو، يدل أننا أمام شخص يرى اللحظة الراهنة بقدر ماينظر إلى المستقبل البعيد، احترم تضحيات شباب حملته وفضح بشراسة ماحدث من انتهاكات وقمع ضدهم، وصل للضرب والسحل والإحالة للنيابة العسكرية، ومنع تصوير انتهاكات شابت انتخابات الرئاسة، وتوعد بالنضال من أجلهم ورد مظالمهم التى تعتبر سبة ووصمة عار على جبين نظام قمعى لم يرحل عن مصر، ويطل بشكله الجديد ليواصل فساده، قرر حمدين سحب وكلاءه من اللجان لرفضه المطلق تعرضهم للإهانة، ولم يستجب لدعوات الانسحاب من الانتخابات لكى يجنب مصر مواجهة دولية قد تعرقل مسيرتها التنموية.

المنافق فقط من يستطيع إرضاء كل الناس، أما أصحاب المواقف فدائما لديهم أعداء، قرر حمدين إغضاب الكثير من أعضاء حملته ومؤيديه، وضيع على نفسه فرصة الانسحاب المشرف، لإدراكه بحجم الحملة الإرهابية الشرسة المدعومة بقوى دولية تناصب مصر العداء، والتى ستستغل الموقف لشن مزيد من التشويه للدولة.

سيشهد التاريخ أن حمدين أنقذ قيمة الديمقراطية ومكتسبات الثورة، ولم يرض أن تعود مصر لعهود الاستفتاءات، وقبل جسورا أن يخوض الانتخابات ضد شخص سُخِّرت من أجله كل الإمكانيات، من إعلام يملكه رجال أعمال يكرهون العدالة الاجتماعية التى توعدهم بها حمدين، وأجهزة دولة تدرك حجم الفساد المتغلغل بداخلها وتخشى طهارة يد حمدين، ومؤسسات أمنية تخشى قيم حقوق الإنسان والحرية التى يحمل لواءها حمدين.

تحَمّل حمدين غدر رفقاء طريق تعبوا من السباحة ضد التيار وقرروا اعتزال قيمهم، من أجل نيل قسط من الراحة فى أحضان السلطة، وأحزاب وشخصيات لم تمتلك تاريخه ولا شعبيته غارت منه فقررت أن تدعم منافسه، مقتدية بقول الشاعر «إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر».

نعم تحمل حمدين وواجه كل ذلك وتجاسر ونزل ملعب الانتخابات للتأكيد أن هناك ثورة قامت ولابد أن تكتمل، قد تخسر جولة وتفوز بأخرى لكنها بالتأكيد ستنتصر.

منذ قيامها فى ٢٥ يناير، وهى تنقّى نفسها من نفايات الإخوان، وفلول «مبارك» المقنّعين مدعى الثورية، لتبقى نقية فتية متوحدة وعلى رأسها حمدين، كانت تبحث عن قائد واليوم فقط أستطيع أن أقول إن الثورة وجدت زعيمها.

شعر حلمنتيشى

أحمد مكى

يا جرحنى بلقمة ناشفة
والعيش عندك طرى
احدف لى نص شقة
تقلان عليا ليه
متقولى فيه ايه
ارحمنى يا مفترى
يعنى انت تاكل لحمة
والفول نشف معدتى
اجرى ف شارع زحمة
اقول يادهوتى
نفسى فى ورك فرخة
اقعد امصمصه
أكيد ححس بفرحة
وبابى حتربسه
ياجارحنى بلقمة ناشفة
وعندك عيش طرى
طلعت فوق السطوح هز الهوا كمى
كل العيال اتجوزوا وانا لسه جمب أمى
يا حبشتكة يا حبشتكة القلب من الحب اشتكى
يوم دمع و حزن ويوم فرح وهشتكة
محدش بيحبك . محدش محتجلك . محدش بيفكر فيك . عارف
أنا مين ؟ . انا محدش
حبيبى يا ناس حلقلى وسايق ف التنفيض
قلوله يرحم قلبى وميعملش فيها عبيط
كان بينا شوق ومحبة راحت بلوية بوزك .
الله يحرق المحبة ويحرق اللى يعوزك
الواحد ممكن ينسى همه ! و ممكن ينسى ورد شمه!
بس لا يمكن ينسى حبيب طلع عين أمه
اللى يشوفك يفتكرك فارس ف ساحته
ميعرفش انك حتى الشراب شاحته
حبشوش محبوش طرطم مرطوش
فسخ فسيخ جطسطو سجسطا
زى الأهبل تقرا أى حاجة
يا روش وآخر روشنة يا طبيعى من غير تنشنة
عيش عالناس كلها ومتعش عليا أنا
يا ملقح جوا ف قلبى وأنا قلبى مش متين

ليه لما بنضحك نعيط

حالة مصرية تجنن

محمود سيد

كثيرا مايبكى المصريون ومن أشد العجب أن تسمع عبارة اللهم اجعله خير إذا ضحك المصرى فلعله يخاف من مجهول دائم . حالة تعيش مع الألم بل وأيضا التغنى به ومنه وعليه فالزوجة التى تبكى رحيل محبوبها إلى السماء لاتغفل مع الوجع أن تنشد فيه شعرًا أو نثرا ببلاغة كبيرة، تتفوق فيه على أهل الأدب والشعر.. ففى الصعيد تسمع زوجة تقول على القبر مت يا إبراهيم ياما التراب لمام... وبعد الرحى ياغالى الدنيا تساوى - أو تسوى كام.. ولعل مقابر الصعيد فى مصر صارت ساحة للإبداع فيما يكمن ان نطلق علية فن التعديد - أو النحيب.. والذى يوازيه فى تصنيفات علم البلاغة فن الرثاء لكنه يختلف عنه بقوانين شعرية خاصة وقواعد سفهية غير مكتوبة بل هى وليدة اللحظة.. بل لعلنا من بين شعوب قليلى تبكى حتى عند الفرح البكاء صورة تعبيرية عنًالمنفسى، وحزن فى قلب الإنسان، وهو طريقة من ألوان التعبيرالمادى، والبكاء يندرج تحت فن من فنون الشعرالعربى، وهوالرثاء الذى يعدمن أبرز الموضوعات فى الشعرالعربى بعامة والشعرالجاهلى بخاصة، لأنه يرتبط بظاهرة الموت التى تعد من الظواهرالإنسانية التى شغلت عقول المفكرين والأدباء والفلاسفة على حد سواء من قديم الزمان .

ومن الحقائق التاريخية المسلّم بها أن الأمة العربية احتفظ تعبر تاريخها الطويل بتراث ضخم من المراثى ومعظم هذه المراثى التى وصلت إلينا تميزت بصدق العاطفة وحرارة اللوعة، ولاسيما التى تقوم على صلة الرحم ورابطة القربى أهمها الزوج والزوجة والأم مع ولدها أو العكس تماما واصعبها فقد الابن صغيرا فى الصعيد لأنه يفجر طاقات الحزن التى تجمع بين الراثى والمرثى فكلما دنت القرابة بين الشاعر وبين المرثى ازداد الرثاء حرارة وتفجعًا وحسرة مثا ما يحدث فى صعيد مصر تقريبا على مر التاريخ بل سجلت البرديات المصرية القديمة حالات متعددة من تلك المراثى بحسب تصريحات للبوابة خصنا بها الكاتب محمد أبو رحمة، خبير المصريات.

والغريب جدا أن تتشابه مرثيات الشعر الجاهلى فى العمق مع فن التعديد فى مدينة كسوهاج بصعيد مصر وليس غريبا إذا عرفنا أن ارتباط الزوجة بزوجها إلى حد الجون وصفة الشاعر عبد الرحمن الأبنودب فى قصيد القط أحمد عبد الغفار الشهيرة جدا، وهى تكاد تكون مرثية بين اموات لمجرد ان زوجها ذهب للعمل فى أسوان مفارقا مدنية، قنا وبين المدينتان ما لايزيد عن ٢٠٠ كيلو متر أو أكثر قليلا، ولعل الأشعار فى الحقبة الجاهلية من أفضل أشعار العرب وأجودها وقد أفصح أحد الأعراب حين سُئل « مابال المراثى أجود أشعاركم ؟

فقال : لأننا نقول وأكبادنا تحترق نفس التعبير الحرفى فى استخدام كلمة كبد فى لهجة الصعيد عموما، بل الكلمة صارت رمزا للمكابدة، واستيعاب الأحزان بطريقة صعبة جدا مثل تعاطى السم، وأشهر التعبيرات الصعيدية كبدى عليك ياولدى مت ياما التراب لمام وهى عبارة لسيدة صعيدية فقدت ولدها الصغير وهى ترثى رحيله. وقد كان للمرأة حضور ومشاركة فى هذا اللون التعبيرى، وساهمت إسهاما فاعلًا فى إثراء ديوان العرب بهذا الفن الشعرى المتميز ولعل السؤال لماذا برعت سيدات الصعيد فى فن البكاء، والتعديد لسبب بسيط وهى غالبا ما تعيش بعد موت زوجها وهى التى تكفنه ولذلك تجد أعياد مدن الصعيد المصرى تتم غالبا فى المقابر، حيث ترى الزوجة تذهب لزوجها يوم العيد ثم تجلس تروى شهادات وأحوال أسرتها بعد موت الزوج بل وتقول له مثلا بنتك جاء لها عريس زين وأنت موافق عليه لو عاجبك تعالى لى فى المنام وغالبا ماتلعب أحلام البسطاء فى الصعيد دورا مهما فى تواصل الزوج مع زوجته وكأنه على قيد الحياة شىء أغرب من الخيال فعلا، وربما يكون ذلك الفن من طبيعة المرأة الوجدانية، وتركيبتها النفسية، بوصفها أكثر ميلًا للحزن والأسى والبكاء على فقدان الزوج خصوصا فى ريف مصر عموما

SMS

مبروك للسيسى.. مصر أمانة فى رقبتك يا رب تكون قدها

التوقيع:

مواطن شارك فى ثورة يناير اللى رفعتك من لواء لفريق لفريق أول لوزير دفاع لمشير لرئيس جمهورية، وكان بيروح الميدان وبيسهر فى اللجان الشعبية

مواطن شارك فى كل الاستحقاقات الانتخابية السابقة (ما عدا الشورى) وعمره ما صوت لإخوانى

مواطن نزل فى أغلب الفعاليات فى الميدان لحد ما تم تحديد موعد لانتخابات الرئاسة مواطن نزل كل المظاهرات والفعاليات ضد مرسى والإخوان اللى خانوا الأمانة

مواطن كان ضد انتخابك ونزل صوّت للمرشح المنافس اللى كان شايفه أفضل لمصر منك وهو عارف انك هتكسب

مواطن هيفضل ملتزم بالقانون والدستور وضد كل الممارسات اللى بتمارسها أجهزة الدولة خارج إطار القانون والدستور

مواطن هينزل ضدك لو خنت الأمانة

مواطن ما بطلش يشتغل يوم واحد حتى فى أيام الاعتصامات

مواطن شايل فى قلبه وفوق راسه جميل كل شهيد زرع الأمل جوانا وحطنا على بداية الطريق

سبوبة

لما مرسى فاز فى الانتخابات الماضية أنا وكثيرين غيرى من كارهى الإخوان أول حاجة قولناها ربنا يجعل الخير على إيده وتمنينا ان ربنا يخلف ظننا فيه.. تمنينا اننا نكون غلط ويكون الإخوان صح... علشان بنحب مصر وعايزينها تبقى كويسة باى شكل وباى طريقة ..... دلوقتى فيه ناس بتتمنى الخراب لمصر علشان يثبتوا لانفسهم إنهم كانوا صح.. السؤال عمركم شوفتم أقذر ولا أحقر من كده ؟؟؟؟؟؟

والنبى يا سيادة المشير .. تنسى إنك مشير

خالد حمزة

والطلب ليس منى وحدى بس ده من ٩٠ مليون مصرى.. والحكاية ببساطة.. إنك الآن ريس، شاه من شاه، وأبى من أبى، وأنك جئت بشرعية الصندوق رغم وجود انتهاكات، وتدخلات، من كل أجهزة الدولة ومن الإعلام قومى، وخاص، وحزبى كمان.

ولما احتكم الأمر، وبقيت ريسنا السابع بعد نجيب، وناصر، والسادات، ومبارك، ومرسى ومنصور.

وجب عليك أن تخلع بدلتك العسكرية، قبل دخولك القصر الرياسى، ولا أقصد هنا البدلة، البدلة يعنى ولكننى أقصد.. ما تخفيه من صرامة عسكرية. وإطاعة للأوامر، ولو كانت خاطئة فى بعض الأحيان لأن حكم دولة مثل مصر، وشعب زى الشعب المصرى، ليس بالأمر فتطاع، والمثل بيقولك إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع .

وحكم الدولة أى دولة، يتطلب من الحاكم، أن لا يكون أمرًا، فيقول الشعب: أمين؟ وإلا فأيه لازمة الديمقراطية والرأى والرأى الأخر وإذا عدلت، فاتبعونى وإذا أخطأت.. فقومومنى ؟

الحكاية وببساطة.. شاه من شاه، وأبى من أبى، أنك جئت بحب قطاع كبير.. من الشعب، وجد فيك الصدر الحانى، وتعويضا عن سنوات القهر والعذاب وانتظارا.. لآمال طال انتظارها .

وأنت بذلك رضيت أن تكون خادما للشعب فيأمرك. فتطيع .

وكما تعلم فى أحيان كثيرة : خادم القوم ..هو سيدهم با ختصار أكثر عليك أن تتقبل الرأى، وتوسع صدرك: للمعارضين. قبل الموالين عليك أن تفتح بابك للكل وأن تأخذ بكل الآراء، ولاتتخذ مستشاريك، لأنهم كانوا معك فى حملتك الانتخابية، وانه رد جمايل ولو إلى حين عليك بالكفاءات والبحث عنها، حتى ولو كانت فى الصين. وبلاد الواق واق أو حتى.. بلاد تركب الأفيال

وإياك... أن تجرب فى شعب عاش آلاف السنين، ولا مؤاخذة فار تجارب على يد حكامه ؟

وإيــاك.. والشلة إياها المعروفة بالاسم والتى أكلت من كل الموائد وزارت كل الاعتاب وعملت لفلان وعلان من البحر.. طحينة وورطته، ونحن من قبله فى حيص بيص وجعلت البلد.. على باب الله وحافة الإفلاس وبتشحت... من اللى يسوى واللى ما يسواش عاوز كلام تانى غير ده ماعندناش وإن كنت لا يعجبك هذا الكلام ويعجبك غيره .

فمن الآن حاقولك: وبالفم المليان عليه بدل العوض ألف عوض

بعد اغتيال الضباط وتفجير المنشآت الأمنية

رئيس مهدد بالاغتيال

الجماعات الإرهابية تستهدف كافة الشخصيات الوطنية

«بيت المقدس» تتوعد الرئيس ورجال الجيش والشرطة

تهديدات متلاحقة من الجماعات الإرهابية باستهداف شخصيات عامة بعد ثورة ٣٠ يونيه وعزل الرئيس السابق محمد مرسى، وبعدها فض اعتصام رابعة العدوية وميدان النهضة وبلغت حصيلة المواجهات بين الجماعات المحظورة ٥٢٥ قتيلا و٤ آلاف مصاب وحرق ٤١ كنيسة، وتدمير ٢١ قسم شرطة، بالإضافة لإحراق عدد من أقسام الشرطة كرداسة والطالبية وحلوان وطنطا والمحلة وبنى سويف و٦ أكتوبر وحلوان، كلها عمليات إرهابية توعدت بها الجماعات المحظورة أمثال بيت المقدس وأجناد مصر وغيرها .

والجماعات الجهادية متبنية سلسلة التفجيرات والاغتيالات على جهازى المخابرات العامة والأمن الوطنى ووزارة الداخلية، وأيضًا المخابرات الحربية ووزارة الدفاع، ومديريات الأمن، ثم واصلت عملياتها ضد أقسام الشرطة والضباط فى مختلف أنحاء البلاد، وقد كان يناير وفبراير ومارس ونوفمبر وديسمبر، أشهر الاقتحامات بامتياز سواء كان للأقسام والفنادق والمستشفيات والمدارس أو المنشآت الشرطية .

وزير الداخلية ضمن القائمة

حاول الجهاديون استهداف وزير الداخلية ذاته اللواء محمد إبراهيم عبر سيارة مفخخة انفجرت فى موكبه بعد خروجه من منزله بشارع مصطفى النحاس بمدينة نصر فى سبتمبر الماضى، بقيادة ضابط سابق فى الجيش يدعى وليد بدر، هو من نفذ محاولة الاغتيال بحسب ما أعلنته جماعة "أنصار بيت المقدس"، عبر مقطع فيديو على صفحتها الرسمية .

بعد ذلك توالى مسلسل الاغتيالات لضباط وأفراد الداخلية بشكل متواصل، بدءًا من الضابط محمد أبو شقرة، من قوة مكافحة الإرهاب الدولى، بجهاز الأمن الوطنى بشمال سيناء والمعنى بملف الجنود المخطوفين السبعة، أثناء حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، و اغتيال المقدم محمد مبروك، الضابط بجهاز الأمن الوطنى ومسئول ملف الجماعة المحظورة بالجهاز فى ١٧ نوفمبر، والذى حرر محضر التحريات فى قضية التخابر المتهم فيها محمد مرسى وقضية هروب المسجونين من سجن وادى النطرون التى يحاكم فيها المعزول اليوم بأكاديمية الشرطة، والشاهد الرئيسى فى القضية وجاء حادث اغتياله عقب خروجه من منزله بمدينة نصر عبر ٧ إرهابيين استقلوا سيارتين بدون لوحات، ثم استطاعوا الهروب من مكان الحادث.

كان مبروك قد أدلى بشهادة أمام القضاة المكلفين بصياغة قرار اتهام بالتجسس ضد مرسى الذى تشتبه السلطات الجديدة فى تواطؤه مع مجموعات أجنبية، مثل حركتى حماس والجهاد الإسلامى .

وفى الشهر ذاته، تم اغتيال ضابط مباحث الإسماعيلية الرائد أحمد رضوان عبدالجواد الشهير بـ"أحمد أبو دومة"، من قبل مجموعة جهاديين مسلحين أثناء قيامه بفحص أحد البلاغات التى تلقاها قسم شرطة الإسماعيلية، بالإضافة إلى مصرع النقيب أحمد سمير محمود الكبير، من قوة قطاع المحور للعمليات الخاصة بالأمن المركزى، أثناء اشتراكه فى مأمورية استهدفت عناصر إرهابية تكفيرية، بحسب بيان صادر من وزارة الداخلية.

محرقة قسم كرداسة

فى الوقت الذى كان الأمن منشغلًا فيه بفض اعتصامى رابعة والنهضة، انتهز أنصار الجماعة الفرصة لاقتحام قسم شرطة كرداسة فى عملية هى الأبشع من نوعها والأكثر انتهاكا لحرمة وآدمية الروح البشرية، حينما استهدفت القسم بقذائف الـ"آر بى جى"، وقاموا بالقبض على ١١ ضابطًا وفردا من الشرطة واحتجازهم داخل القسم، ليمارسوا عليهم كل أنواع التعذيب والإهانة، وقد كان مأمور القسم العميد محمد جبر من أكثر الشخصيات التى تعرضت للتعذيب خلال عملية الاغتيال، فضلا عن التمثيل بالجثث فى واقعة هى الأسوأ فى تاريخ الاغتيالات بمصر.

اغتيال المشير

وفى الفترة الأخيرة تزامنا مع الانتخابات الرئاسية كشف قال اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، عن أن المشير عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع السابق، المرشح الرئاسى الفائز، تعرض لثلاث محاولات اغتيال عقب ثورة ٣٠ يونيو.

وأضاف إبراهيم: "تعرض السيسى لمحاولة اغتيال مرتين، لكننا لم نعلن عنهما، الأولى أحبطها جهاز الشرطة والثانية كانت عند وزارة الدفاع".

وتابع: "كانت هناك محاولة ثالثة حيث جهز أنصار بيت المقدس سيارة مفخخة لاستهداف موكب المشير، ولكن تم تفجير السيارة قبل تحركها من وكر عزبة (شركس) بالقليوبية".

"بيت المقدس" تتوعد السيسى

ومن ناحية أخرى توعدت جماعة "أنصار بيت المقدس" الجهادية، المشير عبد الفتاح السيسى، بمطاردته، وبخوض ما وصفته بـ"المعركة بين الكفر والإيمان».

وتساءلت عبر حسابها على "تويتر"، الجمعة هل سيستمر السيسى فى الحكم؟، وتوعدت رجال الشرطة والجيش بتفجيرات جديدة.

قال اللواء محمد قدرى سعيد، الخبير الأمنى، إن المشير عبد الفتاح السيسى، المرشح لرئاسة الجمهورية ، على رأس الشخصيات المعرضة للاغتيال من قبل الجماعات الإرهابية سواء فى الداخل أول الخارج، لافتًا إلى أن بعض الاغتيالات تكون غرضها التهديد فقط لزعزعة الاستقرار وبعضها يفشل لضعف الإمكانيات أو سوء التنفيذ .وأضاف قدرى أن السيسى بصفته العسكرية السابقة وأيضا أنه أصبح قائد شعبى ومرشح رئاسى فكل ذلك يجعله عرضه دائمة للاغتيال؛ مشيرًا أنه سيتم حل كل ذلك عن طريق الخطط الأمنية الدقيقة التى تضعها قوات الحرس والتأمين الخاصة به.

ومن جانبه قال يسرى قنديل، الخبير الاستراتيجى، إن هناك أكثر من شخصية وطنية سواء من قيادات الجيش أو الشرطة أو المدنيين معرضة للاغتيال فى وقتنا الحالى.

وأضاف قنديل أن السيسى كسر شوكة الإخوان فى مصر وتسبب فى حبس قياداتها وساهم فى تدمير عدد من البؤر الإجرامية ؛ لذلك هو معرض للاغتيال ويظل هدف للجماعات الإرهابية طوال حياته .

قال الدكتور رفعت السعيد – رئيس الحزب الاستشارى لحزب التجمع – إن تهديدات جماعة أنصار بيت المقدس بأنها تخوض معركة فاصلة بين الإيمان والكفر ضد حكم المشير السيسى هى محاولة لإثبات وجودهم بعد فشلهم فى إفساد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التى فاز بها المشير وفقًا لنتائج الفرز الأولية.

أضاف السعيد أن دعوات ما يسمى بتحالف دعم الإرهابية الداعم لجماعة الإخوان للتظاهر ضد حكم المشير لا تساوى شيئًا. وتابع، أن هذا التحالف وجماعته لا يساوون شيئًا وهم الأخسرون أعمالًا، ويجب على هذه الجماعة أن تراجع مواقفها لأن الآتى سيكون أصعب عليهم.

أميرة العناني

الإعلام فى مصر «إمراة سيئة السمعة»

اعتبر أساتذة الإعلام، أن الإعلام المصرى فى مشهد فوضوى لاتحكمه أى ضوابط مهنية، وأنه تحول إلى دعاية سياسية ودعم لجانب واحد، الأمر الذى أدى إلى فقدان مهنيته ومصداقية وتسبب فى وصولنا إلى الهاوية.

رأى الدكتور عدلى رضا، المستشار الإعلامى لوزير التعليم العالى، أن الواقع الإعلامى فى مشهد فوضوى لا تحكمه ضوابط مهنية يعتمد على الإثارة أكثر من اعتماده على الموضوعات الاجتماعية.

وأضاف أن أجندة الإعلام مستمدة من الأحداث السلبية ولا يطرح القضايا الأساسية للمجتمع المصرى، بالإضافة إلى قيام دخلاء على المهنة وأصبح الإعلام «مهنة من لا مهنة له»، مما أدى إلى تدنى الرسالة الإعلامية.

وأوضح، أن الذين يقومون بتقديم البرامج جعلوا من أنفسهم زعماء سياسيين وهم لا يطبقون قواعد الإعلام السليمة وأن المذيع يطرح السؤال ويشارك أيضًا فى الإجابة، وأصبحت لاتوجد الحيادية وكل ما يعنيهم مصالحهم الشخصية.

وأضاف أن الذين يشكلون الرأى العام مجموعة قليلة من الشخصيات، الأمر الذى جعل هناك محدودية فى تناول الرأى العام، وأنه لابد وأن توسع قاعدة المشاركة، مُضيفًا أن الإعلام ضخم من شخصيات ضعيفة ليس لها دور فى الشأن السياسى أو المجتمعى، وهو الذى أودى بنا إلى الهاوية وما وصلت إلى البلاد حاليًا.

وتابع: نحتاج إلى إعادة نظر وتفعيل المواد ٢١٢ و٢١٣ بالدستور، لإنشاء مجلس أعلى للإعلام لمحاسبة من يخرجون عن القواعد المهنية.

من جانبه قال الدكتور سعيد عكاشة، خبير فى الشئون الإسرائيلية بمركز الأهرام للدراسات، إن الإعلام المصرى يعبر عن تيار مدنى من ليبراليين ويساريين واشتراكيين، مُضيفًا أن انحياز الإعلام لفصيل أو اتجاه معين هو خوف من عودة التيارات الإخوانية للحكم.

ورأى عكاشة، خلال تصريحة لـ«المشهد»، أن الإعلام المصرى يضخم صورة الإخوان، من خلال تسليط الضوء عليه، مُشيرا إلى أن من يخرجون الآن فى مسيرات وتظاهرات ليسوا بإخوان ولكن بعضهم بلطجية والبعض الآخر من الفئات المهمشة والفقيرة فى المجتع، مُضيفًا أن هناك البعض الأخر ممن يتخوفون من حكم الجيش للبلاد ويرون فى حكم الجيش انتحار للديمقراطية، الأمر الذى يدفعهم إلى الانحياز لهذا التيار.

ولفت إلى أن انحياز الإعلام ليس ضد الإخوان، ولكنه خوف على الدولة من تيار إرهابى مخرب.

أضافت الدكتورة انشراح الشال، أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة، أن الإعلام الرسمى والخاص أصبح أحادى الجانب، مؤكدة أنه لا توجد آلية لضبط معايير الأداء الإعلامى.

أكدت أننا نحتاج إلى تغيير عقول وليست سياسات وقوانين، مُضيفة: « إحنا داخلين على مرحلة ضياع ولا سيسى ولا غيره هينقذ البلد، وأن أى مرشح هيجى بيقتل نفسه لأن ده وقت ضايع لمصر».

ولفت إلى أنه من قبل ثورة ٢٥ يناير والإعلام المصرى لا توجد لديه آليه لضبط أداءه، الأمر الذى يستلزم القيام بثورة ضد الإعلام، مُضيفة «الإعلام هيودوا البلد فى داهية».

وأكد الدكتور أسامة هيكل وزير الإعلام الأسبق، أنه لا يوجد إعلام محايد فى العالم، معتبرا أن وزيرة الإعلام الحالى، فشلت فى تحقيق الأهداف التى كلف بتطبيقها خلال المرحل الحالية بعد ثورة ٣٠ يونيو.

ورأى هيكل أن الإعلام يعطى تيار الإخوان وتظاهراتهم أكبر من حجمه على المشهد، الأمر الذى يرغبون فيه ويأتى بتائج عكسية على المرحلة التى تخطوها البلاد.

وقال الدكتور ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامى، إن الإعلام المصرى يعانى من حالات الاستقطاب الشديدة وتحول من كونه أداة لتعريف المواطنين إلى أداة دعاية سياسية، مُضيفًا أن الإعلام فى مصر يبدو كما لو أنه «امرأة سيئة السمعة»، الجميع يطعن فى شرفها، لكنه فى نفس الوقت يخطب ودها».

نورهان صلاح

ملاحظات على الانتخابات الرئاسية

صلاح العربى

الانتخابات بمن حضر، سواء كانوا أغلبية أو أقلية، زادوا على الـ ٥٢ مليونا أو قلوا، فمن شاركوا فى التصويت هم من حسم المعركة لصالح مرشح ضد آخر، وهم من استعملوا حقهم وواجبهم تجاه هذا الوطن المغلوب على أمره على مر السنين، السيسى اكتسح منافسه فى الانتخابات الرئاسية حمدين صباحى، وغدا سيصبح رئيسا لمصر ليس بأغلبية المصريين ولكن بأغلبية المشاركين فى العملية الانتخابية، وبعدها بأيام أو شهور ستتوالى الاعترافات الدولية به رئيسا لمصر من الولايات المتحدة والاتحاد الأوربى وحتى الاتحاد الإفريقى ناهيك عن تهنئة جميع الدولة العربى التى ستكون عند نشر هذا المقال قد أتت بالفعل.

هذه الانتخابات الجميع خرج فيها بنصف خسارة ونصف مكسب، فالمشير السيسى خرج منها فائزا بأغلبية كاسحة على منافسة، ولكنها أغلبية ضعيفة مقارنة بأصوات من لهم حق التصويت، وهذا ربما يكون عقابا له على من التفوا حوله فى الحملة الانتخابية وقادوها له خلال الفترة الماضية، وهو ما يجب أن يجعله يفكر ألف مرة فى طريقة اختياره لمساعديه، وأن عليه أن يبعد الفاسدين وأعضاء الحزب الوطنى المنحل عن حملته بل عن مساعدته فى إدارة شئون البلاد خلال فترة رئاسته لأربع سنوات قادمة.

كما أن صباحى خرج بمكسب رغم خسارته ورغم أنه لم يخرج بنفس عدد الأصوات التى خرج بها فى الانتخابات الماضية، إلا أنه سيصبح زعيما لمعارضة السيسى وسيكون لحزبه فرصا فى الانتخابات البرلمانية القادمة أكثر من فرصه هو بالفوز فى الانتخابات الرئاسية، ولو ترشح فى هذه الانتخابات لكان أفضل له، وربما يصبح رئيس مجلس الشعب القادم، أو شىء من هذا القبيل.

كما أن من رفضوا كلا المرشحين خرجوا فائزين فى هذه الجولة الانتخابية فأصبح رقمهم صعبا وزاد عدد أصواتهم عمن أدلوا بأصواتهم لحمدين صباحى، وبذلك أصبحوا هم رقم اثنين بعد المرشح الفائز، ولذلك يجب على الرئيس أن يعرف ما الذى أغضبهم من هذه العملية الانتخابية وأن يسعى لرضائهم، وغالبيتهم من الشباب اليائس الذين قاموا بالثورة ولم يجنوا منها شيئا يذكر خلال السنوات الثلاثة الماضية.

كما خرجت حركا ت تحالف دعم الشرعية والإخوان بمكسب كبير من وجهة نظرهم وهو عدم الإقبال على الانتخابات أو مقاطعتها، وذلك يعطيهم دفعة قوية فى معارضة الرئيس القادم من الجيش، رغم أن هذا الأمر لن يفيدهم كثيرا فقد قضى الأمر الذى فيه تستفيتان وأصبح كرسى الرئاسة من حق السيسى، وسيظل عليه لأربع سنوات قادمة، وغالبا سيتم انتخابه لمدة أخرى وربما يتم تعديل الدستور بعد ثمانى سنوات ليكون رئيسا لدورة ثالثة ورابعة على عادة الدول العربية.

وأخيرا كسبت مصروالمواطن العادى راحة البال والعودة لمسار حياتهم الطبيعى لحاق بطابور الخبز وأنبوبة البوتجاز والعمل بعد الظهر والفسحة فى يوم الإجازة، كما كسبت رئيسا جديدا يضاف لقائمة رؤسائها السابقين لاندرى سيكون فرعونا جديدا أم رئيسا عاديا لأن هذا ما ستثبته السنوات المقبلة.

تطبيق

أكد اللواء أشرف عبد الله، مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن المركزى، أن أى مسيرة مهما كانت بدون تصريح سيتم التعامل معها مهما كان القائمين على التظاهرة، مضيفا أن الجرائم الجنائية تكثر فى أى دولة بسبب البطالة، وأضاف عبد الله ، أن القانون يطبق على رجال الشرطة قبل المواطن، اليوم أصبح هناك دولة ولابد من تنفيذ القانون بالقوة لإعادة السياحة والاستثمار.

قالت العرب

إن الحزن ظاهرة مريحة للوجدان، والإنسان الذي لايفهم الحزن تكون عاطفته مجدودة جداً ويعاني نقصاً وجدانياً وإنسانياً..

ناجى العلى

بعد استقالة الأخضر الإبراهيمى

سوريا تستغيث بعمرو موسى رغم ترشيحات السيسى

توقعات بتوليه منصبا رفيعا فى حكومة المشير

مصادر: الأنسب للملف السورى

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية عن مشاورات جرت بين دبلوماسيين أجانب، بشأن ترشيح عمرو موسى، الأمين العام الأسبق للجامعة العربية، لتولى الملف السورى خلفًا للمسئول السابق الأخضر الإبراهيمى.

وذكرت تقارير إعلامية، أن الدبلوماسيين الأجانب التى لم تحدد هويتهم، رأوا أن «موسى» هو الأنسب والأكثر خبرة وكفاءة لتولى هذه المهمة بالنظر إلى علاقاته الدولية الواسعة. وأشارت المصادر إلى أن «موسى»، ليس معروفا ما إذا كان سيقبل بهذه المهمة، فى الوقت الذى يتردد فيه أنباء عن توليه منصب «مستشار الأمن القومى والشئون الخارجية» فى الفريق الرئاسى للسيسى.

وحتى الآن لم يبد عمرو موسى، موافقته، خصوصًا فى ظل ما يتردد عن توليه منصبًا مهمًا فى إدارة الرئيس الجديد، ترجح الأوساط أن يكون مستشارًا للأمن القومى والشئون الخارجية. كما أن هناك ترجيحات أن يكون موسى مكانه رئيسًا للحكومة التى سيشكلها البرلمان، بعد خوضه انتخابات مجلس النواب، عبر تحالف يعبر عن الأحزاب والتيارات التى دعمت المشير فى الانتخابات، والمكونة من حزب «المؤتمر» و«المصريين الأحرار»، وحركة «تمرد»، حيث يخوض المنافسة على قوائم هذا التحالف القوى، الذى من المنتظر أن يأتى بالأكثرية؛ لكن الترجيحات الأقوى داخل الحملة من فرضية تولى «موسى» للحكومة المقبلة، تتعلق بأن يترأس مجلس النواب.

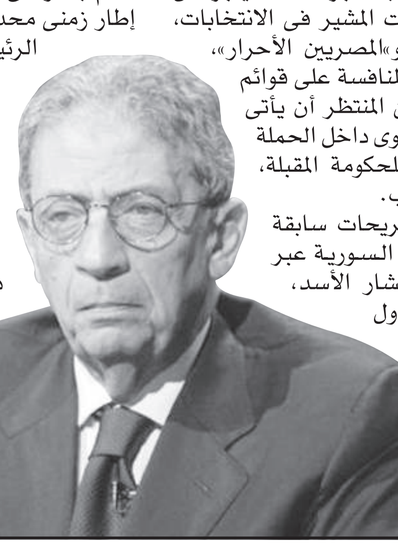

وقد كشف موسى فى تصريحات سابقة له عن مبادرة لإنهاء الأزمة السورية عبر استضافة الرئيس السورى بشار الأسد، قائلا: يجب أن تنظر الدول العربية فى مدى إمكانية استضافة الرئيس بشار الأسد وأن تكون مصر على رأس هذه الدول، من أجل أن تسهم فى حل هذه المشكلة وإنهاء الوضع سياسيا. وحول رؤيته للأزمة السورية، كان موسى قد صرح أنه حال العرض عليه القيام بوساطة فى سوريا وما إذا كان سيقبلها أم لا، قال: لا أعتقد أن الوساطة الآن لها أى فاعلية إلا إعطاء الانطباع بأن جهودًا دولية وعربية تبذل للحل وأن النشاط مستمر طبقًا لخطة وسياسة قائمة وهو ما يجافى الحقيقة.

وأضاف موسى آنذاك، أنه فى مرحلة سابقة تمنى لو أن الرئيس الأسد اقتدى بالرئيس على عبد الله صالح لكن هذه الصيغة فات أوانها الآن ولا بد من تغيير شامل.

وفى رده على سؤال لإحدى الصحف العربية، فى حال أن بشّار الأسد طلب منه نصيحة كصديق، بماذا ينصحه؟، رد موسى قائلا: السؤال سهل والإجابة صعبة إنما قبل أن أنصحه لا بد أن نرتب الأمور عربيًا وأن يُعقد اجتماع عربى رفيع المستوى لبحث إمكان توفير أو تأمين إقامة الأسد وأسرته وضمان حياة مستقرة لهم، وثانيًا أن يتم تفاهم عربى – أمريكى وتفاهم مع الدول الفاعلة الأخرى «أوروبا وروسيا وتركيا»، لضمان الشيء نفسه إذا أقام بشار فى أى دولة عربية، وأن يكون كل ذلك فى إطار زمنى محدد، أى عرض مضمون لمدة شهر، ناصحا الرئيس السورى بقبول هذا العرض.

ويتمتع عمرو موسى بعلاقات جيدة مع أطراف الأزمة السورية، منذ أن كان وزيرا للخارجية، ثم الأمين العام لجامعة الدول العربية، جعلت لديه القدرة على الخروج من الأزمات بدبلوماسية كبيرة.

وكان الأخضر الإبراهيمى قدم استقالته من منصبه، كمبعوث دولى وعربى لسوريا، يوم ١٣ مايو الماضى، مشيرا إلى أن الوضع فى سوريا صعب جدا ولكنه غير ميؤوس منه، معتبرا أنه لا يوجد سبب للاستسلام.

وشغل الابراهيمى مهمة الوسيط فى محادثات جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة من اجل إنهاء الأزمة، التى لم تتوصل الى نتائج ايجابية، كما أجرى منذ تعيينه مبعوثا امميا الى سوريا عام ٢٠١٢، عدة جولات ولقاءات مع أطراف النزاع، كما قدم عدة تقارير حول الأوضاع فى سوريا، لكنه لم يقدم برنامج واضح لحل الأزمة، مكتفيا بإعلان سعيه لحل سياسى للأزمة. كما أشار مرارا إلى أن الأزمة السورية خطيرة وأن مهمته شبه مستحيلة، داعيا المجتمع الدولى إلى تقديم الدعم له، فى حين توسط جولتى التفاوض المباشرة بين الحكومة والمعارضة السورية ضمن إطار «جنيف٢»، والتى لم تثمر عن أى نتائج ملموسة.

وبدأت شرارة الأزمة السورية فى مدينة درعا حيث قام الأمن باعتقال خمسة عشر طفلا إثر كتابتهم شعارات تنادى بالحرية وتطالب بإسقاط النظام على جدار مدرستهم بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١١.

فى خضم ذلك كانت هناك دعوة للتظاهر على الفيس بوك فى صفحة لم يكن أحد يعرف من يقف وراءها استجاب لها مجموعة من الناشطين يوم الثلاثاء ١٥ مارس عام ٢٠١١ وهذه المظاهرة ضمت شخصيات من مناطق مختلفة مثل حمص ودرعا ودمشق. كانت هذه الاحتجاجات ضد الاستبداد والقمع والفساد وكبت الحريات وعلى إثر اعتقال أطفال درعا والإهانة التى تعرض لها أهاليهم بحسب المعارضة السورية، بينما يرى مؤيدو النظام أنها مؤامرة لتدمير المقاومة والممانعة العربية ونشر الفوضى فى سوريا لمصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى، وقد قام بعض الناشطين من المعارضة بدعوات على الفيس بوك وذلك فى تحد غير مسبوق لحكم بشار الأسد متأثرين بموجة الاحتجاجات العارمة المعروفة باسم الربيع العربي، والتى اندلعت فى الوطن العربى أواخر عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١١، وخصوصًا الثورة التونسية وثورة ٢٥ يناير المصرية.

أميرة الشريف

انقسام ليبيا ينتج حكومة برأسين

الثنى يرفض تسليم السلطة إلى معيتيق

بعد تصاعدت حدة الأزمة الليبية، فى ظل طلب عدد من البلدان العربية والأجنبية مغادرة رعاياها ليبيا فى أسرع وقت، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، وتوقعات بتفاقم الأحداث خلال الأيام المقبلة، ومع تأكيد اللواء خليفة حفتر استمرار «عملية الكرامة» لمواجهة الإرهابيين والمتطرفين، وكذلك رفض عبد الله الثنى، رئيس الوزراء المستقيل، من تسليم الحكومة إلى أحمد معيتيق المكلف من المؤتمر الوطنى العام بتشكيل الحكومة، حيث أكد اللواء خليفة حفتر، أنه يقاتل فى ليبيا نيابة عن العالم كله، وأنه لا يخطط لتقسيم البلاد ولا يطمح على المستوى الشخصى للوصول إلى السلطة، مؤكدًا أنه مدعوم من «جميع الليبيين.»

نوه حفتر إلى أن المؤتمر الوطنى المنتخب من الشعب لم يعمل بطريقة صحيحة وساهم فى سرقة البلاد، كما ظهرت جماعات مسلحة وجماعات دينية على صلة بتنظيمات إرهابية فى ليبيا وترافق ذلك مع الكثير من الفساد والسرقات والفوضى فى الشوارع، الشعب الليبى كان يسأل: أين الجيش؟، لذلك قررت مواجهة هذا الخطر ومواجهة كل أعداء الشعب الليبى وأتمنى أن أحصل على القبائل الليبية والمؤسسات الأهلية فى البلاد.» وأشار حفتر بقوله «الجماعات التى تقاتلنى هى جماعات متطرفة تزعم الانتماء إلى الإسلام، ولكن الشعب الليبى لا يعتبرها كذلك، لأن الشعب فى ليبيا مسالم، ولكننا نواجه المتطرفين بقوة وسنسعى لإلحاق الهزيمة بهم»، مضيفًا «ليس هناك أحد خارج ليبيا يدعمني، أنا أعتمد على البناء الاجتماعى الليبى والمؤسسات والقبائل الليبية والشعب الليبى السنى، وأنا واثق مائة فى المائة وسننتصر عليه بعون الله رغم أننا نقاتل فى هذه المعاركة نيابة عن العالم كله.»

ولم تقتصر الأزمة السياسية فى ليبيا على وجود حكومة برأسين فقط، بل امتدت إلى وجود مقرين لهذه الحكومة، أحدهما «الرسمي» الذى يجلس فيه رئيس الوزراء المؤقت، عبد الله الثني، والآخر فى الفندق الذى اتخذ منه رئيس الوزراء الجديد، أحمد معيتيق مقرًا لإدارة مهامه.

من ناحية أخرى رفض عبدالله الثنى رئيس الحكومة الليبية المستقيل تسليم السلطة لرئيس الوزراء الجديد أحمد معيتيق، مؤكدًا أن هذا الأمر مرتبط بقرار القضاء، مشيرًا إلى أن الحكومة ليست طرفًا فى المشكلة القائمة بخصوص الحكومة الجديدة، وانه بانتظار قرار القضاء لتقرير ما إذا كانت ستسلم السلطة لمعيتيق أم لا.

واجتمع الثنى مع ليونيد فرولوف القائم بالأعمال لدى سفارة روسيا الاتحادية بليبيا، واصدر التنى بيانا يوضح فيه موقف الحكومة الليبية المؤقتة من الأوضاع على الأرض.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اجتمع فيه أحمد معيتيق رئيس الوزراء الليبي، بوزرائه فى أول اجتماع حكومى بأحد الفنادق، خاصة أن حكومة الثنى تستخدم مقر الحكومة حتى الآن، ويرى خبراء أن الأزمة الليبية تتفاقم فى ظل وجود حكومتين وسط سوء تفاهم سياسى قضائى وصناديق ميزانية فارغة إذا لم تقر موازنة العام ٢٠١٤ حتى الآن.

يأتى ذلك بعد أيام من مطالبة أمريكا وفرنسا مواطنيها بمغادرة ليبيا لسوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية، والعمليات المسلحة التى تدور فى الأراضى الليبية.

ويرجع الخلاف إلى بداية الشهر الجاري، حين انتخب معيتيق فى تصويت شابه الفوضى فى المؤتمر الوطنى العام، وإعلان مجموعات مسلحة عدة وسياسيين أنهم لن يعترفوا بحكومة معيتيق، الذى حصل برغم كل ذلك على ثقة البرلمان.

من ناحية أخرى أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أن الانتخابات التشريعية ستجرى فى ٢٥ يونيه، وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات عماد السايح إن "تاريخ انتخابات البرلمان هو ٢٥ يونيه، وسينتخب الليبيون فى الخارج فى ٢١ و٢٢ يونيه".

ومن المتوقع أن يستبدل البرلمان المنتخب المؤتمر الوطنى العام، أعلى سلطة سياسية وتشريعية فى البلاد، والذى تم انتخابه فى يوليو ٢٠١٢ بعد حوالى عام على سقوط نظام العقيد الليبى الراحل معمر القذافي، فى أول انتخابات حرة فى البلاد.

وكانت حكومة معيتيق نالت، ثقة البرلمان بـ٨٣ صوتًا من أصل ٩٣ حضروا جلسة التصويت على منح الثقة، فيما حجبت أربعة حقائب وزارية وهى التعليم والدفاع والخارجية والتخطيط، وذلك لإشراك القوى المعارضة للحكومة فى التشكيلة الوزارية.

أميرة الشريف

فى زاوية المشهد

تحذير للتاريخ قبل إعلان اسم الرئيس!

عمرو جمعة

أحلم منذ صغرى أن أجد فى مصر رئيسًا سابقًا على قيد الحياة يعيش مواطنًا عاديًا مثل بقية المصريين، وليس على نهج الرئيس الأسبق محمد نجيب الذى كان أول رئيسًا لجمهورية مصر العربية قبل أن ينقلب عليه ضباط ثورة يوليو وقتها بزعامة البكباشى جمال عبدالناصر بعد أقل من عام ونصف من توليه المنصب، بسبب مطالبته بعودة الجيش لثكناته وعودة الحياة النيابية، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية مع أسرته بعيدًا عن الحياة السياسية لمدة ثلاثين عامًا، استنفزت سنوات حكم كل من الرئيسين الأسبقين جمال عبدالناصر وأنور السادات، شاطبين سيرته الحقيقية من كتب التاريخ الرسمية والمدرسية، حتى نسى الكثير من المصريين وجوده على قيد الحياة إلى أن فوجئوا بوفاته فى السنوات الأولى من حكم مبارك! وحتى لمّا رزقنا الله بسلّة من رئيسين سابقين على قيد الحياة هما مبارك ومرسي، كانا نتاج ثورتين شعبيتين أو ثورة شعبية بموجتين، فلا يهم التصنيف أو التسمية، وخرجا من قصر الرئاسة إلى زنزانة السجن، ومازالا مجهولا المصير حتى الآن! وفى المقابل ظل رئيسان آخران فى المنصب طوال حياتهما وهما عبدالناصر والسادات، حتى الرئيسين المؤقتين الذين توليا حكم البلاد مؤقتًا فقد أكمل أولهما مدته وهو الدكتور صوفى أبوطالب بعد موت الرئيس السادات، وقارب ثانيهما على إكمالها وهو الرئيس المؤقت الحالى المستشار عدلى منصور!

والتاريخ المصرى حافل بتلاعب الأنظمة بإرادة الشعب أو توجيهها بأشكال مباشرة وغير مباشرة واستخدامها لصالح أهوائه وتحقيقًا لمصالحه التى تبدأ وتنتهى فى بقاء الحاكم فى موقعه دون غيره، خصوصًا وأن التركيبة الفسيولوجية للعديد من أطياف الشعب المصرى تعتمد على البحث عن شخص يقود لتسير ورائه، ويا حبذا لو كان فارسًا لم يظهر حتى اللحظة، وأنتظره أنا شخصيًا بعد أن ناجيته فى أشعارى منذ سنين.

ولعل أبرز الأحداث فى العهد الجمهورى بدأت مبكرة جدًا فى العام ١٩٥٤ باستخدام تظاهرات بعض الفئات الشعبية الموجهة من النظام فى إعمال حيثيات مُكمِّلة للإطاحة بالرئيس الأسبق محمد نجيب وركوب جمال عبدالناصر على حكم البلاد رئيسًا بديلا للجمهورية، وكانت النتيجة فى مقولة أنها الإرادة الشعبية التى يجب أن يرضخ لها الجميع! ثم استخدام الشعب مرات ومرات فى الهتافات الموازية لبقاء الرئيس أثناء جميع الاستفتاءات على رئاسة الجمهورية طوال عقود من الزمان مع عبدالناصر والسادات ومبارك! ثم استخدام الشعب فى تعديل المادة (٧٧) من دستور سنة ١٩٧١ الذى كان يُسمَّى بالدستور الدائم، تلك المادة التى نصت فى صيغتها الأولى التى وافق عليها الشعب فى العام ١٩٧١ على جواز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدة أخرى، وهى التى أعيد انتخاب الرئيس الأسبق أنور السادات على أساسها مدة واحدة أخرى وبالتالى سقط حقه فى الترشح بعدها، إلا أن النظام انتهج حيلة دستورية فى تقدُّم أكثر من ثلث أعضاء مجلس الشعب فى شهر يوليو عام ١٩٧٩ بثلاث طلبات متضمنة مقترحات لتعديل الدستور استنادًا لنص المادة (١٨٩) من الدستور، وتضمنت هذه المقترحات تعديل بعض المواد وإضافة مواد جديدة كيما يتوه الغرض الأساسى بينها وهو تعديل لفظ «مدة» الوارد فى المادة (٧٧) إلى لفظ «مدد» مما كان سيفتح الطريق أمام الرئيس لسادات للترشح مدى الحياة، وبالطبع وافق الشعب فى استفتاء مهيب على التعديلات بأغلبية بلغت ٩٨,٨٦٪ ، إلا أن إرادة الله سبقت هذا وقُتل السادات قبل استكمال مدة رئاسته الثانية! ثم استخدام نظام مبارك لذات الإرادة الشعبية فى تعديل المادة (٧٦) تمهيدًا لاستمراره وولده جمال فى حكم مصر، لولا أن قامت ثورة يناير سنة ٢٠١١ !

غير أن المطاف انتهى بالدستور المصرى الحالى الذى استقرت تعديلاته التى وافق عليها الشعب فى شهر يناير سنة ٢٠١٤ بأكبر استفتاء فى التاريخ الدستورى المصرى بعد ثورتين شعبيتين فى أقل من عامين ونصف أزاحت فيها رئيسين للجمهورية، فيما أقرَّته مادته الرقيمة (١٤٠) على ألا يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمرة واحدة، فى دلالة صريحة لا تحتمل التأويل على امتناع رئيس الجمهورية أن يترشَّح لأكثر من مدة رئاسية أخرى مدى حياته. وعلى الرُّغم من أن الشعب المصرى عرف طريقه بعد ثورة يناير ولايزال، إلا أن الأمانة والخوف معًا على مستقبل هذا البلد الأمين وأبنائه تقتضينى أن انبِّه وأحذِّر رئيس الجمهورية القادم أو غيره من استخدام الشعب فى تعديل المادة (١٤٠) من الدستور أو الالتفاف على فكرة تمديد مدة رئاسته لأكثر من دورتين! مها كانت كفاءته أو ارتدى أقنعة الفضيلة والفروسية أو غير ذلك، ومهما أفتى منافقوه من فتاوى شرعية أو دستورية أو قانونية، وخصوصًا ومخالب الإعلام والتطور التكنولوجى بعد سنوات ثمانية ستكون مختلفة فى يد جماعات النفاق والمصالح التى تلتف حول رقبة أى رئيس!

إنها مصر يا سادة ... مصر التى تتجوَّل فى الشرايين صباحًا مساءً ... عُمرًا من الأفراح والآلام والأحلام!

منع

أعلن وزير الداخلية اللبنانى نهاد المشنوق أن النازحين السوريين سوف يفقدون صفتهم كلاجئين فى حال دخولهم إلى سوريا وعودتهم مرة أخرى للبنان. وقال بيان صدر عن المكتب الإعلامى لوزير الداخلية والبلديات اللبنانى إنه فى إطار عملية تنظيم دخول وخروج الرعايا السوريين إلى الأراضى اللبنانية، يطلب الى جميع النازحين السوريين والمسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الإمتناع عن الدخول إلى سوريا اعتبارا من ١ يونيو وإلا فقدوا صفتهم كنازحين فى لبنان.

بعد «تسلم الأيادى» والتصويت فى الانتخابات

الفنانون يطالبون السيسى برد الجميل

إلهام شاهين: استعادة الأمن والأمان

هانى شاكر: تحقيق الرخاء لمصر

تفاوتت ردود أفعال الفنانين عقب إعلان خبر فوز المشير عبدالفتاح السيسي في انتخابات الرئاسية ٢٠١٤ ما بين إطلاق الزغاريد أو الرقص أو الغناء. في البداية، قالت إلهام شاهين « إنها في قمة السعادة والفرح بفوز السيسي، مضيفة أنه رجل وطني شجاع أنقذ مصر من مصير مُظلم كان ينتظرها من جماعات الظلام، وتدخل في الوقت المناسب لحماية بلده، وقال كلمته المشهورة: «نروح نموت أحسن لما يبقى فيه حد يقعد يروّع في المصريين وإحنا موجودين». تابعت: «كلمات السيسي التي وجهها للشعب المصري منذ ٣ يوليو ٢٠١٣ خاطبت مشاعرنا وعقولنا فهي نابعة من قلبه ولذلك دخلت قلوبنا، وكانت صريحة وحماسية وصادقة ولعبت على وتر الوطنية في وجدان كل مصري. هو لم يدغدغ مشاعر المصريين بشعارات وهمية زائفة وأحلام وطموحات وردية، بل كاشفهم بحقيقة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وأن مصر تحتاج لمجهوداتنا جميعاً، ودعاهم للعمل والإنتاج لبناء دولتهم الحديثة قائلاً لهم إنه أول من سينزل للعمل من أجل بناء مصر».

أكدت شاهين أنها تري السيسي قائد يحمل كل مواصفات القيادة ويمتلك «الكاريزما» التي تجعل الشعب يحبه ويثق به، وله تاريخه الحافل بالإنجازات التي تؤهله لقيادة دولة بحجم مصر، فقد ارتدى الزي العسكري مدافعاً عن بلده وعمره ١٥عاماً، وخلعه مدافعاً من مكان آخر ومنصب آخر عن هذه الدولة وهذا الشعب. فليس في منصب الرئاسة في ظل ظروف وأوضاع مصر الحالية ما يجعله مغرياً براقاً بل على العكس بات منصباً شديد الخطورة والحساسية بعد ثورتين، ومحاطاً بالتحديات والهموم ويحتاج صاحبه لدعاء الملايين له حتى ينجح ويحقق طموحات أمة جريحة تنتظر من قائدها المغوار الكثير من الأحلام والإنجازات والطموحات.

وقالت إلهام إن أول ما يحتاجه الفنانون بمصر في الفترة المقبلة هو استعادة الأمن والأمان، كي يستطيعوا العمل في هدوء، مؤكدةً أن المشير عبدالفتاح السيسي يمتلك الخطة لتحقيق ذلك، مشيرةً إلي أن افتقاد الشارع المصري للأمان سيمنع الفنانين من تحقيق أي إنجاز، كما أشارت إلى ضرورة إصلاح المنظومة الفنية، كما أن جميع المنظومات المصرية في حاجة إلى إصلاح تام لتعود عجلة الإنتاج والإبداع من جديد.

وعبرت إلهام شاهين عن ارتياحها الشديد لفوز السيسي، خاصة أنه يؤمن بدور الفن والفنانين في المجتمع، كما أنه يعلم أن مصر غنية بفنها وثقافتها وحضارتها العريقة، وبوجوده أتمني من الفنانين الابتعاد عن السياسة والتركيز على الإبداع والفن صانع الحضارات.

وأكدت بطلة مسلسل «قضية معالي الوزيرة» أنه حان الوقت للتفرغ للإبداع في الفترة المقبلة، والابتعاد عن السياسة قليلا، خاصة أن الدستور المصري يكفل حرية الإبداع، ومع الرئيس الجديد لن يكون هناك قلق مثلما كان يحدث خلال فترة حكم جماعة الإخوان.

أما الفنان هاني شاكر التوفيق للسيسي فقابل إعلان النتيجة بفوز السيسي بسعادة كبيرة قائلا: «أدعو الله أن يحميه ويحفظه لمصر، فقطاع عريض من الشعب يؤيده ويحبه ويتمني له النجاح في تحقيق الاستقرار لمصر والمصريين.

طالب شاكر المصريين بالصبر علي قائدهم لغعطاءه الفرصة كاملة لتحقيق الرخاء لمصر قائلا: «إن على المصريين أن يفهموا أن السيسي لا يمتلك عصا سحرية ولا يستطيع أن يفعل المعجزات بمفرده، بل عليهم مساندته والعمل معه من أجل رفعة شأن بلادهم والنهوض بها»، داعياً الشعب للكف عن المظاهرات، مطالباً إياهم بالعمل والتوقف عن المطالب الفئوية والاحتجاجات.

وغني المطرب الكبير مقطع من أغنية سبق أن قدمها للسيسي، دعاه خلالها إلى أن «يكمل جميله» بالترشح للرئاسة من قبل، قائلا: «بالملايين نجيلك تاني بناديلك.. يا محببنا فيك عيون الدنيا عليك.. ولا تحلى إلا بيك ما تكمل جميلك».

أما الفنان عزت العلايلي فقد أعرب عن ترحيبه الشديد بفوز السيسي «كان قراراه بالاستقالة من الجيش ومن أرفع المناصب، وزير الحربية، ليس بسهلاً، بل كان محل دراسة استمرت شهوراً طويلة حتى خرج في التوقيت المناسب والظروف المناسبة، فقد استقال بعد أن رتب أمور الجيش وعهد بالمسؤولية لمن رأى فيهم القدرة على استكمال ما بدأه من تحديث قدراته التسليحية والقتالية ورفع كفاءة أفراده، وأعلن ترشحه للرئاسة بعدما رأى أن الظرف الخارجي والداخلي يتطلب ذلك، حيث إن أمامه الكثير من التحديات الإقليمية والدولية ومواجهة الإرهاب والعنف ومحاولات هز استقرار مصر».

تابع العلايلي: «الحمد لله كلل الله طريقه بالنجاح والجلوس علي عرش مصر، وهذا ليس سهلاً، فالداخل يحتاج الأولوية الآن.. الاقتصاد شبه منهار وهيبة الدولة تساقطت وأجهزتها في حاجة لمزيد من الحزم والضبط، والشعب لابد أن يُقبل على العمل والإنتاج لبناء دولته ودعم اقتصادها». طالب العلايلي الشعب المصري بالالتفاف حول رئيسه ودعمه، وتوحيد الصفوف وتهيئة الجبهة الداخلية ودعمها تجاه أي محاولات لشق الصف، وهو ما سينجح فيه السيسي لأنه رجل استراتيجيات ويجيد تحريك مشاعر الجماهير وإلهاب حماسهم ودفعهم للعمل والإنتاج والذود عن بلادهم ضد أي محاولات عدائية، مختتماً حديثه أن المشير السيسي، يعي جيدا قيمة الفن والفنانين. كما طالبت الفنانة هند عاكف المشير السيسي بتحقيق مطالب ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيه وهي العيش والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وقالت عاكف إن المرأة المصرية أثبتت جدارتها وقوتها خلال الانتخابات الرئاسية وأنها تقول للمشير «السيسي» عليه أن يحقق مطالب الثورة وتوفير تعليم جيد وخدمة طبية تليق بالمواطن خلال المرحلة المقبلة.

وأكدت أن المرأة تعرف جيدا الصادق من الكاذب ، لذلك نؤكد للمصريين أن السيسي صادق ، وأنه خلال فترة رئاسة القادمة، ستصبح مصر من بين أقوي ١٠ دول اقتصاديا في العالم ، ولكن لابد لكل مصري الوقوف خلف " السيسي " وأن يعمل من أجل التنمية ومن أجل تحقيق هذا الحلم الكبير له ولبلده.

في نفس السياق، قال الفنان القدير أحمد بدير إنه مثل الكثير جداً من المصريين يشعر بالسعادة والغبطة والفرح الشديد بعد إعلان فوز المشير عبدالفتاح السيسي، مؤكدا أنه كان ينتظر هذا الإعلان منذ فترة طويلة، وكان يخشى ألا يتحقق حتى لا يثير الإحباط والصدمة لدى قطاعات عريضة من الشعب.

تابع الفنان القدير: «السيسي رجل مقاتل اختار الطريق الأصعب من أجل بلده وتحدى العالم كله وانحاز لشعبه عندما خرج في ٣ يوليو ليلبي مطالبه بإخراج جماعة الإخوان من صدارة المشهد السياسي، ولم يأبه بأي تهديدات صدرت له من بعض جماعات العنف والإرهاب ومن بعض الدول الكبرى والإقليمية. لذا اكتسب حب الشعب وثقته، فهو لم يخرج من أجل مجد شخصي بل حمل روحه على كتفه وخرج ليعلن استجابة جيش الشعب لمطالب الشعب المصري».

وأكد بدير أنه يثق بنجاح السيسي وقدرته على إدارة البلاد ونقلها لمصاف الدول المتقدمة متسلحاً بالله وحب الشعب له وثقته به، ومتمنياً له التوفيق في إدارة مصر، وقال إنه لن يتردد في دعم السيسي بكل ما أوتي من قوة من أجل مصر التي قدمت له ولكل فناني مصر الكثير والكثير، ويريدون أن تكون في أبهى وأروع صورها، نافضة عن كاهلها غبار السنوات الماضية، ومقبلة على فترات نهضة وتقدم تليق بها وعراقتها التاريخية.

أما ما يطلبه بدير من الرئيس فهو المصلحة العامة، خاصة أن ما يصب في مصلحة المواطن المصري سيصب في النهاية في صالح الفنان وصالح البلد بشكل عام.

من جانبه أعرب الفنان الشاب حسن الرداد عن سعادة الكبيرة بفوز السيسي في الانتخابات الرئاسية لأنه ، من وجهة نظره، القادر علي قيادة مصر خلال الفترة المقبلة.

أشار الرداد إلي أن مطالب الفنانين تتوحد بشكل كبير في صناعة السينما التي تعد أحد مصادر جلب العملة الصعبة للوطن.

وقال المطرب هشام عباس: «لا أعتقد أن الشعب المصري سيرضى رئيساً غير السيسي، خاصة بعد التجربة المريرة التي عاشها مؤخراً من جانب جماعات العنف والإرهاب».

بدير: عدم ترشحه كان سيصيبنا بالصدمة أما المطرب هشام عباس فقد استقبل فوز السيسي بفرحة عارمة قائلا «لا أعتقد أن الشعب المصري كان سيرضى رئيساً غير السيسي، خاصة بعد التجربة المريرة التي عاشها مؤخراً من جانب جماعات العنف والإرهاب وهم جماعة الإخوان المسلمين».

ومن جانبها، قالت الفنانة فردوس عبدالحميد أنها تريد من الرئيس القادم الحسم والإخلاص ، وتحدثت عن قائمة مطالب متنوعة بينها الاهتمام بالصحة والتعليم والحياة الكريمة للناس والاهتمام بالفن وفناني مصر. أما الفنان خليل مرسي فقال: «نطلب من السيسي أن يقوم بتنفيذ مطالب ثورتي يناير و يونيو التي تتمثل في العيش و الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية. أما الفنانة فيفي عبده فقد سارعت فور إعلان فوز السيسي في الانتخابات الرئاسية بإطلاق «زغرودة» رددتها أكثر من مرة على الهواء، في برنامجها «أحلى مسا» على قناة «MBC مصر"، واغرورقت عينا ها بالدموع وهي تردد كلمات "تسلم الأيادي"، الأغنية الشهيرة.

حتى أراك

آخر صحيفة.. وآخر مدرسة

د. نادية النشار

كما يتوقع القائمون على الاعلام قرب نهاية المطبوعات الورقية ،،وان كنت اعتقد ان ذلك لن يحدث لدرجة اختفاء المطبوعات لكنها إشارة لضعف الأثر ،، أتوقع نفس الشيء للمدرسة اذا بقي الحال على ما هو عليه، فأمام التحولات الكبيرة في العالم شكلا ومضمونا، لحقت الأزمة بالجميع فأما المواكبة او التغيير او الإنهاء وكفى .

لم يعد المدرس هو مصدر السلطة بالعلم ولا بالعواطف، لكن بقيت لديه اضعف انواع السلطات السلطة المكتبية الوظيفية، ولم تعد المدرسة مكان التعلم الوحيد ولم يعد التعليم مصدر التعليم.

لا تتعلق المسالة فقط بالطلاب او المدرس او الادارة المدرسية ،، فلم تعد المدرسة مؤسسة تربوية بعد انتشار البلطجة والعنف والتدخين والعلاقات الاجتماعية المشوهة بين الطلاب ،نعم ،، لم تعد مؤسسة تعليمية فقط ،، ولكم ان تتذكروا كم الأخطاء اللغوية والإملائية ، تذكروا المعلومات المغلوطة التي بقيت مبتورة في أذهان الطلاب ،، ولم تعد كذلك مؤسسة تنقل الخبرات والتقاليد المجتمعية و يخضع فيها التلميذ لنظام اجتماعي حاسم .

أزمة عالمية ربما تعود الى تراجع السلطة المكتبية الرسمية في كل المؤسسات، وطالت الاعلام والتعليم، وبينهما ما بينهما من روابط، المدرسة مؤسسة عامه حتى المدارس الخاصة وقد تراجع دور الموسسات العامة، التي هي جزء من نظام الدولة، فتراجعها هو جزء من تراجع الدولة أمام االاقتصاد ، فهل يمكن ان يحدث هذا دون أن تتراجع المدرسة.

المدرسة أمام تحد كبير لا ينبغي ان ينحصر الهم فيه على إدارات او وزارات معنية، او مصروفات أوعلاقات الطالب بالمدرس بل هي هم عام، حالها اصعب من حال الصحف الورقية، والاعلام الرسمي والخاص، هؤلاء صنعوا بعض الحلول البديلة الموازية، من مواقع الكترونية وتغيير في أساليب عامة متبعة، ومداعبة الجماهير بإعطاء المزيد من الفرص للمشاركة، فماذا ستفعل المدرسة؟، لا تنتظروا حتى نضع ردا تحت ضغط الوقت تعالوا نفكر الان .

نفى

نفت الفنانة الاستعراضية سما المصرى ما تردد مؤخرا عن قيامها بتصوير فيلم سينمائى من بطولتها، يتضمن وقائع حقيقة عن حياتها وتولت إنتاجه بنفسها وتنتظر عرضه فى عيد الفطر. وقالت سما إن هذه الأخبار غير صحيحة، ولا تعلم مصدرها، معربة عن اندهاشها من تلك الأخبار التى وصفتها بالشائعات السخيفة، لافتة إلى أنها تستعد خلال الفترة المقبلة لإعادة بث قناة فلول وتطوير برامجها التى ستقدمها من خلال القناة قريبا.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

البعض يفضلونها .. إنترنت

العروض الرمضانية بين رغبة العملاء وما تقدمه الشركات

انحسار الطلب على عروض الخدمات الصوتية .. والمستقبل للداتا

مع اقتراب حلول شهر رمضان تتزايد آمال المواطنين فى العروض التى تقدمها كل الشركات بمناسبة هذا الشهر، وعلى مستوى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فإن عملاء الاتصالات - خاصة المحمولة - يكونون أكثر لهفة لمثل هذه العروض من الشركات مقدمة الخدمة.

ومع اختلاف الحاجات والأذواق باختلاف النوعية البشرية قررت «المشهد» استطلاع آراء بعض الفئات من مستخدمى المحمول حول رغبتهم فيما يفضلونه فى العروض الرمضانية للهواتف المحمولة.

يقول «أحمد.م»، ٢٨ عاما، صيدلي: إن التنوع الكبير فى المعروض من الأجهزة الذكية جعل الاختيار محسومًا بالنسبة للعروض، ومع ارتفاع الدخل اليومى للأفراد مع الانخفاض الكبير الذى تشهده أسعار المكالمات بالنسبة للهواتف المحمولة أصبح الإقبال منحصرًا فى عروض الداتا أو باقات الانترنت.

ويضيف: نظرا لضيق الوقت لطبيعة عملى أفضل أن أكون على اتصال دائم بالانترنت خاصة البريد الالكترونى ومواقع التواصل الاجتماعى والشات، دون الحاجة إلى المزيد من عروض المكالمات أو الدقائق المجانية.

أما «أسماء . م»، ٢٤ عاما، طبيبة تقول: احتاج بالفعل إلى العروض الأقل سعرًا بالنسبة لباقات واستخدامات الإنترنت، فهذه تجعلنى على دراية لحظية بما يستجد من الأخبار والأحداث، كما أننى أشارك صديقاتى وزميلاتى على مواقع التواصل الاجتماعى والشات.

وتضيف أن برامج الشات لم تجعل لدقيقة المكالمات سعرًا، إضافة إلى عروض المكالمات التى توفرها الشركات داخل شبكاتها.

«يسرى .ف»، ٢٢ عاما، كهربائى يقول: أساس احتياجاتى هى المكالمات الصوتية، لذلك قمت باقتناء خطوط من الشركات الثلاثة، أحملها جميعا معى فى كل مكان، وأقوم بإجراء المكالمات مستغلا العروض الصوتية المجانية التى تتيحها الشركات لعملائها.

ويشير إلى أن احتياجاته للداتا والانترنت محدود، فقط عندما يكون فى أوقات الفراغ فيستغل ذلك الوقت فى تصفح الإنترنت وأخبار الكورة.

ويقول «منصور . ش »، صاحب محل بيع أجهزة محمول: إن الحالة الأمنية فى الفترة السابقة كانت سببًا رئيسيا وراء عودة البعض إلى استخدام الهواتف التقليدية وعزوفهم عن شراء الأجهزة ذات الشاشات الكبيرة التى تستخدم فى الأساس للإنترنت، إلا أنه يزداد الإقبال على شراء الأجهزة الذكية عند إطلاق عروض جديدة خاصة بباقات الانترنت على المحمول، مثل ما يحدث خلال شهر رمضان من كل عام نظرا لإقبال الشباب على التطبيقات التى تحتاج إلى خدمات الانترنت والواى فاى لتشغيلها مثل برامج الشات والفايبر والفيس بوك وتويتر .. وغيرها.

ويشير إلى أن عروض الخدمات الصوتية لم تعد الأكثر جدوى بالنسبة للعملاء والمستهلكين، كما أن وجود ثلاثة مشغلين لخدمات المحمول أدى إلى انخفاض قوى للأسعار، والمنافسة الحقيقية من وجهة نظره فى الفترة القادمة هى فى مجالات الداتا.

ولفت منصور إلى إن تغطية الشبكة من العوامل الأكثر أهمية من حيث المنافسة، حيث أنه لا جدوى من عروض مغرية يتم تقديمها لعملاء يقطنون فى أماكن ذات تغطية ضعيفة لا تمكنهم من الاستفادة من هذه العروض.

جدير بالذكر أن أسعار خدمات المحمول كانت قد شهدت انخفاضات كبيرة متتالية خاصة بعد دخول المشغل الثالث «اتصالات مصر» إلى السوق المصرية، حيث إن أسعار المكالمات الصوتية انخفضت إلى نسبة تزيد عن ٤٠٠٪ من أسعارها عند تقديم خدمات المحمول فى مصر لأول مرة فى عام ١٩٩٨.

كما يذكر أيضا أن خدمات الانترنت والداتا لم تكن من مفضلات العملاء، وذلك يرجع إلى نوعية الأجهزة المستخدمة حينئذ، إضافة إلى أن نوعية الشبكات المستخدمة (GSM) لم تكن مشجعة، ولم يبدأ الاهتمام بالانترنت على المحمول إلا ببداية دخول واستخدام تكنولوجيا الايدج فى مصر، كما ساعدت ترددات الجيل الثالث (3G) على انتشار استخدام الأجهزة الذكية ذات الشاشات العريضة، والمصممة فى الأساس لاحتياجات الانترنت والداتا.

ومن المنتظر أن يزيد الإقبال على خدمات الانترنت عبر الهواتف المحمولة فى الفترة القادمة مع وجود بدايات لاحتمالات تطبيق واستخدام تكنولوجيات وترددات الجيل الرابع (4G) مع دخول المشغل الرابع للسوق المصرية، مما يعنى أن التنافس الحقيقى فى العروض المستقبلية لشركات المحمول سيكون عبر التغطية وخدمات الانترنت ونقل الداتا، مع تهميش وتجنيب التنافس فى الخدمات الصوتية.

المصرية للاتصالات: 2,5 مليون مكالمة للاستعلام عن المقار الانتخابية

النواوى: أطلقنا الخدمة للمساهمة فى تحقيق عملية انتخابية مميزة

صرح المهندس محمد النواوى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات أن إجمالي عدد المكالمات التي استقبلتها خدمة الدليل (١٤٠) للاستعلام عن المقار الانتخابية منذ بداية تفعيلها خلال الأسبوع الماضي وصلت إلى ما يقرب من ٢،٥ مليون مكالمة، مشيرا إلى أن الشركة كانت قد أطلقت تلك الخدمة تيسيرا علي الناخبين للوصول إلى المقرات الانتخابية والمساهمة في تحقيق عملية انتخابية متميزة، موضحا أنه قد تم التخطيط والإعداد الجيد لعملية استعلام الناخبين عن بياناتهم الانتخابية وتم تكثيف كافة الموارد اللازمة من منظومة خدمة صوتية آلية متميزة وتوفير عدد كافي من مقدمي الخدمة حال طلب العميل التحدث مباشرة إلى أحد ممثلي خدمة العملاء وكذلك اتخاذ كافة الإجراءات الفنية والتدابير اللازمة التي تضمن سهولة وسرعة وصول العميل إلي البيانات الخاصة به، وإعداد خطط لمواكبة الأعداد الكبيرة المتوقعة لمكالمات العملاء

أضاف النواوى أن المصرية للاتصالات تحرص دائما على مشاركة الشعب المصري العظيم في جميع الأحداث التي يمر بها وتوفير كافة الخدمات التي تساهم في التيسير على المواطنين وذلك ترسيخا لدورها الوطني في خدمة العميل المصري على مدار ١٦٠ عاما، واستكمالا لمسيرة العمل وعمليات التطوير ودفع عجلة الاقتصاد والتنمية من أجل النهوض ورفعة بلادنا الحبيبة. أكد النواوى أن المصرية للاتصالات هي شركة الشعب المصري والمساهمين، وأعرب عن فخره وإعتزازه بالعمل داخل السوق المصري، وإيمانه بقيمته وتميزه وعظمته وأنه مليء بالفرص الواعدة، ومن أجل هذا لدينا خطط عمل واستراتيجية واضحة تمكننا من تحقيق الهدف الأسمى للشركة وهو التحول إلى مشغل اتصالات متكامل والبدء في القريب العاجل في تقديم خدمات المحمول ، وإتاحة فاتورة موحدة للعميل تشمل جميع خدمات اتصالات الصوت والبيانات المحمولة والثابتة، وكذلك إقامة علاقة تكاملية بين الثابت والمحمول، بما يخدم في النهاية مصلحة العميل المصري، مؤكدا أنه سيظل منتهى أمل الشركة هو الفوز بمزيد من رضا العملاء.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الانتخابات فى الأمثال

«لماذا تؤجل عمل اليوم إلى الغد إذا كان بالإمكان تأجيله إلى بعد الغد»، «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»، «الأخير ربّه كريم»، « قول يا باسط» وغيرها من أمثالنا التي تحث على تثبيط الهمم ووأد العزيمة، والتي تتربى عليها الأجيال المتتابعة وتتخذها نشيدا وطنيا لها .. هذه الحكم الشعبية كانت هي السبب الحقيقي وراء انخفاض نسبة المشاركة وسط النهار وارتفاعها قبيل إغلاق الصناديق في الانتخابات الرئاسية التي تمت الأسبوع الماضي.

«أبو بلاش كتر منه» مثل تم تطبيقه بالكامل عند غمس الأصابع في الحبر السري، حتى ظهرت أيادي بعض الناخبين مدهونة بالكامل بالحبر، وشهادة للحق فإن هذه الخطوة بالذات مثلت شعورا بالوطنية الجارفة ودليلاً على حب الوطن للكثيرين، على عكس ماكان يحدث في الاستبيانات السابقة.

«حبيبك يبلع لك الزلط .. وعدوك يتمنى لك الغلط»، مثل شعبي آخر يظهر بوضوح العلاقة بين الناخبين والمقاطعين، ولإتمام الصورة ينبغي ذكر المثل الآخر «إعمل من الحبة قبة» والذي ظهرت علاماته جلية في الاستهزاء والاستهتار بالمشاركة في الانتخابات، الحد الذي ذكر فيه أحد المتحدثين على قناة الجزيرة في نهاية اليوم الثاني للتصويت أن عدد المشاركين في الانتخابات لم يتعدى المليون الواحد ..!!

وعلى ذكر قناة الجزيرة وجب أن نذكر الحديث الشريف «إن لم تستح فأفعل ماشئت»، ونكتفي بذكر الحديث فقط حتى لا نضطر لذكر النصف الأول من المثل الشعبي المناسب لوصف هذه القناة « ... وتجيب اللي فيها فيك»، لاحتوائه ألفاظاً من غير اللائق ذكرها، فالمتابع لقناة الجزيرة تؤثر فيه الحالة النفسية والذهنية التي وصل إليها متحدثيها - مع الأخذ في الاعتبار نوعيتهم - يحتقنون ويحذقون متظاهرين بحمل الهموم المصرية على أكتافهم، ويدّعون البطولة والشرف والتضحية، وهم في حقيقتهم بقايا بشر يرتزقون «سبوبتهم» الدولارية الملوثة بدماء خيانتهم وبيعهم وطنهم وذويهم.

«جحا وأبنه» يمثلون قائمة طويلة من الأمثال التي يناسب ذكرها الوضع خارج اللجان الانتخابية من طقوس للتعبير عن الفرحة والسعادة بهذا العرس الديمقراطي، فلم يمنع الكارهون أنفسهم من انتقاد الأفراح والأغاني ووصلات الرقص الشرقي والشعبي، وتفننوا في وصفها بالخارجة عن القيم والتقاليد، سبحان الله .. وأين كانت القيم من الاعتداءات الموثقة بالصورة والصوت على النساء بالقرب من مبنى الإرشاد بالمقطم وعند قصر الاتحادية.. فعلا «مالقيوش في الورد عيب».

وختاما أتمنى أن يضم المرشح الرئاسي المحترم حمدين صباحي يده إلى الرئيس داعما، تنفيذا لوطنيته في سبيل رفعة الوطن عملاً بالمثل «أنا وإبن عمى على الغريب».

الخطوات الست لدخول الدول العربية لاقتصاد المعرفة

أشار تقرير "اقتصاد المعرفة العربي" الصادر لعام ٢٠١٤ إلى أن الدول العربية يمكنها أن تتجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال اتباع ٦ خطوات هي: تحسين قطاعها التعليمى عبر تبنى التقنيات الحديثة، والاستثمار فى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واعتماد برامج قوية للبحوث والتطوير، وتحسين بيئة الأعمال بشكل عام.. وتعتبر الشراكة بين مؤسسات القطاع العام والخاص ضرورية لضمان التقدم السلس فى مؤشرات المعرفة وبناء ثقافة لزيادة الأعمال تدعم الابتكار.

وأوضح التقرير أن دولة البحرين تصدرت مؤشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٣ مسجلة ٣,٠٨ نقطة، وبذلك تكون من بين أفضل ٥ دول فى كل قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما فى ذلك حصولها على المرتبة الأولى فى معدل استخدام الإنترنت والمرتبة الثانية فى معدل استخدام الهاتف المحمول على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وذكر التقرير أن المكتب الأمريكى لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO) منح ٨٥٨ براءة اختراع للمملكة العربية السعودية، لتحتل بذلك المرتبة ٢٩ على مستوى العالم، وحلت دولة الكويت فى المرتبة الثانية بواقع ٢٧٢ براءة اختراع، فى حين جاءت مصر ثالثا وبواقع ٢١٢ براءة اختراع.

مستخدمى الانترنت

وفيما يخص أعداد مستخدمى الإنترنت فى العالم العربى فقد تم تسجيل ١١١,٧٢١,٠٢٠ مستخدم للإنترنت فى ١٨ دولة عربية خلال العام ٢٠١٢، بنمو قدره ١٨,٩٨٪ مقارنة بـ ٩٣،٨٩٦،٢١٦ فى العام ٢٠١١، وتوقع التقرير أن يرتفع عدد مستخدمى الإنترنت فى المنطقة إلى حوالى ١٩٧ مليون مستخدم بحلول العام ٢٠١٧، كما أنه من المتوقع أن يرتفع معدل استخدام الإنترنت فى العالم العربى من ٣٢٪ خلال العام ٢٠١٢ إلى ٥١٪ فى العام ٢٠١٧، أى ما يصل إلى زيادة بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع المتوسط العالمي.

محو الأمية

ولفت التقرير إلى أن مسألة محو أمية الكبار تبقى العقبة الأساسية فى وجه تطوير مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة فى المنطقة العربية، ففى الفئة العمرية من ١٥ عام وما فوق، بلغ معدل التعليم ما يقرب من ٧٧٪ فى العام ٢٠١١، وأظهرت ست دول عربية نجاحًا فى هذا الإطار وبمعدل فاق نسبة ٩٠٪ خلال تلك الفترة، ويوجد هناك تباين كبير فى معدلات التعليم بين الذكور والإناث، حيث بلغ معدل التعليم ٨٥٪ بين الذكور، فيما لم يتجاوز ٦٨٪ بين الإناث.

سلة الأسعار

وبالنسبة إلى سلة أسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة من الحد الأدنى للأجور شهريًا فتتضمن السلة أسعار ثلاث مجموعات للتعريفة وهي: تعريفة الهاتف الثابت، وتعريفة الهاتف المحمول، وتعريفة خدمات النطاق العريض للإنترنت. وتأتى دولة الإمارات فى المرتبة الثانية فى العالم العربى بنسبة ٠,٥٪ من الإنفاق على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فى حين تأتى دولة الإمارات فى المرتبة الأخيرة وبنسبة إنفاق ١٥,٤٪ من الحد الأدنى للأجور على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جامعة واحدة

وفيما يخص التصنيف الأكاديمى للجامعات العربية تم خلال العام ٢٠١٣ إدراج خمس جامعات عربية منها أربع سعودية هي: جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فهد للبترول، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى جامعة مصرية ضمن تصنيف شنغهاى الأكاديمى للجامعات العالمية (Shanghai Academic Ranking of World Universities).

الإتصالات: لا صحة لشائعة سحب ملف الرخصة الموحدة

أكدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية أنه ليس هناك أي أساس من الصحة حول ما أثير من شائعات عن سحب مجلس الوزراء لملف الرخصة الموحدة منها.

وأشارت الوزارة إلى أن هناك تفويض من مجلس الوزراء لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في اجتماع المجلس في السابع والعشرين من مارس الماضي لتولى هذا الملف، وقد تضمن أيضا هذا التفويض قرار من رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة برئاسة وزير الاتصالات وممثلي وزارات أخري وأعضاء آخرون ذوى خبرة لبحث أفضل الآليات لإنشاء كيان وطني لتطوير البنية الأساسية التي تعد العمود الفقري لقطاع الاتصالات.

وأوضحت الوزارة في بيانها أنه قد تم عقد أول اجتماع لهذه اللجنة بعد إتمام تشكيل أعضائها يوم ١٨ مايو الماضي، وكذلك عقدت اللجنة اجتماعها الرابع صباح الخميس الماضي برئاسة المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لوضع الآليات المثلي لإنشاء الكيان الوطني، وكذلك دراسة أفضل البدائل لتخارج الشركة المصرية للاتصالات من شركة فودافون. ولفتت الوزارة إلى أن الوزير يلتقي بصفة دورية بممثلي ومسئولي شركات الاتصالات ودائم التواصل معهم.

ونوهت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن لقاء السفير البريطاني برئيس مجلس الوزراء تم بحضور الوزير، والمهندس هشام العلايلي رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وممثلي شركة فودافون مصر، وكان اجتماعاً تشاوريا حول أهمية الرخصة الموحدة في تنشيط سوق الاتصالات في مصر، كما تناول الاستثمارات الجديدة التي تنوى شركة فودافون ضخها في السوق المصري خلال الفترة القادمة لتحسين البنية التحتية والتوسع فيها. وصرحت الوزارة في بيانها أن جميع الشركات المعنية تشارك بإيجابية في مجموعات العمل لإنهاء التفاصيل الفنية وإجراءات المرحلة الأولي من الترخيص الموحد بالإضافة إلي الاجتماعات المنعقدة أسبوعيا مع رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والرؤساء التنفيذيين لشركات الاتصالات، للتشاور والتنسيق لوضع آليات لتطوير وتنمية قطاع الاتصالات.

وأختتمت الوزارة بيانها موضحة أنها لم تتلق أي ملاحظات من الشركات التي مازالت تدرس تفاصيل نظام الترخيص الموحد، وأن الوزارة والأجهزة التابعة لها تعمل علي قدم وساق لمعالجة أي نقاط عالقة لإنهاء إجراءات نظام الترخيص الموحد في إطار قرار رئيس مجلس الوزراء وبالتنسيق مع الشركات المعنية.

هل أنت مشترك فى أى خدمة إتصالات مثل المحمول - الإنترنت - التليفون الثابت
هل واجهتك مشكلة مع الشركة مؤدية الخدمة و عجزت الشركة عن حلها
إتصل بـ ١٥٥ وسوف نعمل على حل المشكلة
155 HOTLINE
NTRA EGYPT
الجهاز القومى لتنظيم الإتصالات

موبينيل

أكد إيف جوتيه الرئيس التنفيذي للشركة المصرية لخدمات المحمول «موبينيل» أن شركته لم تلحظ تأثراً ملحوظاً في نشاط الاتصالات خلال اليومين الماضيين أي خلال فترة التصويت على الانتخابات الرئاسية.

وأعرب جوتيه عن توقعه أن ينعكس تأثير الانتخابات الرئاسية بعد الإعلان رسميا عن نتائجها، كما أشار إلى ارتفاع الاحتمالات باستقرار الأوضاع بعد ذلك نسبيا. جاء ذلك ردا على التساؤلات حول تأثير الانتخابات الرئاسية ونتائجها على نشاط قطاع الاتصالات المصري.

المشهد

قالت العرب

لا أدرى لماذا لا يطير العباد إلى ربّهم على أجنحة من الشوق بدل أن يُساقوا إليه بسياط من الرهبة؟! إنّ الجهل بالله وبدينه هو علّة هذا الشعور البارد، أو هذا الشعور النافر - بالتعبير الصحيح -، مع أنّ البشر لن يجدوا أبرّ بهم ولا أحنى عليهم من الله عز وجل..

الإمام محمد الغزالي

العدد 112 - السنة الثالثة - من 3 - 9 يونيو 2014 - من 5 - 11 شعبان 1435هـ

تأكيدًا لما نشرته «المشهد»

«الجبلاية» يتجاهل توصيات لجنة الأندية ويشعل الصراع مع مرتضى منصور

تأكيدًا لما نشرته "المشهد" فى عددها الصادر الأحد الماضى تحت عنوان "خلافات القطبين تهدد بتفجير لجنة الأندية وتفتح صفحة جديدة من الصراع"، أصبحت لجنة الأندية وطموحات وآمال فرق الدورى الممتاز فى مهب الريح، بسبب اتساع دائرة الخلاف بين القطبين الكبيرين الأهلى والزمالك، واشتعال الأزمات بين مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، ولجنة الأندية ومجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، وهو ما دعا الأهلى واتحاد الكرة لمقاطعة اجتماعات لجنة الأندية، مما دفع مرتضى إلى تعليق اجتماعات اللجنة لأجل غير مسمى، وتجميد أعمالها لحين حل الخلافات الدائرة بين الأهلى والجبلاية واللجنة، والتوصل إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف للخروج من هذه الأزمة بما يضمن مصلحة الأندية.

ورغم تراجع مرتضى منصور عن تصريحاته التى هاجم فيها محمود طاهر، رئيس النادى الأهلى، مؤكدًا أنه على أتمّ الاستعداد للذهاب إلى النادى الأهلى فى أقرب وقت لحل الأزمة والخلاف فى وجهات النظر لأن الخلاف بين الأهلى والزمالك أخطر من الفتنة الطائفية ولعب بالنار، إلا أن مسئولى الأهلى واصلوا التصعيد، ضد محاولات مرتضى للسيطرة على لجنة الأندية وانتقاداته التى يوجهها بشكل مستمر للقلعة الحمراء، وعبروا عن ذلك من خلال قرار مجلس الإدارة بمقاطعة اجتماعات لجنة الأندية، ما لم يكن هناك جدول أعمال للاجتماع يتم إعداده مبكرًا، وإبلاغ أعضاء اللجنة به وتكون الموضوعات التى سيتم مناقشتها معروفة للجميع حتى يتسنى لأعضاء اللجنة دراستها بعناية، واهتمام مع مجالس إدارات أنديتهم قبل اتخاذ أية قرارات فى اجتماعات لجنة الأندية.

كما رفض محمود طاهر، رئيس النادى الأهلى، حديث مرتضى منصور عن إلغاء الهبوط فى هذا التوقيت، مؤكدًا أنه كلام مرفوض، وأن احترام لوائح المسابقة واجب ولا يقبل النقاش، وأن النظام الذى بدأت به المسابقة ووافقت عليه الأندية لابد أن تنتهى به، خاصة وأن أى تعديل يطرأ على المسابقة فى الوقت الراهن، يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الفرق المتنافسة خصوصا فى المقدمة، مشيرًا إلى أن اللجوء لأية استثناءات يتسبب فى زعزعة استقرار المنظومة الكروية فى مصر، والتى يجب أن يتكاتف الجميع من أجلها حتى تعود الأمور إلى نصابها الطبيعى، بالشكل الذى تتمناه كل الأندية، مشددًا على أنه يجب أن ينظر الجميع لمصلحة الكرة المصرية وليس لمصلحة هذا النادى أو ذاك. وأكد رئيس الأهلى أن ناديه لن يوافق على إلغاء الهبوط أو تعديل نظام الدورة الرباعية، لأنه سيعود بالكرة المصرية للخلف، لاسيما وأن الجميع يسعى للارتقاء بمستوى المنافسة فى بطولة الدورى لإفراز أفضل العناصر للمنتخب الوطنى، الذى يستعد لخوض تصفيات قوية للتأهل لنهائيات الأمم الإفريقية ٢٠١٥ بالمغرب.

فى نفس الشأن اشتعلت أزمة جديدة بين مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، ومجلس إدارة الأهلى، بسبب إعلان بعض مسئولى الجبلاية عن موافقة اتحاد الكرة على تعديل نظام الدورة الرباعية، لتحديد بطل الدورى الممتاز للموسم الجارى، لتقام من دورين «ذهابًا وإيابًا» بدلا من دور واحد كما تم الاتفاق مع الأندية قبل بداية الموسم الحالى. وأعلن مسئولو الأهلى عن رفضهم التام لإجراء أى تعديلات على نظام وشكل مسابقة الدورى العام هذا الموسم، وهو ما يتعارض مع توصيات لجنة الأندية برئاسة مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، والتى أكدت أكثر من مرة تمسكها بإقامة الدورة من دورين وإلغاء الهبوط هذا الموسم، وصارت أزمة الدورة الرباعية ثلاثية الأبعاد. وأشارت مصادر داخل اتحاد الكرة أن الأزمة ستتفاقم بين الجبلاية والأهلى بعد تحديد الفرق الأربعة التى ستخوض الدورة الرباعية بشكل نهائى، حيث ستشترط الجبلاية موافقة الأندية الأربعة على تديل نظام الدورة، وهو ما سيفجر أزمة بين الجبلاية والأهلى، الذى يرفض تمامًا أى تعديلات على ما تم الاتفاق عليه قبل بداية الموسم. وأضيفت هذه الأزمة إلى الصدام الذى نشب مؤخرا بين اتحاد الكرة ولجنة الأندية برئاسة مرتضى منصور، بسبب التوصيات التى أعلنتها والخاصة بإلغاء الهبوط وإقامة الدورة الرباعية من دورين وعودة الجماهير للملاعب وتسويق مباريات الموسم الجديد بشكل منفرد، وهو ما دفع مجلس إدارة اتحاد الكرة إلى إعلان مقاطعته اجتماعات لجنة الأندية لأجل غير مسمى.

إلى ذلك تلقت لجنة الأندية، صدمة جديدة، بعدما أخطرها اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، بشرط المهندس خالد عبد العزيز، وزير الرياضة، بتحمل سعر شارة البث فى الموسم الجديد، الذى تقدر تكلفتها بنحو ١٠ ملايين جنيه، فى حالة بيع حقوق إذاعة الدورى للتليفزيون المصرى فقط، وأكد مسئولو الجبلاية للجنة الأندية، أنه فى حالة تحمل وزارة الرياضة سعر شارة البث فى الموسم الجديد وفى المقابل قيام الأندية بالتسويق المنفرد وبيع حقوق البث لشركات خاصة، فإن ذلك سيضع وزير الرياضة فى موقف محرج من الناحية القانونية، حيث لا يجوز للوزير أن يدعم شركات القطاع الخاص فى مواجهة التليفزيون الحكومى.

وجاءت هذه الخلافات والصراعات بين لجنة الأندية برئاسة مرتض منصور من جانب والنادى الأهلى واتحاد الكرة من جانب آخر، بسبب إلغاء الهبوط ودخول القلعة الحمراء فى صراع مع الجبلاية، بسبب نظام الدورة الرباعية وصدمة شرط بيع الأندية مباريات الدورى للموسم المقبل ٢٠١٤ /٢٠١٥ للتليفزيون الرسمى «ماسبيرو»، رغم وجود عروض خيالية تقدر بـ ١٥٠ مليون جنيه فى الموسم الواحد، ومحاولة الأندية بيع مبارياتها منفردة، بعد الأزمة التى نشبت بينهم وبين التليفزيون هذا الموسم، كل ذلك دفع مرتضى منصور إلى إعلان استعداداه للتنازل عن رئاسة لجنة الأندية للنادى الأهلى رغبة منه فى إزالة الخلاف مع القلعة الحمراء، وعودة العلاقات الطيبة بين الناديين. وأشارت مصارد باتحاد الكرة أن مرتضى فشل فى إدارة الخلافات التى نشبت مع الأهلى ومع اتحاد الكرة، كما أنه وجد صعوبة كبيرة فى تلبية طلبات الأندية بإلغاء الهبوط هذا الموسم، ومنح الأندية الحق فى تسويق مبارياتها منفردة فى الموسم المقبل، فعرض ترك الأمر إلى مسئولى الأهلى لإنهاء الأزمة وإعطاء فرصة لمسئولى الأحمر بالتفاوض مع وزير الرياضة واتحاد الكرة، لحل أزمة البث الفضائى لعدم تكرار الأزمة مع التليفزيون الرسمى، وكذلك لحصول الأندية على أكبر استفادة من حقوق بيع المباريات.

طارق محيى

يوسف .. بطل المعاقين فى عالم السباحة.. والطفل البرئ الذى يفتقد أقل حق من حقوقه لمجرد اعاقته

بابتسامة عذبة وبروح رياضية وببراءة الطفولة يستقبلك طفل بلا ساقين يتقدم اليك يصلك اصراره وعزمه وقوته واجتهاده للنهوض بذاته هو يوسف محمد احمد ١٧ سنة هو مشروع بطل في السباحة وحكاية تحتاج الي الاهتمام وموهبة تحتاج العناية عندما تم سؤال والده عن حالة يوسف عند ولادته قال انه ولد وكانت خلايا المخ غير كاملة بالاضافة الي انه يوجد اربع ثقوب في قلبه وقال له الاطباء انه لن يعيش سوي ثلاث او اربع ايام فقط ومرت الايام والشهور والسنين علي يوسف وشفي بارادة الله من الثقوب التي توجد في قلبه وايضا تم اكتمال خلايا المخ لديه.

وبعد مرور عامين اكتشف الابوين ان ابنهما اصم وحاولا الابوان ان يقوموا في البداية بتركيب اطراف صناعية لطفلهم ولكنهم وقعوا ضحية لدكتور لا يستحق هذا اللقب ولكنه يستحق لقب جزار فانه كان لا يبالي لحياة الطفل ولكنه كان يهمه الاموال فقط لدرجة انه عندما قام باجراء عملية ليوسف لازالة اصباعين زائدين عند يوسف لاتمام تركيب الاطراف عندما خرج من غرفة العمليات لم يخبرهم بان العملية نجحت او فشلت ولكنه اخبرهم بانه يريد زيادة في المبلغ المطلوب لما اضطر الاب بان يقوم بالمشاجرة معه لانه لم يقمبتهدئة الابوين تجاه عملية ابنهم ولكنه طلب الاموال مما ادي الي اعتقاد الابوين ان ابنهم قد توفي وبعد ان اطمئنوا علي ابنهم وابتعدوا عن هذا الجزار لم يستطع يوسف ان يتاقلم علي هذه الاطراف الجديدة التي تحكم حركته مما ادي ازالتها له.

وعندما ارادوا ان يقوموا بتركيب سماعات له لتساعده علي السمع والتاقلم مع المحيطين به فذهبوا الي احد المراكز الطبية المشهورة اعلاميا لشراء السماعات ولكنهم للاسف وقعوا ضحية جزار اخر فقد اخذ منهم سبعة الاف جنيه مقابل السماعات ولكنها كانت غير صالحة للاستعمال وعلموا هذا الامر عندما تم عرضه مرة اخري علي طبيب اذن وقال لهم ان هذه السماعات غير صالحة وانه تم النصب عليهم ومع توالي تعريض يوسف للدكاترة لمباشرة حالته فقد اصاب يوسف حالة كره تجاه أي طبيب او بمعني اوضح تجاه أي شخص يرتدي البالطو الابيض.

وعندما اراد الاب ان يقوم بادخال ابنه مدرسة فرفضته العديد من المدارس بسبب اعاقته وانهم لم يستطيعوا تحمل مسئوليته عندما يكون بين الاطفال فقد يتعرض للضرب من الاطفال وانهم لن يستطيعوا التحكم في الاطفال لانهم ايضا معاقين وصم مما اضطر الاب الي احضار معلمين لابنه في المنزل ليعلموه القراءة والكتابة والرياضة وايضا التخاطب ولكن بسبب عدم وجود اصابع للطفل فانه لم يستطيع تعلم لغة الاشارة لانها تعتمد علي حركة اليدين والاصابع ولكنه تعلم لغة الشفاه واصبح يستطيع فهم الكلام الذي يقال امامه عن طريق الشفاتين.

وفي سن ٨ سنوات اخذه الابوان الي مركز شباب التربية والتعليم وفي زيارته الاولي للمركز قال مدرب السباحة ان هذا الطفل سيكون مشهور جدا وسيكون له مكانة عالية في عالم السباحة وشارك يوسف في مهرجان الكشافة وتم تكريمه وتم ضمه لنادي مدينة نصر ليتم اعداده للمشاركة في اوليمبيات ريو دي جانيرو بالبرازيل ٢٠١٦ ولكن لعدم وجود فريق سباحة للمعاقين يشارك في الاوليمبيات فان حلم يوسف توقف وتم اهمال موهبته وتحدث الاب ايضا عن عدم اهتمامه ابدا للاموال التي يمكن ان يجنيها يوسف من هذه المسابقات ولكن يهمه الراحة النفسية التي يراها ويشعر بها من ابنه عندما يفوز ويحصل علي الميداليات والجوائز وذكر ايضا ان يوسف يساعده في العمل ويتواجد في محل ابواه ويتعامل مع الاشخاص الي ان يذهب ابواه الي المحل ليبدا يومه المهني وان يوسف والاب لا يحتاجون الاموال ولكنهم يحتاجون التقدير ويطلبون اقل حق لهم اعطتها لهم حقوق الانسان والحياة وهو تمتع الطفل بالرياضة والمشاركة في المسابقات بغض النظر عن حالته اذا كان معاق او شخص سوي.

ويقول الاب ان العديد من البلاد الاوروبية عرضت عليه بان تقوم بتبني يوسف وموهبته وانه سوف يشارك في المسابقات والاوليمبيات بشرط ان يكون يوسف حاملا لعلم واسم بلدهم ولكن الاب رفض بشدة قائلا انه عنده امل في بلده ان تساعده وان تهتم وتعتني بموهبة ابنه وان الجوائز والميداليات التي سوف يحصل عليها يوسف لن تحمل غير اسم وعلم بلده مصر ولكن لماذا حتي الان لم تقوم الدولة بتبني يوسف وموهبته واقامة معسكر له لتاهيله للمسابقات واوليمبيات البرازيل ٢٠١٦ مما جعل الاب حزينا علي ابنه وموهبته الرائعة التي تضيع وتتهدم امام عينه.

فلما البلد والمسئولين ينظرون الي المعاقين بنظرة شفقة ورحمة فقط فحقا هم لا يحتاجوا هذه النظرة ابدا ولكنهم يحتاجوا العناية والاهتمام بهم وبمواهبهم والارتقاء بقدراتهم فهم ايضا يساعدوا البلد في الارتقاء والتقدم فبالرغم من اعاقتهم الا ان الله عوضهم بقدرات ومواهب تفوق قدرات ومواهب الاشخاص السوية فلما يتم اهمال هذه القدرات فهم ايضا لهم الحق في الحقوق التي منحتها الدولة للاشخاص السوية فحقا كفي نظرة الشفقة التي ينظرون لهم الجميع بها فهم يستحقون اكثر من هذا فالامنية الوحيدة التي يتمناها يوسف هو ان يستمر في المسابقات ويسافر الي اوليمبياد البرازيل ٢٠١٦ ولكن الدولة تهدر حلمه بسبب اهمالها امام عينه.

فاين يذهب هذا الطفل ليحقق حلمه ؟؟؟
فهل يبيع موهبته للدول الاوروبية ؟؟؟
ام ينتظر اهتمام وطنه به بعد تاخر الوقت؟

جلال السيد جلال
ريهام احمد محمد
تصوير/ هبة حسن محمود

من أولها كده يا سيادة الرئيس

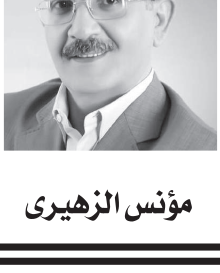

مؤنس الزهيرى

«الإعلام» ... أخطر أسلحة تدمير الوطن أو بنائه ، هو الأداة الوطنية الوحيدة القادرة علي الوصول إلي كافة أبناء الشعب قبل نزول دبابات الجيش إلي الميادين أو إنتشار قوات الشرطة في الشوارع ... و لهذ...

- إستمرار حالة الزعيق و التغجير و التشليئ و الردح في برامج الفضائيات بدعوي حرية الرأي و الرأي المعارض و الرأي الآخر ... مش هينفع ..

- إستمرار ضعف و هزال فكر إدارة منظومة الإذاعة و التليفزيون الحكومية ... مش هينفع..

- إستمرار سطحية فكر إدارة مؤسسات الصحافة القومية المملوكة للشعب و التي لا أري أي ملامح خطة إدارية للنهوض بها لمواجهة إحترافية إدارة الصحف الخاصة ... مش هينفع .. و يأتي بعد ذلك..

- إستمرار إختفاء وجود الحكومة علي أرض الشارع المصري و بقوة صارمة قاطعة ... مش هينفع.

- إستمرار وجود السلاح في يد كل من إستطاع دفع ثمنه ... مش هينفع

- إستمرار توحش القطاع الخاص في كل مجالات الحياة في مصر ... مش هينفع.

«مصر» في حالة حرب ... «مصر» تحتاج نظام عسكري صارم للسنوات القادمة حتي يستقيم أمرها.

«مصر» تحتاج حكومة حرب ..تحتاج رجال حرب ... تحتاج رجال مقاتلين من ميادين القتال ... رجال إعتادوا علي سماع أصوات الرصاص تدوي في آذانهم و رؤية الدماء تسيل أمام أعينهم ... و مع ذلك يتم إتخاذ القرارات الوطنية الصحيحة بينما الموت يحوم حولهم ...

كفي وطني ديمقراطيات أنزلته من القمة إلي القاع

«مصر» ... لا تستحق كل ذلك العبث
قد وصل الوطن إلي حافة الخطر
اللهم قد بلغت اللهم فإشهد

رفض

قال مرتضى منصور، رئيس لجنة الأندية، إنه فى حالة إذا قررت اللجنة إلغاء الهبوط هذا الموسم، وقوبل هذا القرار بالرفض من مسئولى اتحاد الكرة، فإن الـ٢٢ ناديا المشاركين فى مسابقة الدورى سيرفضون خوض المباريات المتبقية من عمر المسابقة.

المشهد
العدد 112 - السنة الثالثة - من 3 - 9 يونيو 2014 - من 5 - 11 شعبان 1435هـ

قالت العرب

وقد تعلمت من هذه التجارب أن النجاح والفشل في الحياة العامة حسب المعايير السائدة ليس بالضرورة حكماً مصيباً أو نهائيا، وأن الإنسان قد يفشل بالمعايير السائدة، ولكنه قد ينجح بمعايير أكثر أصالة وإبداعا..

عبدالوهاب المسيري

«المشهد» تنفرد بسيناريو الإطاحة بـ«ميدو» ومذبحة كروية بالبيت الأبيض

يشهد نادى الزمالك فى الفترة الأخيرة حالة من عدم الاستقرار الفنى على مستوى الفريق الأول، لكرة القدم بنادى الزمالك على الرغم من الفوز الأخير للفريق أمام الهلال السودانى، بدورى المجموعات ببطولة دورى أبطال إفريقيا.

وشهدت الفترة الأخيرة حالة من الشد والجذب داخل مجلس إدارة نادى الزمالك حول مصير الجهاز الفنى الحالى للنادى، بقيادة أحمد حسام ميدو، وخاصة فى ظل تصريحات الأخير المثيرة للجدل، والمثيرة لغضب بعض أعضاء مجلس الإدارة، وعلى رأسهم مرتضى منصور، والذى حذر ميدو فى أكثر من مناسبة من التصريحات السياسية أو التصريحات المثيرة للجدل.

وعلمت " المشهد" من مصادرها الخاصة داخل مجلس الإدارة أن صفقات الفريق الأخيرة التى تم الإعلان عنها أو الاقتراب من حسمها، هى ما أشعلت غضب الجهاز الفنى من مجلس الإدارة، خاصة وأن معظم الصفقات لم يطلبها الجهاز الفنى، ولم يطلب الدخول فى مفاوضات لضم هؤلاء اللاعبين.

وفجر المصدر لـ" المشهد" مفاجأة من العيار الثقيل، حينما أوضح أن المستشار مرتضى منصور عادةً ما يأخذ رأى حسن شحاتة، المدير الفنى الأسبق للفريق فى الصفقات التى سيعتزم التعاقد معها .

ولا يعنى ذلك سوى شىء واحد، وهو اقتراب حسن شحاتة من تولى الإدارة الفنية للزمالك خلفًا لميدو، خاصة فى ظل العلاقة الوثيقة التى تربط مرتضى منصور بحسن شحاتة .

وأكدت مصادر أن مرتضى منصور يرغب فى تكريم حسن شحاتة بقيادة الفريق، ويلقى تعيين المعلم كمدرب للزمالك تأييد غالبية أعضاء المجلس، خاصة أحمد سليمان الذى عمل معه لسنوات طويلة بالمنتخب الأول.

وكان ميدو قد أعلن عن تقديمه استقالته من تدريب الفريق الأول، بسبب الضغوط التى يعيشها مع الفريق بسبب بعض اللاعبين الذين لا يملكون خبرة المباريات واللعب تحت ضغط.

وكان ميدو قد كشف أنه يتوقع أن يستلم المدرب السابق حسن شحاتة الزمالك، خلفًا له فى حالة إقالته أو استقالته من الزمالك، موضحًا أن المعلم هو أكبر من أن يأتى لتدريب الزمالك بهذا الشكل.

وأضاف قائلًا: "لا أتوقع ان يوافق حسن شحاتة على تدريب الزمالك حاليًا، ولا يمكن أن يستخدم أساليب ملتوية لخلافته فى تدريب القلعة البيضاء".

مشيرًا إلى أن أى مدرب جديد سيأتى لتولى تدريب الزمالك لن ينجح مع الفريق بهذه التشكيلة من اللاعبين، ويحتاج لعشرة لاعبين سوبر جدد، للنجاح وتحقيق طموحات الجماهير.

وأضاف ميدو أن حسن شحاتة المدير الفنى السابق للقلعة البيضاء، ومنتخب مصر لا يمكن أن يقبل بتدريب الزمالك بطرق ملتوية.

وقال ميدو "إنه لا يعرف شيئًا عن ما يتردد عن مفاوضات مجلس إدارة الزمالك مع بعض المدربين الآخرين وعلى رأسهم حسن شحاتة، والذى هو أكبر من أن يأتى لتدريب الزمالك بهذا الشكل".

يمكن لرجال أحمد حسام ميدو تجنب كل تلك الكوارث حال تحقيق فوز متاح للغاية، إذا تم استغلال الفرص التى ستتاح للتسجيل، مع تجنب الأخطاء الدفاعية الساذجة.

يحل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الهلال السودانى، ضيفا على الزمالك بالقاهرة، ضمن مباريات الجولة الثانية بالمجموعة الثانية من دورالمجموعات بدورى أبطال إفريقيا.

وهزم الهلال ضيفه مازيمبى الكونغولى بهدف فى الجولة الأولى ليحصل على ٣ نقاط غالية، فيما خسر الزمالك أمام فيتا كلوب بهدفين لهدف فى الكونغو ليعقد موقفه مبكرا.

وتعتبر مباراة السبت فاصلة للفريق الأبيض الذى أعلن قائمة لاعبين شبه مكتملة لمواجهة الضيوف السودانيين على أمل الحصول على ٣ نقاط تضع رجل ميدو فى بؤرة المنافسة من جديد.

وأكد أحمد حسام ميدو، مدرب الزمالك، على إيمانه بقدرة فريقه على التأهل للمباراة النهائية من دورى أبطال إفريقيا، وراهن مصر كلها على ذلك.

وفى نفس السياق أكد مصدر داخل الجهاز الفنى فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن هناك بعض الأسماء التى دخل الزمالك فى مفاوضات جدية معها لضمها للفريق، ولم يؤخذ رأى الجهاز الفنى للفريق فى هذه الصفقات.

وأشار عضو الجهاز الفنى أن من بين هذه الصفقات أحمد صبرى، لاعب حرس الحدود، والذى حصل أحمد سليمان، عضو مجلس الإدارة على توقيعه الرسمى، وأحمد سمير، ظهير أيسر نادى الداخلية، بالإضافة إلى وليد الهيشرى، لاعب الترجى التونسى، والمحترف فى الدورى الليبى.

وكشفت مصادر خاصة بالقلعة البيضاء أن تلك الأسماء أوصى حسن شحاتة، المدير الفنى الأسبق لمنتخب مصر والسابق لنادى الزمالك، بالتعاقد معها حينما كان يتولى الإدارة الفنية للقلعة البيضاء .

وإن دل ذلك فإنما يدل على اقتراب حسن شحاتة من تولى الإدارة الفنية للبيت الأبيض، خلفًا لأحمد حسام ميدو، وإن كانت مجيئ المعلم لتدريب الزمالك هى فقط مسألة وقت.

وعلى الجانب الآخر، وضع أحمد حسام ميدو المدير الفنى للفريق قائمة اللاعبين، الذين سيتم الاستغناء عنهم بنهاية الموسم الموسم الجارى بعد إتمام جميع التعاقدات التى يسعى المجلس الأبيض لإبرامها لتجديد دماء الفريق والتى شهدت العديد من المفاجآت .

وتم وضع عدد من اللاعبين على قائمة الراحلين تضم سعيد قطة، وحمادة طلبة، وعرفة السيد، وأحمد سمير، الظهير الأيمن، وإسلام عوض وشملت القائمة ثلاثة أسماء غير متوقعة وهم أحمد سمير فرج الوافد الجديد، وأحمد جعفر ، ونور السيد .

ووضع ميدو إدارة الزمالك الثلاثى جعفر، وسمير فرج، ونور كآخر ثلاثة لاعبين يتم الاستغناء عنهم فى حالة ضم اللاعبين الذى يلعبون فى نفس أمكانهم، حتى لا يخسر لاعبين فى هذه المراكز.

ويأتى وضع الثلاثى فى قائمة الراحلين ليمثل مفاجأة كبيرة، خاصة أن نور السيد من العناصر الأساسية فى الفريق، وسمير فرج لم يستمر أكثر من ستة أشهر .

وتعد قائمة الراحلين التى وضعها الجهاز الفنى للزمالك هى السبب فى ارتفاع نسبة المفاوضات التى يقوم بها الزمالك حاليا، والتى وصلت إلى عشرة لاعبين نجح الفريق الأبيض بالفعل فى الحصول على توقيعهم.

محمد رمضان الجبالى

الأهلى يقترب من «الشهودى».. وفتحى وشهاب وشكرى أول الراحلين

دخل النادى الأهلى موسم الانتقالات الحالى بطموحات كبيرة بعد انتخاب مجلس إدارة جديد برئاسة، رجل أعمال يمتلك قوة مالية تحدث عنها كثيرا، خلال حملته الانتخابية، حينما كان منافسا لإبراهيم المعلم الذى دعمه حسن حمدى.

طاهر عشَّم الجميع بأهلى "ثرى" يمتلك من الأموال، بما يؤهله لحسم كل الصفقات ودفع مستحقات اللاعبين وتحقيق طموحات جماهيره فى سوق الانتقالات، التى عادت حربا شرسة للمرة الأولى بعد سنوات من الركود عقب ثورة ٢٥ يناير.

ربما لم يكن طاهر محظوظا بنجاح مرتضى منصور، فى انتخابات الزمالك، الرجل الذى يحارب أى شىء حتى طواحين الهواء، يريد إثبات جدارته بثقة جمعيته العمومية هو الآخر.

بدأ موسم الانتقالات بكلمات غزل وتصريحات من نوعية هناك تنسيق بين الناديين، حتى لا ترتفع الأسعار، ولن نزايد على بعضنا البعض، ثم سرعان ما انقلبت الأمور رأسا على عقب، واشتد الصراع الذى صار أقوى من صراع التأهل للدورة الرباعية التى ستحدد بطل الدورى.

وحتى الآن دخل الناديان الكبيران فى صراع على مجموعة من اللاعبين، نجح الزمالك فى الظفر بهم جميعا، ليوجه ٥ لكمات حقيقية فى وجه منافسه الذى طالما بقى مبتسما من نشوة الانتصار فى مثل هذه المواقف.

ومازال النادى الأهلى يبحث عن مهاجم مميز لضمه إلى صفوف الفريق، خلال المرحلة المقبلة، وفتح الباب أمام بعض وكلاء اللاعبين المميزين.

وبالفعل تلقى الأهلى سيديهات لبعض اللاعبين الأفارقة والعرب المتميزون، وكان من بينهم التونسى الأمجد الشهودى الذى نال إعجاب الجهاز الفنى للأهلى.

ويرغب النادى الأهلى فى التعاقد مع مهاجم مميز خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد إصابة كل من عبد الله السعيد، ومحمد ناجى جدو لاعبى الفريق، وغيابهما عن الملاعب لفترة طويلة .

ولعب المهاجم الدولى من قبل لنادى فرايبورج الألمانى والسيلية القطرى، ولعب للترجى التونسى، وهو الأن بات حرًا فى الانتقال لأى ناد.

وكان وكيل اللاعب قد قام بعرض الأمر على علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالنادى، ونال إعجاب الجهاز الفنى للفريق بقيادة فتحى مبروك.

ويتميز اللاعب بالإمكانيات الفنية البدنية الهائلة التى تؤهله للعب فى الأهلى، الذى لم تنجح معه تجارب المهاجمين العرب على مدار تاريخه.

من ناحية أخرى، أصبح من المؤكد أن يخسر الأهلى معركة تجديد مدافعه أحمد فتحى مع الفريق، بعدما أنهى اللاعب انتقاله إلى اتحاد جدة، ويتبقى فقط التوقيع على العقود، مجلس الأهلى يخشى أن يخسر ثانى لاعب من الجيل الذهبى بالرحيل عن الفريق دون مقابل، مثلما حدث من قبل مع حسام غالى لاعب الوسط، إلا أن علاء عبد الصادق، المشرف العام على الكرة بالنادى الأهلى، قال إنه عقد جلسة مع أحمد فتحى، لاعب وسط الفريق، فى تونس قبل مواجهة النجم الساحلى فى بطولة الكونفدرالية.

وأوضح المشرف العام على الكرة بالنادى الأهلى أن الجلسة كانت إيجابية ولا توجد أى خلافات جوهرية مع اللاعب، حتى يجدد تعاقده مع الأهلى الذى ينتهى بنهاية الموسم.

وفشل الأهلى حتى الوقت الحالى فى الحصول على توقيع أحمد فتحى على عقود التجديد لناديه، حيث ينتهى تعاقده بنهاية الموسم الجارى.

وانتشرت بغض الأنباء خلال الساعات القليلة الماضية، تؤكد انتقال فتحى لاتحاد جدة السعودى بدءا من الموسم الجديد .

وأشار صديق مقرب من فتحى إلى أن الفارق بين عرض الأهلى المالى، وطلب فتحى كبير، رافضًا الإفصاح عن أى تفاصيل مالية خاصة بالمفاوصات.

وكشف النقاب عن أن الجوكر متمسك بالحصول على مستحقاته المالية المتأخرة، والتى تتجاز الـ ٢ مليون جنيه قبل التوقيع على العقود الجديدة، مشددًا على أن الأهلى طلب جدولتها، ولكن فتحى مازال متمسكا بالحصول على جزء كبير من المتأخر قبل التوقيع على الجديد.

وفى نفس السياق، يمر ثنائى النادى الأهلى، أحمد شكرى وشهاب الدين أحمد، بحالة نفسية سيئة للغاية بعد أن تم استبعادهما من قبل فتحى مبروك، المدير الفنى للفريق، من حساباته خلال الفترة الماضية.

وعانى شهاب بشكل أكبر خلال هذه الفترة، حيث قلة مشاركاته مع الفريق بشكل ملحوظ، وبات حبيسا لدكة البدلاء، وهو ما جعل اللاعب صاحب الـ٢٣ عاما يتقديم بطلب لعلاء عبد الصادق، المشرف العام على الكرة، بالرحيل عن النادى.

وكشفت مصادر داخل القلعة الحمراء أن الثنائى يبحث عن عروض للرحيل عن القلعة الحمراء فى الصيف، حيث يرغب كل منهما فى اللعب بشكل أساسى حتى وإن كان فى نادٍ أقل جماهيرية من الأهلى.

وبالفعل تلقى شهاب عرضًا رسميًا من نادى وادى دجلة من أجل الانتقال إلى صفوفه، قبل بداية الموسم الجديد .

ووصل العرض رسميًا إلى النادى الأهلى دون تحديد قيمته المالية، وينتظر مسئولو دجلة رد المارد الأحمر على العرض خلال الأيام المقبلة.

وسيحاول لاعب خط الوسط الشاب الضغط على الأهلى، للموافقة على العرض، خاصة فى ظل استبعاده المستمر من صفوف الفريق.

بينما تلقى أحمد شكرى صانع ألعاب الفريق الأحمر عرضًا جادا هو الأخر من نادى سموحة، ولكنه لم يرتق إلى المرحلة الرسمية حتى الآن بسبب انشغال النادى السكندرى بمسابقة الدورى العام، ورغبته فى الوصول إلى الدورة الرباعية التى ستحدد بطل المسابقة، وتضمن ٤ متأهلين من المجموعتين، حيث سيشارك فريقين فى دورى أبطال إفريقيا وكأس الكونفيدرالية الإفريقية.

عبد العزيز فتحى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

مكاسب

أكد علاء نبيل، مدرب عام المنتخب الوطنى الأول، أن الفراعنة خاضوا مباراة تشيلى الودية وكأنهم فى كأس العالم.وقال نبيل، إن المباراة كلها مكاسب، نظراً لأن منتخب تشيلى يمتلك إمكانيات فنية وبدنية عالية، لافتاً إلى أن هذا المنتخب سيكون مفاجأة كأس العالم بالبرازيل.

المشهد
العدد 112 - السنة الثالثة - من 3 - 9 يونيو 2014 - من 5 - 11 شعبان 1435هـ

فوز بطعم الهزيمة

بقلم: وليد الشيخ

بينما لم تشهد الإنتخابات الرئاسية المصرية المحسومة أي إهتمام يذكر في وسائل الإعلام الأوربية المختلفة مقارنة بالإنتخابات الأوكراينة، أو البرلمان الأوربي، إلا أن تعليقات الصحف تراوحت بين عنواني "نصر السيسي بلا شعب" لصحيفة "دي تسايت"، و"شهادة فشل من الطراز الرفيع لصحيفة„فرانكفورتر ألجماينه"، بينما وصل الأمر للتشكيك فيها من الأساس كما تبدي في عنوان صحيفة «فيينا النمساوية» لا توجد إنتخابات في مصر".

كان هناك توافق شبه كامل بينها علي المقاطعة الهائلة كما كانت أيام مبارك، رغم قيام ما أسمتها "فرانكفورتر ألجماينه" بحكومة الماريونيت البائسة التي تصارع دون جدوي لإثبات شرعيتها، بإنتخابات في أجواء قمعية، وطباعة أوراق الإقتراع في مطابع الشرطة وليس المطابه الأميرية، ثم بمد التصويت ليوم ثالث، ومطالبة رجال الأعمال بالضغط علي الموظفين، وإغلاق المولات والمتاجر الكبري، والتهديد بفرض غرامات علي المقاطعين وإخراج سيارات بميكروفونات لحشد الناس وتهديدها في محاولة لتجنب الهزيمة الكبيرة.

> **إغلاق المولات والمتاجر الكبرى والتهديد بفرض غرامات على المقاطعين وإخراج سيارات بميكروفونات لحشد الناس وتهديدها فى محاولة لتجنب الهزيمة الكبيرة**

بل ووصول الأمر كما قالت "فاينانشيال تايمز" البريطانية، لإعلان مذيع إستعداده "لتقبيل أرجل" الذين يخرجون للإدلاء بأصواتهم، بل ودعوته إلي "قتل" النساء اللائي يفضلن التسوق علي التصويت في الإنتخابات.

وقد أرجعت الصحف حالة الرفض للسيسي في صفوف الناخبين إلي فشله في إقناع الناس، رغم إعتماده علي دعم حملات ضخمة للإعلام الموالي له، وكذلك إستخدامه لموارد الدولة، ولقيامه بالقمع والترويع الذي تعرض له كثير من التيار المدني إلي جانب الإخوان الذين تم إعتبارهم بصورة جماعية إرهابيين، وأيضا إلي غياب منافس حقيقي له، كما تقول "الجارديان"

صحيفة "دي تسايت" ركزت في عنوان جانبي "إنتقام من الشعب"، إلي سيطرة الموالين لمبارك مع قادة الجيش والشرطة والقضاة والذين بإعلامهم الدعائي، ويدعمهم ما يقارب ثلث السكان، وأن المنافس الوحيد الذي جرؤ علي الترشح حصل علي ٣،٢٪ فقط من أصوات من شاركوا.

وأشارت إلي حملة قمع غير مسبوقة للمعارضة وصلت إلي القبض علي أكثر من ٤١ ألف، إضافة إلي أحكام الإعدام الجماعية، والتعذيب والإعتداءات الجنسية علي المعتقلين، بحيث يبدو أن "الشرطة تقود معركة ثأرية ضد شعبها"!

وهو ما ركزت عليه صحيفة "زود دويتشه تسايتج" في تقرير بعنوان "كما كان في زمن مبارك"، قالت فيه أن الإنتخابات أجريت في أجواء من القمع،وخلصت إلي أنه جنرال يأتي بأزمة شرعية، وحتي أنصاره أنفسهم لا يعرفون كيف سيعمل علي إخراج مصر من أزمتها، والجميع يتهرب من التفكير فيما سيحدث لو فشل

الجارديان إعتبرت أن عودة "جنرال عسكري آخر" إلي سدة الحكم في مصر، يعني عودتها إلي سابق عهدها، ويبدد الآمال التي إنتعشت بعد الإطاحة بمبارك، في الديمقراطية وإحداث تسوية تاريخية بين التيارات الليبرالية والإسلامية والتخلص من الدولة الأمنية.

إلا أن "فرانكفورتر ألجماينه" بالمقابل رأت أن المشير السيسي فشل في إعطاء القشرة الديمقراطية لإنقلابه العسكري، وأن إستخدام أرقام ملايين المصريين أصبحت نقمة عليه، وهذا يثبت أن الثورة التي بدأت في ٢٠١١ لم تفشل بعد، ولم يتم إجبار المصريين علي القبول بمبارك جديد، وأن مقاطعة الملايين الصامتة للإنتخابات، تعد علامة علي النضج الديمقراطي للمصريين.

التحريم ... لله فقط!

بقلم: عبدالكريم حشيش

كان خطيب الجمعة، يتحدث بثقة مفرطة عن أدلة السادة العلماء فى تحريم التدخين، وساق بعض من آيات الذكر، للدلالة على ما ذهب إليه، وكان كل فترة يؤكد على أن الأطباء أجمعوا على ضرر التدخين الواضح.

والتدخين مضر بلا شك، لكن خطر لى أن أقف وأسأله: أليست اللحمة تؤدى أيضا إلى أمراض؟، أو لم يصلك أن اللوبيا والفاصوليا تحيل البطن إلى بركان من الغازات الضارة، أو لم تسمع ما قالته الدراسات العلمية المعتبرة عن أضرار السكر ومشتقاته على الإنسان، ولك أن تعرف كم فى الملح من أضرار، وخذ عندك يا شيخنا الطيب، ما للبطيخ والبصل والفجل من أضرار على القولون، ثم إليك بام المخاطر، ألا وهى الدهون، وكيف تسد الشرايين، وكل الأطعمة التى تجلب الكوليسترول الضار، وقائمة طويلة من الأغذية الحلال فيها أضرار، فهل لأنها مضرة يا شيخنا الطيب نقوم نحرمها تحريم الله للقتل والزنا والسرقة والظلم والعدوان؟

> **قائمة طويلة من الأغذية الحلال فيها أضرار فهل لأنها مضرة يا شيخنا الطيب نقوم نحرمها تحريم الله للقتل**

أتمنى لو تستعرض أضرار التدخين، دون حشر مفردة "حرام"، لأن التحريم هو سلطة الخالق العظيم فقط، يجوز لك أن تمنع التدخين بقرار إدارى، أو أن تمنع المرور بأحد الشوارع أو أن تمنع حتى الناس من الذهاب للمسجد وقت الخطر، كل ذلك يجوز لك بقرار إدارى، لكن لا تقل لى أبدا أنه حرام شرعا، ولا تحاول أن تساوى بين آيات الذكر فى تحريم القتل الذى هو واضح سواء قتل الغير أو قتل النفس بالانتحار وبين الذى يموت لأنه أكل لحما دسما فمات نتيجة ما أكل، إياك أن تساوى بينه وبين الذى أقدم وأعد العدة لقتل نفسه بسكين أو بالسم أو بأى أسلوب آخر، يحقق نيته وقراره، فأنا يا شيخنا لا أدخن بنية قتل نفسى، ولا أتناول طعامى بنية قتل نفسى، والنية هى الأساس ولا إيه رأى سيادتك؟!

«السنارة» غمزت بعد ما قالتله «تشرب إيه يا دفعة»

الحب فى لجان الانتخابات

مجند: «لقيت فتاة أحلامي فى اللجنة» تعظيم سلام للباشا بعد مد الانتخابات يوما آخر

دائما ما كنت أسمع عن المنصورة وبناتها الجميلة، ولكن عندما أتيت إليها لم أصدق نفسي، ولم أصدق نفسى عندما وجدت نفسى أحب من المنصورة وكل هذا فى ٣ أيام فقط، شكرا للباشا بتاع الانتخابات، أتيت من آخر عزبة فى كفر الشيخ لتأمين الناس هنا، لقيت الناس مش محتاجة تتأمن محتاجة حد يطبل.

هكذا استهل حديثه محمود ضاحى، ٢٠ عاما، مجند بالأمن المركزى حاصل على دبلوم صنايع، والذى رافق قوته إلى مدينة المنصورة، لتنفيذ مهام تأمين بعض المواقع الحيوية، وعلى الأخص محاكم ولجان المنصورة، لم يكن يتخيل يوما ما أنه سيصادف نصفه الآخر فى لجنة انتخابية، ولكنه الأمر الذى تحقق فعلا.

فى أول أيام التصويت استعد ضاحي لاستلام مهام خدمته مرتديا بزته العسكرية وبحوزته سلاحه الميري، يحمل الباريه الشرطى أعلى رأسه، ليقيه من حرارة الشمس، وليحافظ على تعليمات قائده داخل رأسه، سألته إحدى الحسناوات، على حد قوله، تشرب إيه يا دفعة، لم يتمالك نفسه حينما طالع وجه بائعة الشاى بأحد البوفيهات فى إحدى المواقع الحيوية التى كان من ضمن قوة تأمينها.

طلب ضاحي كوبا من الشاى وطلب منها أن تعده هى بذاتها له وإلا لن يشربه ولن يدفع ثمنه، فابتسمت ابتسامة عريضة معلنة انجذابها له، على حد قوله، ليبدأ ضاحى سيلا من الفكاهات والغزل لعاملة البوفيه التى تملكت فؤاده من أول رشفه.

يقول ضاحى وعلى وجهه ابتسامة الفرحة الدفينة، تخرج من جميع ثنايا وجهه الريفى البسيط، مع لمعة فى عينيه، أنهيت خدمتى وذهبت لساعات الراحة الأربع حتى أستعد لخدمة أخرى، ولكن النوم لم يزر عينى ذهبت إليها فى البوفيه وبمجرد أن رأتنى ارتبكت فعلمت أن مهمتى أصبحت أكثر سهولة، و»إنى ظبط الهدف على سن نملة الدبانة معدش ناقص غير أمر الضرب، عشان أضغط على الزناد وبالفعل ضغطت على الزناد، وبدأت ألمح لها بأنى أريد أن أتحدث إليها وعلى الفور استجابت وجلست معى أمام المصفحة، وبدأت تحكى لى عن ظروفها، وحكيت أيضا لها عن ظروفى وفجأة وبدون أى مقدمات قلت لها أنا أتعلقت بيكى يا بنت الناس من أول نظرة زى ما بيقولوا، فابتسمت وقالت لى وأنا كمان وبالفعل أصابت الطلقة الهدف.

ويكمل ضاحى وحنجرته تحتضن نغمات صوته، لتخرج من أعماق فؤاده نبرة دافئة، مشبعة بالفرحة والترقب والنظرة للأمام، أنا حاسس أن الـ٣ أيام مروا بسرعة أنا هخلص جيشى قريب ولازم أرجع وأخطبها، وتبقى دى أهم حاجة أنا طلعت بيها من الجيش فى حياتي، وتبقى أكبر نعمة ربنا أنعم على بيها آخر يوم انتخابات كنت زعلان إنى همشى وأما عرفت أنهم مدوا الانتخابات قلبى رقص من الفرحة، وأعطيت تعظيم سلام للباشا اللى إدى القرار دا وللانتخابات اللى خلتنى أقابل نصى الحلو.

اللامبالاة.. سبب إمتناع المواطنين عن تطبيق قرارات الحكومة

تطبيق غرامة الـ 500 جنيه «وهم»

قال سكرتير عام حزب الوفد المستشار بهاء أبو شقة، تعقيبا على الأخبار التى تداولت خلال أيام غرامة الممتنع عن التصويت على اختيار رئيس مصر، إن تطبيق غرامة الـ٥٠٠ جنيه على الناخبين المقاطعين ليست جديدة، وموجودة فى مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية، وتطبق على من يرتكب مخالفة فى العملية الانتخابية. وأوضح أبو شقة، أنه لا يوجد ما يحول دون تنفيذ هذه العقوبة، لافتا إلى أن ما يدفع الحكومة إلى تطبيق تلك العقوبة هو "اللامبالاة من قبل المواطن المصرى"، مضيفا "من حق المشرّع فرض هذه العقوبة، وهى موجودة فى كل القوانين حتى فى انتخابات النوادي".

واستصعب الأمين العام للحزب المصرى الديمقراطى أحمد فوزى، تحصيل الغرامة التى أقرها قانون الانتخابات الرئاسية، والتى ستتسبب فى مشكلات عديدة مع المواطنين والدولة فى غنى عنها، بخاصة فى ظل الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد. وأضاف فوزى "ستدخل أجهزة الأمن فى مواجهة المواطنين حال تحصيلها، ما يترتب عليها ما لا يحمد عقباه"، وتساءل "كيف سيتم تحصيل تلك الغرامة من مواطنين عاطلين عن العمل؟، وكيف تجد الدولة أماكن لاحتجاز ملايين المصريين؟".

وقارن بين تطبيق الغرامة فى مصر وفى دول مثل أستراليا، من حيث المناخ السياسى والاقتصادى، مشيرا إلى أن فكرة فرض الغرامة فى حد ذاتها رغم وجودها فى القانون "تتعارض مع حرية الناخبين فى التعبير عن آرائهم السياسية".

وقال الأمين العام لحزب التجمع مجدى شرابية، إن قرار تطبيق غرامة على المواطنين الممتنعين عن التصويت "غير قابل للتنفيذ".. "المقاطعة قرار سياسى وحرية، وإذا أرادت الحكومة تنفيذ الغرامة لابد أن تعرض ما يقرب من ٢٥ مليون مصرى لم يصوتوا على النيابة"، وأكد أن القرار "نوع من التخويف لدفع المواطنين للخروج والتصويت".

وأضاف المستشار السياسى لحزب الوفد عصام شيحة، أن الفكرة تصطدم بقاعدة الحق فى الممارسة السياسية والانتخاب، باعتبار أن هذا حق وليس واجب وفقا لمواثيق الأمم المتحدة، وأن نص القانون لم يشهد تعديلا منذ إقراره فى عام ١٩٦٥، وفرض غرامة تقدر بعشرين قرشا.

يرى عميد كلية حقوق جامعة القاهرة الدكتور محمود كبيش، أن هذه الغرامة لم تطبق لكنها كانت موجودة منذ أيام حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك، لافتا إلى أن هذه الغرامة جريمة منصوص عليها فى القانون، انطلاقا من أن الانتخاب حق واجب منصوص عليه فى الدستور. وقال كبيش إن آلية تنفيذ هذه العقوبة تتمثل فى تحرير محاضر ضد الناخبين فى النيابة، وإخطارهم بسداد قيمة الغرامة، مضيفا أن الغرض من تطبيق هذه الغرامة هو تحفيز المواطنين على النزول للانتخاب، قائلا "من لم يأت بإرادته يستحق الغرامة".

على موسى

تتقدم الزميلة أميرة العنانى بخالص التهانى بمناسبة حصول شقيقتها الصغيرة «منى» على الشهادة الابتدائية

تتقدم جريدة المشهد بخالص التهانى إلى الأستاذ أحمد فوزى بمناسبة نجاح نجله ملك فى الصف الرابع الابتدائى